لِقَاءُ العَشْرِ الأَوَاخِرِ
بِالمَسْجِدِ الحَرَامِ
(١٥٥)

كِتَابُ
الأَرْبَعِينَ حَدِيثًا المُتَبَايِنَةِ الأَسَانِيدِ

لِلإِمَامِ الحَافِظِ
تَقِيِّ الدِّينِ أَبِي الطَّيِّبِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الحُسَنِيِّ الفَاسِيِّ المَكِّيِّ
(٧٧٥ - ٨٣٢ هـ)
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

تَحْقِيقُ
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الحُسَيْنِ

أَسْهَمَ بِطَبْعِهِ بَعْضُ أَهْلِ الخَيْرِ مِنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَمُحِبِّيهِمْ

دَارُ البَشَائِرِ الإِسْلَامِيَّةِ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٧٠٤٩٦٣/٠٠٩٦١١ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

مقدّمة المحقِّق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي جعلَ علوَّ الإسناد قربًا مِنَ الله تعالى ورسوله ـ عليه أفضل الصَّلاة والسَّلام ـ ومنحَ به مَن شاءَ من أئمة هذه الأمة الكرام، وفضَّلهم إذ خصَّ لهم من طيب الكتاب والسنة على سائر الأنام.

وأشهد أن لا إلٰه إلَّا الله وحده لا شريك له العليم العلَّام، وأشهدُ أن محمدًا عبدُه ورسوله، سيِّدُ الخلق وسندُ الحقِّ، والداعي إلى دار السَّلام.

صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه، ما تعاقبتِ الأوقاتُ والأيام، وسلَّم وشرَّفَ ومجَّدَ وكرَّمَ وعظَّمَ.

أمَّا بعد:

فطلبُ العلوِّ في الإسناد أمرٌ مطلوب، وشأنٌ مرغوب، وميزةُ المحدثين الذين حفظوا لنا سُنَّةَ سيِّد المرسلين، فكم سارَ المحدِّثون ليلًا ونهارًا وتحمَّلوا الأعباءَ الجسامَ والتبعاتِ العظامَ من أجلِ علوِّ الإسناد، وهذا مُدَوَّنٌ في تراجمهم، معلومٌ لا يخفى.

وهذا الكتابُ الذي بين يديك أيها القارئ الكريم هو **أربعون حديثًا متباينة**[1] **الأسانيد والمتون**، خرَّجها مؤلِّفُها من مرويَّاته المتَّصلة بالسماع، أقدِّمُه لعالم المطبوعات في السُّنَّة النبوية.

وختامًا: «إلهِي لا تُعَذِّبْ لِسَانًا يُخْبِرُ عَنْكَ، ولا عَيْنًا تنظر إلى عُلُومٍ تَدُلُّ عليك، ولا قَدَمًا تمشي إلى خِدْمَتِكَ، ولا يَدًا تكتبُ حديثَ رسُولِكَ. فبِعِزَّتِك لا تُدخِلْنِي النارَ، فقد علم أهلُهَا أنِّي كنتُ أَذُبُّ عن دِينِكَ»[2].

وكتب

محمد بن إبراهيم الحسين

---

(١) التباين بمعنى عدم تكرار الراوي، ومنه «**الأربعين المتباينة الأسانيد**» للتقي الفاسي الذي نحن بصدد تحقيقه، ولابن حجر، ولابن المبرد، أي شرطهم أن الراوي الذي يأتي في سند لا يتكرر في كل الكتاب.
والآخر تباين البلدان: أي كل راو من بلد مختلف عن الآخر، ومنه الحديث المسلسل بذلك. أفادنيه الأخ محمد زياد التكلة.

(٢) من مناجاة الإمام الحافظ ابن الجوزي، نقلها ابن رجب في «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٩٩).

ترجمة المصنف[1]

هو الإمامُ الحافظُ المؤرِّخُ المتقنُ المتفنِّن، أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أحمدَ بن عليِّ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الحسنيُّ الفاسيُّ، ثم المكيُّ المالكيُّ، قاضي المالكيةِ بمكةَ المكرَّمة.

ولِدَ بمكةَ المكرمة في العشرينَ من شهرِ ربيعٍ الأوَّلِ من سنة (٧٧٥هـ)، ونشأَ بها وبالمدينة المنوَّرةِ لتحوُّلهِ إليها مع أمِّه في سنة (٧٨٣هـ) وقتًا، وحفظَ القرآنَ الكريمَ، وصلَّى به على العادة بمقام الحنبلي، و«أربعي النووي» بإشارتها، و«العمدة»، و«الرسالة»، و«المختصر» الفرعيين، و«ألفية ابن مالك» وجانبًا كبيرًا من «المختصر الأصلي».

---

(١) **مصادر ترجمته في**: «العقد الثمين» (١/ ٣٣١)، و«ذيل التقييد» (١/ ١٠٠)، و«التبيان لبديعة البيان» (٣/ ١٥٦٤)، و«إنباء الغمر» (٣/ ٤٢٩)، و«المجمع المؤسس» (٣/ ٢٧٥)، و«درر العقود الفريدة» (٣/ ١٢٣)، و«الدر الكمين» (١/ ٣)، و«لحظ الألحاظ» (ص٢٩١)، و«الدليل الشافي على المنهل الصافي» (٢/ ٥٨٥)، و«الضوء اللامع» (٧/ ١٨)، و«فهرس الفهارس» (١/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠)، و«التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص١١٣ ـ ١٢٦). وللدكتور فهد بن عبد العزيز الدامغ رسالة دكتوراه مقدمة لجامعة الإمام بالرياض سنة (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م) بعنوان: «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي».

وعرضَ على جماعة بالمدينة ومكة، بل لما كان بالمدينة سمع بها من فاطمةَ ابنةِ الشهابِ الحَرَازِيِّ، ثم طلبَ بنفسه، فسمع ببلده من ابن صدِّيق، والشهاب ابن الناصح، والقاضي نور الدِّين عليِّ بنِ أحمدَ النُّويريِّ، وجماعة. وبالمدينة أيضًا من البرهان ابن فرحون، وغيره.

ودخل القاهرة غيرَ مرة، أوَّلها في سنة (٧٩٧هـ)، فقرأ بها على البُلقينيِّ، وابنِ الملقن، والعراقيِّ، والهيثميِّ، والتنوخيِّ، ومريمَ بنتِ الأذرعيِّ.

وكذا دخل دمشقَ مرارًا أوَّلُها في سنة (٧٩٨هـ)، فقرأ بها وبصالحيتها وغيرها من غوطتها، على أبي هريرةَ ابنِ الذهبيِّ، وابن أبي المجد، وخديجةَ ابنةِ ابنِ سلطان في آخرين.

وببيت المقدس على الشهاب العَلائيِّ، وغيرِه. وأخذ العلمَ أيضًا في غزةَ، والرملةِ، ونابلسَ، والإسكندريةِ، وغيرِها.

ودخل اليمنَ مرارًا، أوَّلها في سنة (٨٠٥هـ)، وسمع بها من الوجيه عبد الرحمن بن حيدر الدَّهْقَليِّ، والشهابِ أحمدَ بنِ محمد بن محمد بن عَيَّاش الدِّمشقيِّ، وطائفة.

وأجاز له قبلَ هذا كلِّه أبو بكر ابن المحب، والتاجُ أحمدُ بنُ محمد بن عبد الله بن محبوب، والزينُ عبدُ الرحمنِ ابنُ الأستاذ الحلبي، والقيراطيُّ.

وبلغت عدةُ شيوخِه بالسماعِ والإجازةِ نحوَ الخمسِ مئة.

وأخذ علم الحديث عن العراقيِّ، والجمال ابن ظهيرة، والشهاب ابن حِجّي، وأذنوا له في تدريسه، ووصفَهُ الولي العراقيُّ وابنُ حجر ومَن بينهما بالحفظ.

وأخذ الفقهَ عن ابن عمِّ أبيه الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الحسنيِّ، والتاج بهرام، والزين خلف، وأبي عبد الله الوانُّوغيِّ[1]، وأذنوا له أيضًا في الإفتاء والتدريس.

وأخذ أصولَ الفقه عن أبي الفتح صَدَقةَ التَّزْمَنْتيِّ، والوانُّوغيِّ أيضًا، والبرهان الأبناسيِّ، والشمس القليوبيِّ، وعنه أخذ النحو أيضًا.

وعُنيَ بعلم الحديث أَتمَّ عناية، وكتب الكثير، وأفاد، وانتفع الناس به وأخذوا عنه، ودرس وأفتى.

وحدَّث بالحرمين، والقاهرة، ودمشق، واليمن بجملة من مروياته ومؤلفاته، وسمع منه الأئمة.

قال ابن حجر: وولي قضاء المالكية استقلالًا، واستمرَّ فيه نحوًا من عشرين سنة، صُرف عنه مرةً بقريبه أبي حامد بن أبي الخير قليلًا، ثم صُرف ثانيًا لما ذُكر عنه من العمى، وكان هو في الأصل أعشى، ثم ضعُف نظرُه جدًّا، فصُرف في أواخر سنة (٨٢٨هـ)، فَقَدِمَ القاهرةَ في أوائل (٨٢٩هـ) فاستفتى فضلاء المالكية فأفتوه بما يقتضي مذهبهم أن العمى لا يقدحُ إذا طرأَ على القاضي المتأهل للقضاء، ومنهم من أفتاه بأن لا تضرَّ تولية الأعمى ابتداءً[2]، واستنابه القاضي شمس الدِّين

---

(١) هو: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر الوانوغي التوزري التونسي، وُلِد سنة (٧٥٩هـ)، وتوفي سنة (٨١٩هـ). انظر ترجمته في: «العقد الثمين» (١/ ٣٠٨ ـ ٣١٧)، و«الضوء اللامع» (٧/ ٣ ـ ٤)، و«تراجم المؤلفين التونسيين» (٥/ ١١٨).

(٢) انظر: «بداية المجتهد» (٢/ ٤٦٠)، و«تبصرة الحكام» (١/ ٢٤ ـ ٢٥)، و«أحكام الأعمى في الفقه الإسلامي» (ص٣١٨) رسالة مقدمة لنيل درجة =

البِسَاطِيُّ، فحكم بالصالحية، ثم أنهى أمره إلى السلطان ووصف بما يستحقه من الثناء عليه، فأعيد إلى منصبه.

ثناء العلماء عليه:

وصفه جميع من ترجم له بأوصاف ونعوتٍ تدلُّ على فضله وعلوِّ مكانته:

قال ابن حجر: مفيد البلاد الحجازية وعالمُها، وكان لطيفَ الذات، حسنَ الأخلاق، عارفًا بالأمور الدينية، له غورٌ ودهاءٌ وتجربةٌ وحسنُ عِشْرةٍ وحلاوةُ لسان، يجلبُ القلوبَ بحُسْنِ عبارتهِ ولطيفِ إشارتهِ، رافقني في السَّماع كثيرًا بمصرَ والشام واليمن وغيرِها، وكنت أودُّه وأُعظِّمُه وأقوم معه في مهمَّاته، ولقد ساءني موتُه، وأسفتُ على فَقْدِ مثلِهِ.

وقال المقريزي: كان بحرَ علم لم يُخلَّف بالحجاز بعده مثله.

وقال السخاوي: كان إمامًا، علَّامةً، حافظًا، فصيحًا، ذا يدٍ طولى في الحديث والتاريخ والسير، واسعَ الحفظ، اعتنى بأخبار بلده فأحيا معالمها وأوضحَ مجاهلَها وجدد مآثرها وترجم أعيانها.

وقال السيوطي: رحلَ وبرعَ وخرَّج، وأذن له الحافظ زين الدِّين العراقيُّ بإقراء الحديث، ودرَّسَ وأفتى.

تصانيفه:

وقد خلَّفَ ـ رحمه الله ـ مصنفات عديدةً تدلُّ على سعة علمه، وبُعْدِ غَوْرِه، وتبحُّره في فنونٍ مختلفة، وإليك بيانَهَا مرتَّبةً على حروف المعجم:

= الماجستير في الدراسات الإسلامية ـ جامعة أم القرى ـ إعداد الطالب محمد عمر صغير شماع، سنة (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).

١ ـ «**الأربعون المتباينة**» خرَّجها لنفسه[1]، وهو كتابنا هذا، ذكرها ابن حجر في «المجمع المؤسس» (٣/ ٢٧٧)، وابن فهد في «لحظ الألحاظ» (ص٢٩٥).

٢ ـ «**إرشاد ذوي الأفهام إلى تكميل كتاب الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي**»، ويسمَّى أيضًا: «درة التاريخ»، ذكره المصنف في «العقد الثمين» (١/ ٣٤٦)، وابن فهد في «لحظ الألحاظ» (ص٢٩٥). منه نسخة بالظاهرية ضمن المجموعة رقم (١١٧)، وهي تقع في (٣٦) ورقة.

٣ ـ «**إرشاد الناسك إلى معرفة المناسك على مذهب الإمامين الشافعي ومالك**»، ذكره المصنف في «العقد الثمين» (١/ ٣٤٦)، وابن فهد في «لحظ الألحاظ» (ص٢٩٥).

٤ ـ «**إيضاح بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة**»، قال في مقدمته (ورقة ٢/أ): «وبعد: فإني أذكر في هذا التأليف نكتًا كثيرةً مفيدةً من أحوال الذين ذكرتُهم في تأليفي الذي سميته: «بغية أهل البصارة في دلائل الإشارة» للحافظ أبي عبد الله الذهبيِّ الذي أشار فيه إلى وفيات جماعة من الأعيان؛ لأنَّ غالبها قد يخفى على كثير من الناس..». وفي مكتبة راقم هذه السطور مصوَّرة من الجزء الأول منه، تركيا.

٥ ـ «**بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة**»، وهو ذيل على «الإشارة إلى وفيات الأعيان» للذهبي، ذكره ابن فهد في «لحظ الألحاظ» (ص٢٩٤).

---

(١) أفاد الحافظ السخاوي في «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» (٢/ ٦٦٩) أن التقي الفاسي ذكر للحافظ ابن حجر أنه أقام في جمع الأربعين هذه نحو ثلاث سنين.

٦ ـ «**تحفة الكرام في أخبار البلد الحرام**»، وهو مختصر من «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام»، ونُسَخُه الخطيَّةُ في: مكتبة الجامع الكبير، بصنعاء اليمن، رقم الحفظ: (٢١٦٣)، وفي معهد المخطوطات العربية، بالقاهرة، رقم (٩٦٧) عن السعيدية بتونك بالهند ٦٣ ـ ف٣٠١٥.

٧ ـ «**تحصيل المرام في تاريخ البلد الحرام**»، وهو مختصر من «تحفة الكرام»، ونسخه الخطية في: خزانة القرويين بالمغرب رقم الحفظ (١٢٨٣)، وفي مكتبة الأوقاف بالموصل، العراق، رقم الحفظ: ٧٢ (١٣)، وفي شستربيتي، رقم الحفظ: (٦/ ٤٨٨١)، وعنها مصورة بمكتبة المخطوطات في الكويت رقم الحفظ: (٣٣٧٨ م ك)، وفي مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ١٠ (دهلوي)، وفي مكتبة برنستون، بالولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: (٣٥٣ b)، وفي مكتبة الدولة، ببرلين، رقم (٩٧٥٤)، وفي جامعة الملك سعود، الرياض، رقم الحفظ: (٨٣٦/ ٤ مجاميع).

٨ ـ «**تذكرة ذوي النَّباهات لجملة من الأذكار والدعوات**»[1]، ذكره ابن فهد في «لحظ الألحاظ» (ص٢٩٥).

٩ ـ «**تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا**»، وهو ذيل على كتاب سير أعلام النبلاء، طبع بتحقيق محمود الأرناؤوط وأكرم البوشي، في دار صادر، بيروت.

---

(١) في مكتبة الدوحة، بقطر، كتاب يحمل عنوان: «تذكرة أولي النباهات بجملة من الأذكار والدعوات» لمؤلف مجهول، رقم الحفظ: (٣٦٣/ ٢). فلعله هو؟.

١٠ ـ «**ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة**»، طبع بتحقيق محمد صالح بن عبد العزيز المراد في جامعة أم القرى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة.

١١ ـ «**الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرَّفةَ**»، نشر مصوَّرة مخطوطته الصندوق الوقفي للثقافة والفكر في الكويت سنة (١٤١٧هـ)، طبع بتقديم وإعداد فهارسه الأستاذ مهنا حمد المهنا، نفع الله تعالى به.

١٢ ـ «**سَمْط الجوهر الفاخر من مفاخر النبيِّ الأول والآخر**»، ذكره الزركلي في «الأعلام» (٥/ ٣٣١)، ومنه نسخة في خزانة القرويين بالمغرب رقمها التسلسلي (١١٠١).

١٣ ـ «**شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام**»، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١٠٥١)، والزركلي في «الأعلام» (٥/ ٣٣١)، طبع بتحقيق الدكتور عمر عبد السَّلام التدمري في مجلدين.

١٤ ـ «**عجالة القِرى للراغب في تاريخ أم القرى**»، وهو مختصر «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»، لم يكمله، ذكره ابن فهد في «لحظ الألحاظ» (ص١٩١)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١١٢٥)، ونُسَخُه الخطيةُ في: رامبور، بالهند، رقم الحفظ: (١/ ٦٤١/ ١٧١)، وفي مكتبة عارف حكمت، بالمدينة المنورة، رقم الحفظ: (١٨ تاريخ)، وفي مكتبه المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية، رقم الحفظ: (٦٤١٨).

١٥ ـ «**العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**» وهو من خيرة كتبه وديوانُه التاريخيُّ الذي أجاد فيه وأفاد، والذي أشاد به أهل العلم من

عهد تأليفه وإلى يوم الناس هذا، ذكره جميعُ من ترجم له من أصحاب المصادر المتقدمة والمتأخرة، وطبع في مصر على مراحل، وحقق الجزءَ الأولَ منه الأستاذ الشيخ محمد حامد الفقي ـ رحمه الله ـ والأجزاءَ: الثَّاني والثَّالث والرَّابع والخامس والسَّادس والسَّابع الأستاذ فؤاد سيِّد ـ رحمه الله ـ والجزء الثامن الدكتور محمود محمد الطناحي ـ رحمه الله ـ، ولكنه بأمسِّ الحاجةِ إلى فهارسَ علميةٍ، لكي يتمَّ الانتفاعُ به على أكملِ وجهٍ.

١٦ ـ «**فهرس شيوخه بالسماع والإجازة**»، ترجم فيه لأكثرَ من خمس مئة شيخ، ذكره الفاسي في «العقد الثمين» (١/ ٣٤٠)، والتقي ابن فهد في «لحظ الألحاظ» (ص٢٩٥) وقال: يقع في مجلدين.

١٧ ـ «**مطلب اليقظان من كتاب حياة الحيوان**»، وهو مختصر لكتاب «حياة الحيوان» للدَّمِيريِّ.

١٨ ـ «**المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاة مكةَ الشرفاء**»، طبع في حلب بتحقيق د. محمد ألتونجي، دار الملاح للطباعة والنشر سنة (١٤٠٦هـ)، اعتمد فيها د. ألتونجي على نسخة منقوصة تصل إلى سنة (٧٠٩هـ)، وهو تحقيق وقع صاحبُه في أخطاءَ انتقدَها راشد سعد القحطاني في مقال بـ «مجلة عالم الكتب» المجلد الثامن العدد ٣ محرم سنة (١٤٠٨هـ) (ص٣٩٠ ـ ٣٩٢).

١٩ ـ «**المنتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار**» حققه الأستاذ عباس العزاوي، ونشره في بغداد، مطبعة الأهالي عام (١٣٥٧هـ ـ ١٩٣٨م).

٢٠ ـ «**هادي ذوي الأفهام إلى تاريخ البلد الحرام**»، وقد اختصره من كتابه: «تحصيل المرام في تاريخ البلد الحرام»، ذكرَه مهنا حمد المهنا في مقدمته لكتاب «الزهور المقتطفة» (ص١١)، وأشارَ إليه الدكتورُ يوسف بن عبد الرحمن المرعشليُّ في تعليقه على «المجمع المؤسس» لابن حجر.

وفاته:

تُوفي سنةَ (٨٣٢هـ) في العشر الأول من شوال بعد أن اعتمرَ في السَّابع والعشرين من رمضان، فرجعَ فحُمَّ، فلما أَحسَّ بالموت أوصى، ولم يخلف في الحجاز مثلَه، رحمه الله تعالى برحمته الواسعة.

وصف النسختين المعتمدتين في التحقيق

اعتمدتُ في تحقيق «**الأربعين حديثًا المتباينة الأسانيد**» على نُسختين خطيتين:

الأولى: من محفوظات مكتبة شهيد علي باشا، بالسليمانية، استنبول، وهي في مجموع رقم (٥٤١)، وعدد أوراقها (٥٠) ورقة، وفي كل ورقة صفحتان، وفي كل صفحة (١٥) سطرًا، وهي نسخة تامة، ناسخها هو: يونس بن ملاج الحسني الحنفي، انتهى من نسخها عشية يوم الأربعاء ثالث شهر ذي الحجة سنة (٩١٨هـ)، على الورقة الأخيرة سماع على الشيخ المسند بدر الدِّين محمد بن محمد بن أبي بكر المشهدي الشافعي.

وأطلقت على هذه النسخة: (أ).

الثَّانية: من محفوظات المكتبة الظاهرية، بدمشق، برقم (٣٧٩٤ ت٣)، وعدد أوراقها (١٥) ورقة، وفي كل ورقة صفحتان، وفي كل صفحة (٢٧) سطرًا، وهي نسخة مخرومة الآخر ـ ضمن مجموع ـ من مكتوبات القرن التَّاسع الهجري تقديرًا، تعاون على كتابتها أكثر من ناسخ، على الورقة الأخيرة سماع ليوسف بن حسن بن عبد الهادي، وخطها نسخي.

وأطلقت على هذه النسخة: (ب).

❑❑❑

نهج العمل في التحقيق

يتلخَّص عملي في تحقيق هذا الكتاب بما يلي:

١ ـ قمتُ بالمقابلة بين النسختين، وحاولت استخلاص الصواب في المتن، واجتهدت في إثباته تامًّا كاملًا من النسختين معًا.

٢ ـ خرَّجتُ الأحاديث والآثار الواردة فيها، بعزوها لمظانِّها من دواوين السنة.

٣ ـ ترجمتُ الرواة الواردة أسماؤهم في الأسانيد.

٤ ـ فهرس أطراف الأحاديث.

٥ ـ فهرس المحتويات.

رواية الكتاب والاتصال به

أرويها عن شيخنا محمد عربي بن محمد الدغلي الدمشقي الصالحي حفظه الله تعالى، عن الشيخ المسند محمد صالح بن أحمد الخطيب الحسني الدِّمشقي (١٣١٦ ـ ١٤٠١هـ)، عن الشيخ حامد بن أديب التَّقي الحسيني الدِّمشقي (١٣٠٠ ـ ١٣٨٧هـ)، **عن وليد القرون المشرقة إمام الشام في عصره الشيخ محمد جمال الدِّين القاسمي الدِّمشقي (١٢٨٣ ـ ١٣٣٢هـ)**، عن السيد محمود أفندي الحَمْزاوي الحسيني الدِّمشقي (١٢٣٦ ـ ١٣٠٥هـ)، عن محدِّث الديار الشامية وجيه الدِّين عبد الرحمن بن محمد الكُزبري الصَّغير (١١٨٤ ـ ١٢٦٢هـ)، عن مفتي مكة الشيخ عبد الملك بن عبد المنعم بن تاج الدِّين محمد القِلعي، عن أبيه، عن جده، عن الشيخ حسن بن علي العُجيمي المكّي (١٠٤٩ ـ ١١١٣هـ)، عن الشيخ أبي الوفاء أحمد بن محمد بن العَجِل اليماني (٩٨٣ ـ ١٠٧٤هـ)، عن قطب الدِّين محمد بن أحمد النهروالي المكي (٩١٧ ـ ٩٩٠هـ)، عن شرف الدِّين عبد الحق بن محمد السُّنْباطِي (٨٤٢ ـ ٩٣١هـ)، عن نجم الدِّين محمد ـ المدعو عمر ـ بن محمد بن فهد القرشي الهاشمي (٨١٢ ـ ٨٨٥هـ)، عن تقي الدِّين الفاسي.

❑❑❑

نماذج من صور المخطوط

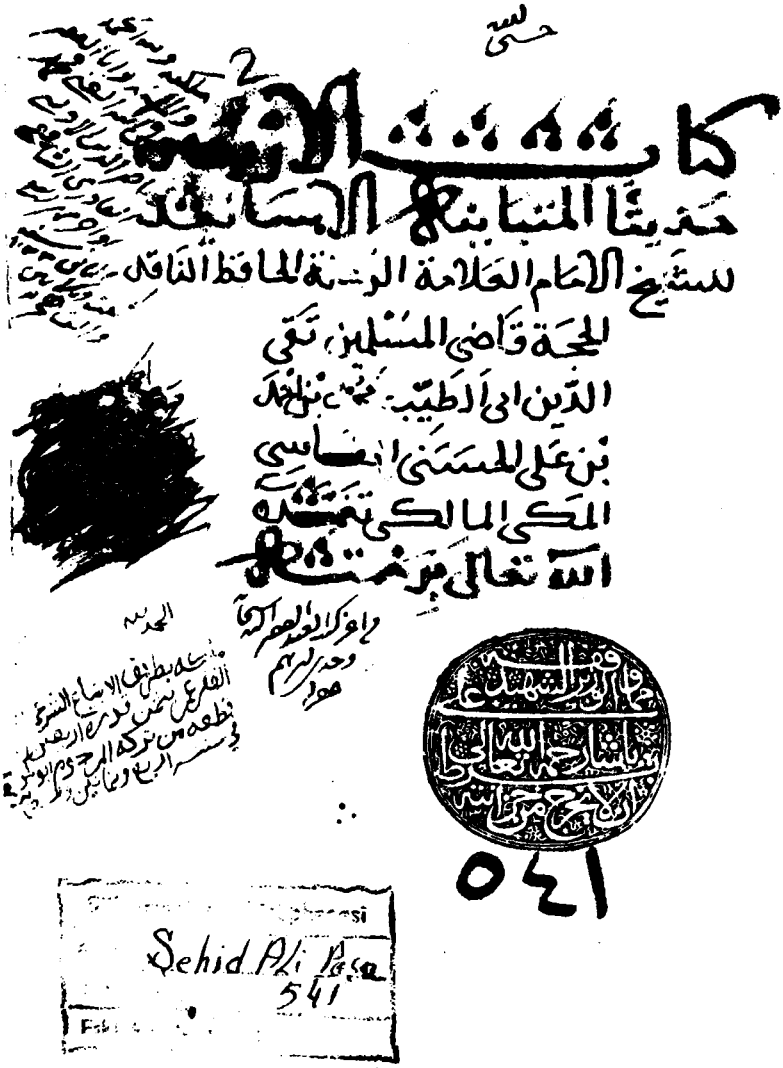

صفحة العنوان من نسخة (أ)

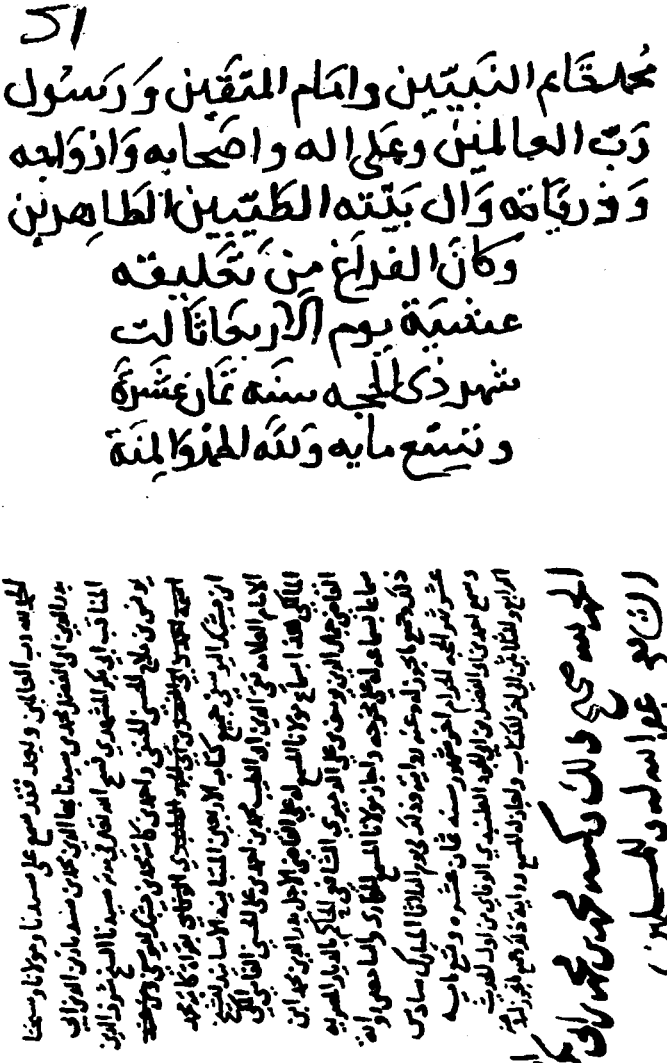

الصفحة الأخيرة من نسخة (أ) وعليها سماع على البدر المشهدي

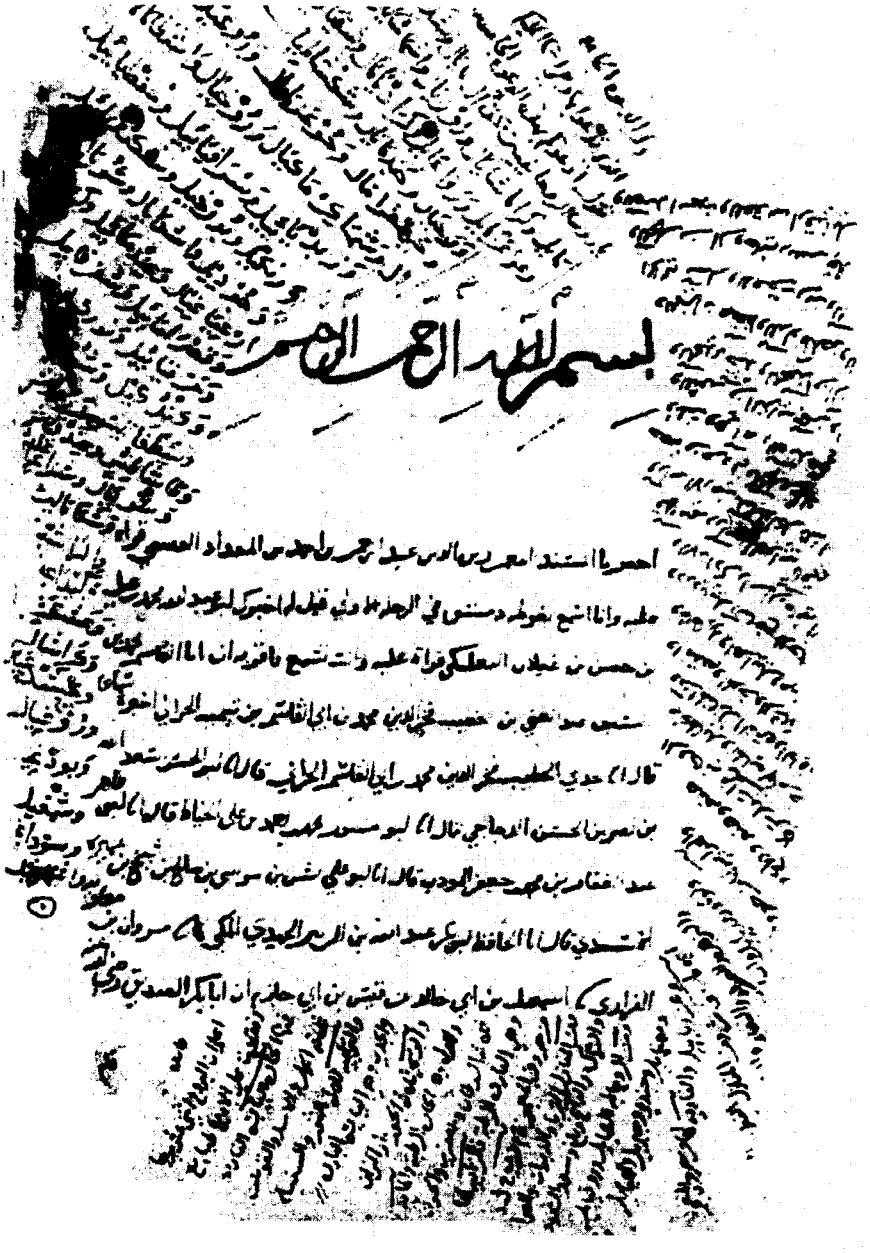

الصفحة الأولى من نسخة (ب)

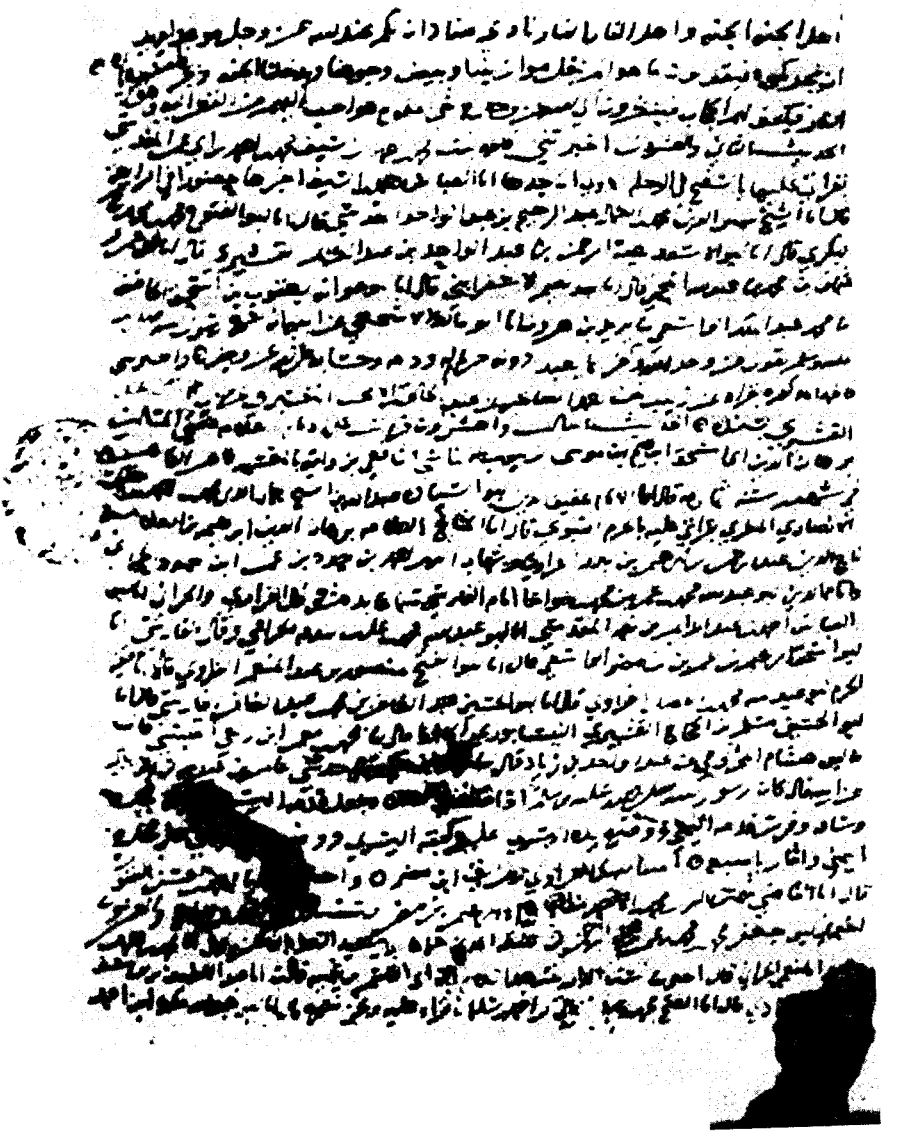

الصفحة الأخيرة من نسخة (ب)

كتاب

الأربعين حديثًا المتباينة الأسانيد

للإمام الحافظ

تقي الدين أبي الطيب محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي

(٧٧٥ - ٨٣٢ هـ)

رحمه الله تعالى

تحقيق

محمد بن إبراهيم الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العلَّامة بدر الدِّين محمد، ابن الشيخ بهاء الدِّين أبي الفتح محمد، ابن الشيخ زين الدِّين أبي المناقب أبي بكر المشهدي الشافعي: أَخْبَرَنَا القاضي الأجل بدر الدِّين محمد ابن القاضي جمال الدِّين يوسف بن علي الدميري الشافعي الحاكم بالديار المصرية، سماعًا عليه، قال: أَخْبَرَنَا الشيخ الإمام العلامة الرحلة الحافظ الناقد الحجة، قاضي المسلمين تقي الدِّين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي الحسني الفاسِي المكي المالكي، قراءة عليه، وأنا أسمع بالمدرسة القَرَاسُنْقُرِيَّة[1] بالقاهرة المعِزيَّة في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمان مئة، قال:

الحمدُ لله الذي تباين إفضاله في الخلائق، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا محمد الهادي لأحسن الطرائق.

---

(١) المدرسة القراسنقُرية: هذه المدرسة تجاه الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء، فيما بين باب العيد وباب النَّصر، وقد تَخَرَّبت الآن هذه المدرسة. انظر «المواعظ والاعتبار» (٢/ ٤/ ٥٥٦). وسُميت بهذا الاسم نسبة للأمير شمس الدين أبو محمد قَراسُنْقُر بن عبد الله الجُوكَنْدار المنصوري، المتوفى سنة (٧٢٨هـ).

وبعد:

فهذه: «أربعون حديثًا متباينة الأسانيد والمتون»، خرَّجتُها من مروياتي المتصلة السَّماع؛ رغبةً في الثواب المروي في ذلك، واقتصرت في هذا الجزء على ذكر الإسناد المباين، ثم أُتبع أكثر ذلك بما يعلو من طريق الكتاب أو الجزء الذي أخرجتُ منه ذلك الحديثَ لا من غير ذلك من الكتب والأجزاء، لأن لي في ذلك تأليفًا مفردًا إلا الحديث التَّاسع والثلاثون، فإنِّي لم أُعَلِّهِ من حديث ابن المفضَّل، وإنما عَلَّيْتُه من حديث رزق الله التَّمِيمِيّ، ومن طريقه أخرجه ابن المفضل بواسطة في «**الأربعين الإلهية**» له، وقد اشتملت هذه الأربعون على لطائفَ كثيرةٍ لا تخفى على ذي بصيرة، وأسأل الله التوفيقَ في ذلك للصواب، وأن يُجزلَ لي وللراغب فيها الثواب[1].

الحديث الأوَّل

أَخْبَرَنَا المُسند، المعمّر، زَيْن الدِّين عَبد الرحمن بن أحمد بن المِقْدَاد القَيْسِيّ[2]، قِرَاءةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَع بغُوْطَةِ دِمَشْقَ فِي الرِّحْلَةِ

---

(١) هذه الخطبة غير موجودة في نسخة (ب).

(٢) هو: زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المقداد بن هبة الله بن علي بن المقداد القيسي الصقلي ثم الدمشقي التُّلفِياثي، توفي سنة (٨٠٠هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٢/ ١٣٩)، و«ذيل التقييد» (٢/ ٤٨١). والتلفياثي: نسبة إلى «تلفياثا» ـ بكسر الفاء، ثم مثناة من تحت مفتوحة، وثاء مثلثة ـ قرية من قرى غوطة دمشق، تقع قرب قبر السيدة زينب، وعلى مقربة من جرمانا مقسم ماء يقال له: تلفياثا، وقد تحرَّفت في «ذيل التقييد» إلى: تلبيان. انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٤٢)، و«غوطة دمشق» لمحمد كرد علي (ص١٦٥).

الأُولَى[1]، قيل له: أخبرك أبو عبد الله محمد بن علي بن حصن بن غيلان البَعْلَبَكِّيّ[2]، قراءة عليه، وأنت تسمع؟ فأقرَّ به أنَّ أبا القاسم محمد ابن السيف عَبْد الغني ابن الخَطِيْب فَخْر الدِّين محمد بن أبي القاسم بن تَيْمِيَّة الحَرَّاني، أخبره سماعًا، قال: أَخْبَرَنَا جدّي الخَطِيْب فَخْر الدِّين محمد بن أبي القاسم الحَرَّاني[3]، قال: أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن سَعْد الله بن نَصْر بن الحسن الدَّجَاجِيّ[4]، قال: أَخْبَرَنَا أبو منصور محمد بن أحمد بن عليٍّ الخَيَّاطُ[5]، قال: أَخْبَرَنَا أبو طَاهِر عَبْد الغَفَّار بن محمد بن جعفر المؤدِّب[6]،

---

(١) رحلة المصنف الأولى كانت لدمشق سنة (٧٩٨هـ). كما في «ذيل التقييد» (٣/ ١٨٤).

(٢) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (١/ ٣٠٥)، ولم يذكر تاريخ ولادته ولا وفاته.

(٣) هو: فخر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله بن تيمية الحراني، وُلِد سنة (٥٤٢هـ)، وتوفي سنة (٦٢٢هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٨٨)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٣/ ٣٢١).

(٤) هو: مهذب الدين أبو الحسن سعد الله بن نصر بن سعيد، المعروف بابن الدجاجي وابن الحيواني، وُلِد سنة (٤٨٢هـ)، وتوفي سنة (٥٦٤هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٨٣)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٢١٦).

(٥) هو: أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق الخياط، وُلِد سنة (٤٠١هـ)، وتوفي سنة (٤٩٩هـ). انظر ترجمته في: «معرفة القراء الكبار» (١/ ٤٥٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٢٢ ـ ٢٢٤).

(٦) هو: أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد المؤدب، وُلِد سنة (٣٤٥هـ)، وتوفي سنة (٤٢٨هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٢٠)، «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٤٧)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٤٩).

[قال: أَخْبَرَنَا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوَّاف[1]][2]، قال: أَخْبَرَنَا أبو علي بِشْر بن مُوسى بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَة الأَسَدِيّ[3]، قال: **أَخْبَرَنَا الحافظ أبو بكر عبد الله بن الزبير الحُمَيْدِيّ المكي**، قال: حَدَّثَنَا مروان بن معاوية الفزاري، حَدَّثَنَا إسْمَاعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حَازِم:

أنَّ أبا بكر الصِّدِّيق ـ رضي الله تعالى عنه ـ قام فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس! إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا على يَدَيْهِ، يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ الله بِعِقَابٍ**»[4].

وأخبرنيه أعلى من هذا بدرجة: عَبْد الرحمن المذكور، عن أحمد بن أبي طالب[5]، ومحمد بن عُمر الأَصْبَهانِيّ[6] سماعًا أن عَبْد اللطيف

---

(١) هو: أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف، وُلِد سنة (٢٧٠هـ)، وتوفي سنة (٣٥٩هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ١١٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٨٤ ـ ١٨٦).

(٢) وُلِد سنة (١٩٠هـ)، وتوفي سنة (٢٨٨هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧/ ٥٦٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٥٢).

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (أ) و(ب)، واستدركته من أول «مسند الحميدي»، و«مشيخة القزويني» (ص١٨٤ ـ ١٨٥)، و«المجمع المؤسس» (٢/ ١٤٠).

(٤) أخرجه الحميدي في «مسنده» رقم (٣).

(٥) هو: المسند الشهير المعروف بالحجار.

(٦) هو: مجد الدين محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد القرشي الأصبهاني ثم الدمشقي الكاتب، سبط ابن الشيرجي، وحفيد العماد =

ابن القُبَّيْطِيّ[1]، أنبأهما، قال: أَخْبَرَنَا به أبو المَعَالِي البَاجِسْرَائِيّ[2]، أَخْبَرَنَا به أبو منصور الخَيَّاط، فذكره.

الحديث الثَّاني

حدثني الإمام الحافظ الحجة، مفتي المسلمين أقضى القضاة ولي الدِّين أبو زُرعة أحمد، ابن شيخنا الحافظ أبي الفَضْل عَبْد الرَّحيم بن الحُسين بن عَبْد الرَّحمن ابن العِرَاقيّ الشَّافِعِي في يوم الأحد سادس عشري ذي الحجة الحرام، سنة ثلاث وثمان مئة بمنزله بجَزيرَة الفِيل[3]

= الكاتب، وُلِد سنة (٦٣٧هـ)، وتوفي سنة (٧٢٦هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٢٥٩)، و«الدرر الكامنة» (٤/ ١١٣)، و«ذيل التقييد» (١/ ٣٤٣).

(١) هو: أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة بن فارس، ابن القُبَّيْطِي الحراني، ثم البغدادي، التاجر، الجَوْهَرِيّ، وُلِد سنة (٥٥٤هـ)، وتوفي سنة (٦٤١هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٨٧)، و«ذيل التقييد» (٣/ ٧٨). والقُبَّيْطِي: نسبة إلى القبيط، كجُميز الناطف. «لب اللباب» (٢/ ١٧١).

(٢) هو: أبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسرائي، التانئ، نزيل بغداد، توفي سنة (٥٦٣هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٧٢). والباجسرائي: نسبة إلى «باجسرا»، وهي قرية كبيرة بنواحي بغداد على عشرة فراسخ منها.

(٣) جزيرة الفيل: هي التي تُعْرَف الآن باسم «شُبْرا»، أحد أقسام مدينة القاهرة الشمالية، وكان جزءُها الجنوبي يعرف إلى وقت قريب باسم جزيرة بَدْران، وكانت تَشْغَل المنطقة التي يتوَسَّطها الآن شارع شُبْرا من الجنوب إلى الشمال، ويحدُّها من الغرب شاطئ النيل. أفاده د. أيمن فؤاد سَيِّد في تحقيقه لـ«المواعظ والاعتبار» للمقريزي (٣/ ٥٩٠).

ظاهر القاهرة أن الإمام الزاهد بهاء الدِّين عَبْد الله بن محمّد بن أبي بكر بن خَليل العَسْقَلانِيّ[1] أخبره سماعًا، أَخْبَرَنَا أبو المكارم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النَّصِيْبِيّ الحَلبي[2]، سماعًا، أَخْبَرَنَا أبو الحَجَّاج يوسف بن خَليل الحافظ[3]، أَخْبَرَنَا أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللَّبان، أَخْبَرَنَا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدَّاد، أَخْبَرَنَا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الحافظ، أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارِس، أَخْبَرَنَا أبو بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر العَجْلي، **حَدَّثَنَا أبو داود سليمان بن داود الطَّيَالِسي الحافظ**، حَدَّثَنَا ابن المُبَارَك، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيحٍ،

---

(١) هو: بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن خليل القرشي الأموي العثماني العسقلاني الأصل المكي الشافعي، وُلِد بمكة سنة (٦٩٤هـ)، وتوفي بالقاهرة سنة (٧٧٧هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٣٣٠ ـ ٣٣١)، و«الذيل على العبر» لولي الدين العراقي (٢/ ٤٠٨ ـ ٤١١)، و«إرشاد الطالبين» (٣/ ١٦٧٦ ـ ١٦٨٢).

(٢) هو: تاج الدين أبو المكارم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي، المعروف بابن النصيبي، وُلِد سنة (٦٤١هـ)، وتوفي سنة (٧١٥هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١٥٣)، و«ذيل التقييد» (١/ ١٣٧).

(٣) هو: شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن أبي الصفا خليل بن عبد الله الدِّمَشْقِيّ الأدمي، نزيل حلب وشيخها، وُلِد بدمشق سنة (٥٥٥هـ)، وتوفي بحلب سنة (٦٤٨هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة» (١/ ٢٢٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٥١).

عن بَكْرِ بنِ عَمْرٍو، عن عَبدِ الله بن هُبَيْرَةَ، عن أبي تَميمٍ، قال:

سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، رَضِيَ الله تعالى عنه، يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «**لو تَتَوَكَّلُونَ عَلَى الله حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كما يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُوا خِماصًا وتَرُوحُ بِطَانًا**»[1].

وأخبرنيه أعلى من هذا: محمد بن محمد بن حمزة الصَّالِحيُّ[2] في كتابه عن ابن النَّصِيْبِي، وعلي بن محمد الخطيب[3]، سماعًا، عن أبي بكر الدَّشْتِي[4]، قالا: أَخْبَرَنَا يوسف بن خَليلٍ، فذكره.

---

(١) أخرجه الطيالسي رقم (٥١).

(٢) هو: ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي الأصل، الصالحي، الحنبلي، وُلِد سنة (٧٠٨هـ)، وتوفي سنة (٧٩٦هـ). انظر ترجمته في: «إرشاد الطالبين» (٢/ ٨٦٤)، و«القلائد الجوهرية» (٢/ ٤١٠)، و«السحب الوابلة» (٣/ ١٠٥١).

(٣) هو: علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد بن علي الدمشقي الخطيب، المعروف بإمام مسجد الجوزة، وُلِد سنة (٧٠٧)، وتوفي سنة (٨٠٠هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٢/ ٢٧٢ ـ ٢٩٣)، و«ذيل التقييد» (٣/ ١٨٣).

(٤) هو: شهاب الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الكردي الدشتي الحنبلي المؤدب، وُلِد سنة (٦٣٤هـ)، وتوفي سنة (٧١٣هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ١٠١)، و«أعيان العصر» (١/ ٣٥٠)، و«المنهل الصافي» (٢/ ١٥٧).

الحديث الثَّالث

قرئ على الشيخين شهاب الدِّين أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد[1]، وبرهان الدِّين إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم[2] المقدسيَّين، وأنا أسمع بالمسجد الأقصى ـ زاده الله شرفًا ـ في الرحلة الثَّانية، قيل لهما: أخبركما أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصاريُّ[3]، سماعًا، أن أبا حَفْص عمر بن عَبْد المنعم بن غدير المعروف بـ: «ابن القَوَّاس»[4]، أخبره سماعًا، أَخْبَرَنَا قاضي القضاة جمال الدِّين أبو القاسم عَبْد الصَّمَد بن محمد بن أبي القاسم الأنصاري المعروف بـ:

---

(١) هو: شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن مُثَبِّت المالكي، إمام المسجد الأقصى، وُلِد سنة (٧٣٠هـ)، وتوفي سنة (٨١٣هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (١/ ٤٥٠)، و«درر العقود الفريدة» (١/ ٣٨٣)، و«الضوء اللامع» (٢/ ١٥١).

(٢) هو: المحدث برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال بن تميم بن سرور الخواصي المقدسي الشافعي، وُلِد سنة (٧٥٣هـ)، وتوفي سنة (٨١٩هـ). انظر ترجمته في: «الضوء اللامع» (١/ ٢٢).

(٣) هو: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم الأنصاري الخزرجي البياني المقدسي الشاهد، المعروف بابن إمام الصخرة، وُلِد سنة (٦٨٦هـ)، وتوفي سنة (٧٦٦هـ). انظر ترجمته في: «الذيل على العبر» لولي الدين العراقي (١/ ١٨٦ ـ ١٨٨)، و«الدرر الكامنة» (٣/ ٢٩٥). وخرَّج له الحافظ ابن رافع السَّلامي «مشيخة»، طبعت بتحقيق أخينا الشيخ محمد بن ناصر العجمي في دار البشائر الإسلامية، بيروت (١٤٢٥هـ).

(٤) ولد سنة (٦٠٥هـ)، وتوفي سنة (٦٩٨هـ). انظر ترجمته في: «مشيخة البياني» (ص٤٥ ـ ٤٨)، و«معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٧٤).

«ابن الحَرَسْتَاني»[1]، قراءة عليه، وأنا حاضر في الرَّابعة، قال: أَخْبَرَنَا جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المُسَلَّم بن محمد السُّلَمِي، أَخْبَرَنَا القاضي أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السُّلَمي[2]، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن الحُسين بن موسى السِّمْسَار[3]، حَدَّثَنَا أبو القاسم المُظَفَّر بن حَاجِب بن مَالِك بن أَركين الفَرْغَانِي[4]، أَخْبَرَنَا محمد بن يزيد بن عبد الصمد[5]، حَدَّثَنَا أبو محمد أحمد بن

---

(١) ولد سنة (٥٢٠هـ)، وتوفي سنة (٦١٤)هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٨٠).

(٢) هو: أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي الدمشقي، وُلِد سنة (٤١٦هـ)، وتوفي سنة (٤٨٢هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٧ ـ ١٩).
تنبيه: وهم د. يوسف المرعشلي في «المجمع المؤسس» (١/ ٤٥٢) فصحَّف الاسم في المتن إلى: (أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد)، وكان الاسم في الأصل: (الحسين بن أحمد)، وهو الصواب، إلا أنه يصحح إلى (الحسن).

(٣) كذا في النسختين (أ) و(ب)، وهو سبق قلم وصوابه: (أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين السمسار)، وُلِد سنة (٣٤٣هـ)، وتوفي سنة (٤٣٣هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢٥٥ ـ ٢٥٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٠٦).

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٧٦)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٢٢٠).

(٥) هو: أبو الحسن محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد الهاشمي الدمشقي، توفي سنة (٢٦٩هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٢٦٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٦) وفيه أنه توفي سنة (٢٩٩هـ). له جزء لطيف بعنوان: «حديث محمد بن يزيد الدمشقي» مخطوط في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع (١٢٠/ ١٦) ١٤ق، (١٥٨ ـ ١٧١). انظر: «فهرس مجاميع المدرسة العمرية بالظاهرية» (ص٦٤٤).

أبي أحمد الجُرْجَاني، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا الله دَخَلَ الْجَنَّةَ**»[1].

وأخبرني به عاليًا: المعمَّرُ محمد بن أحمد بن سَلْمَان الكَفْرسُوسِيُّ[2]، بقراءتي عليه، عن عمر ابن القَوَّاس، في عموم إذنه، بسنده.

الحديث الرَّابع

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صِدِّيق بن إبراهيم بن يوسف الدِّمَشْقِي[3]، قدم علينا مكة، قراءة عليه، وأنا أسمع بالمسجد الحرام، قيل له: أخبرك أبو العباس أحمد بن أبي طَالب بن أبي النعم الصَّالحي، قراءة عليه، وأنت تسمع؟ فأقر به أن أبا المُنَجَّا عبد الله بن عُمر ابن اللَّتِّي البَغْدادي، أخبره سماعًا، قال: أَخْبَرَنَا أبو الوَقْت

---

(١) أخرجه مسلم رقم (٢٦)، من طريق إسماعيل بن علية، بهذا الإسناد.

(٢) قال الحافظ في «المجمع المؤسس» (٢/ ٤٩٥): «محمد بن أحمد بن سليمان الكفرسوسي اللبان، وُلِد سنة نيّف وتسعين وست مئة. ولم نجد له سماعًا، وإنما قرأ عليه بعض أصحابنا، بإجارته العامة من عمر بن عبد المنعم القواس، وأحمد بن إسحاق الأبرقوهي، وغيرهما. وقد أجاز لي. وبلغني أنه مات سنة تسع وتسعين وسبع مئة، في رجب منها».

(٣) هو: برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم بن يوسف الدمشقي المؤذن، المعروف بابن صديق، وبابن الرسام، وهي صنعة أبيه، نزيل مكة المكرمة، وُلِد في حدود سنة (٧٢٠هـ)، وتوفي سنة (٨٠٦هـ). انظر ترجمته في: «إرشاد الطالبين» (٣/ ١٣٤٩ ـ ١٣٥٣)، و«العقد الثمين» (٣/ ٢٥٠ ـ ٢٥٦)، و«المجمع المؤسس» (١/ ٢١٢ ـ ٢٣٦).

عَبد الأوَّل بن عيسى بن شُعَيْب السِّجْزي، أخبرنا جمال الإسلام أبو الحَسَن عَبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الدَّاودِي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويَه السَّرَخْسِي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيْم الشَّاشِي[1]، **حَدَّثنا عَبْد بن حُمَيْد الحافظ**، حدثني يوسف بن بُهْلُولٍ، حدثنا عَبْد الله بن إدريس، قَالَ: حدثني حُصَين بن عبد الرحمن، عن سَعْد بن عُبَيدة، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِي، عن عَلِيٍّ رضي الله تعالى عنه، قال:

بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّام، وَأَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، فَقَالَ: «**انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ[2]؛ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ**»، قَالَ: فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: قُلْنَا: أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ؟ قَالَتْ: مَا مَعِيَ كِتَابٌ، فَأَنَخْنَا بِهَا، فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا، فَقَالَ صَاحِبَايَ: مَا نَرَى كِتَابًا، قَالَ: قُلْتُ: لَقَد عَلِمْتُ مَا كَذَبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ، أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ، فَلَمَّا رَأَتِ الْجِدَّ مِنِّي أَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: «**مَا حَمَلَكَ يَا حَاطِبُ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟**»، قَالَ: مَا لِي أَلَّا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِالله وَرَسُولِهِ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ الله بِهَا عَنْ مَالِي،

---

(١) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان الشاشي المروزي، قال الذهبي: وسماع ابن حمويه منه بالشاش ـ مدينة من مدائن الترك ـ وكان ذلك في سنة (٣١٨هـ)، في شعبان، ولم تبلغنا وفاة ابن خزيم، ولا شيء من سيرته، وهو في عداد الثقات، ومن أبناء التسعين. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٨٦).

(٢) روضة خاخ: موضع بين مكة والمدينة. «فتح الباري» (١٢/ ٣٠٦).

وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ هُنَاكَ إِلَّا وَلَهُ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، قَالَ: «صَدَقَ فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ؛ فَدَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ»، قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ، فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ[1].

الحديث الخامس

قرأت على الشيخ جمال الدِّين عَبْد الله، ابن الإمام علاء الدِّين عَلِي بن محمد بن عَلِي الكِنَانِيّ الحنبلي[2]، بالمدرسة الصَّالِحيَّة النجمية[3] من القاهرة، أخبرك جدك أبو الحَرَم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحَرَم القَلَانِسِيّ[4]، قراءة عليه، وأنت تسمع؟ فأقر به أن

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» رقم (٨٣).

(٢) المعروف بالجُندي، سبط أبي الحرم القلانسي، وُلِد سنة (٧٥١هـ)، وتوفي سنة (٨١٧هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٢/ ٢٤)، و«الضوء اللامع» (٥/ ٣٤)، و«السحب الوابلة» (٢/ ٦٣٨).

(٣) المدرسة الصالحية النجمية: مدرسة أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب بالقاهرة سنة (٦٤٠هـ)، ورتب فيها دروسًا أربعة للفقهاء المنتمين إلى المذاهب الأربعة في سنة (٦٤١هـ)، وهو أول من عمل بديار مصر دروسًا أربعة في مكان. انظر: «المواعظ والاعتبار» للمقريزي (٢/ ٤/ ٤٨٥)، و«مساجد القاهرة ومدارسها» (٢/ ٦٠ ـ ٧٥).

(٤) هو: فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم المصري الحنبلي، المعروف بابن القلانسي، وُلِد سنة (٦٨٣هـ)، وتوفي سنة (٧٦٥هـ). انظر ترجمته في: «المنتقى من مشيخة ابن رجب» (ص١٥٥)، و«الذيل على العبر» لأبي زُرْعَة العراقي (١/ ١٦٠ ـ ١٦١)، و«الجوهر المنضد» (ص١٣٨).

الشيخين الحافظ أبا العباس أحمد بن محمد بن عَبْد الله الظَّاهري[1]، وشمس الدِّين محمد بن مكي بن أبي الذِّكْر الصِّقِلِّيّ[2]، أخبراه سماعًا، قال الظَّاهري: أَخْبَرَنَا الحافظ يوسف بن خليل، وأخوه إبراهيم[3]، ومحمد بن إسماعيل المقدسي الخطيب[4]، وأبو الفضل عَبْد العزيز بن عَبْد الوهاب الكَفْرطابيُّ[5]، سماعًا، وقال الصِّقِلِّيّ:

---

(١) هو: جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي الحنفي، المعروف بابن الظاهري، وُلِد سنة (٦٢٦هـ)، وتوفي سنة (٦٩٦هـ)، قال الحافظ الذهبي: «به افتتحت السماع في الديار المصرية، وبه اختتمت، وعنده نزلت، وعلى أجزائه اتكلت». انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٩٣ ـ ٩٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٨٣٤).

(٢) تصحف في (أ) و(ب) إلى: (الصيقلي)، والصواب ما أثبته. وهو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مكي بن أبي الذكر بن عبد الغني القرشي الصقلي ثم الدمشقي، نزيل القاهرة، وُلِد سنة (٦٢٤هـ)، وتوفي سنة (٦٩٩هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٩٣٦)، و«المقتفي» للبرزالي (٣/ ٣٨).

(٣) وُلِد سنة (٥٧٥هـ)، وتوفي سنة (٦٥٨هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» (١/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٤٠).

(٤) هو: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي ثم النابلسي المرداوي الخطيب، وُلِد سنة (٥٦٦هـ)، تقريبًا، وتوفي سنة (٦٥٦هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» (١/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٢٥).

(٥) هو: أبو الفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب بن بيان بن سالم بن الخضر الكفرطابي ثم الدمشقي الرامي القواس، وُلِد سنة (٥٧٧هـ)، وتوفي سنة (٦٥٦هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» (١/ ٣٩١ ـ ٣٩٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٢٤).

أَخْبَرَنَا الحافظ أَبُو الحَسَن محمد بن أبي جَعْفَر أحمد بن عَلِي القُرْطُبِيّ[1]، وأبو الحَجَّاج يوسف بن أحمد بن نَجْم الحنبلي[2]، وأبو محمد عَبْد الولي بن عَبْد السيد بن إبراهيم القرشي، وإبراهيم بن خليل، قالوا: أَخْبَرَنَا أبو الفَرَج يحيى بن محمود بن سَعْد الثَّقَفيّ[3]، أَخْبَرَنَا المشايخ العشرة: أبو بَكْر أحمد بن عَلِي بن موسى[4]، وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد[5]، وأخوه أبو الفضل محمد، وأبو الفَتْح إسْمَاعِيل بن الفَضْل بن أحمد الإخشيذ

---

(١) هو: تاج الدين أبو الحسن محمد ابن العلَّامة أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي ثم الدمشقي، وُلِد سنة (٥٧٥هـ)، وتوفي سنة (٦٤٣هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» (١/ ١٣٠ ـ ١٣١)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٦٧).

(٢) هو: أبو المظفر يوسف بن أحمد بن نجم بن عبد الوهاب الأنصاري الدمشقي، توفي سنة (٦٣٧هـ). انظر ترجمته في: «التكملة لوفيات النقلة» (٣/ ٥٣٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٥٩).

(٣) هو: أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني الصوفي، وُلِد سنة (٥١٤هـ)، وتوفي سنة (٥٨٤هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٣٤ ـ ١٣٥).

(٤) هو: أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن موسى الأصبهاني المقرئ، المعروف بالمُزَيْن، توفي سنة (٥٣٠هـ). انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ٢٢٨)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٩٧).

(٥) هو: أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد التاجر الأصبهاني الدقاق، وُلِد سنة (٤٥٢هـ)، وتوفي سنة (٥٣٨هـ). انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٣/ ١٢٩٨)، و«التقييد» (٢/ ٢١٥ ـ ٢١٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٠٠).

السَّراج[1]، وأبو الحُسين غانم بن الفضل بن محمد بن الفضل القطان، وأَبُو العَبَّاس أَحْمَدُ بْنُ الفَضْلِ بْنُ أَحْمَدَ سَمْكَوَيْهِ[2]، وأبو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحَسْنَابَاذِيُّ[3]، وأبو عبد الله الحُسين بن عبد الملك الخَلَّالُ[4]، وأبو الوفاء منصور بن الحسن بن سليم[5]،

---

(١) هو: أبو سعد ويكنى أيضًا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن محمد بن علي بن الإخشيذ الأَصْبَهَانِيّ التاجر، ويعرف بالسراج، وُلِد سنة (٤٣٦هـ)، وتوفي سنة (٥٢٤هـ). انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ٤١٠ ـ ٤١٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٥٥).

(٢) هو: أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد بن سمكويه الأصبهاني السمكوبي المهاد الخياط، توفي بأصبهان سنة (٥٣٣هـ). انظر ترجمته في: «جزء فيه وفيات جماعة من المحدثين» للحاجي رقم (١١٥)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٦٢).

تنبيه: تصحف في «المجمع المؤسس» (٢/ ٣٤١): (سمكويه) إلى (سلمويه)، فليصحح من هنا.

(٣) هو: أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي الأصبهاني، المعروف بمكشوف الرأس، وُلِد سنة (٤٣٨هـ)، وتوفي سنة (٥٢٢هـ). انظر ترجمته في: «جزء فيه وفيات جماعة من المحدثين» للحاجي رقم (٨٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٨٠).

(٤) هو: أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الخلال الأثري، وُلِد سنة (٤٤٣هـ)، وتوفي سنة (٥٣٢هـ). انظر ترجمته في: «جزء فيه وفيات جماعة من المحدثين» للحاجي رقم (١٠٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٦٨).

(٥) انظر ترجمة منصور في: «غاية النهاية» لابن الجزري (٢/ ٢٧٣). وهو من شيوخ الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار.

وأبو الفَرَج سَعِيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِيّ[1]، قالوا كلهم:

أَخْبَرَنَا أبو الطَّيِّب عبد الرَّزاق بن عُمر بن موسى بن شَمَة[2] التَّاجِرُ[3]، **أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المُقرئ**، حدثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم مولى الأقرع بن السَّائب، حدثنا أبو عُمر الدُّورِيّ، حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني، عن أبي سُهيل بن مالك، عن أبيه:

عن طلحة بن عُبَيد الله: أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ الله عَلَيَّ مِنَ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ: «**الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا**». قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ الله عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ؟ قَالَ: «**صِيَامُ رَمَضَانَ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا**». قَالَ: أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ؟ قَالَ: فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا، وَلَا أَنْتَقِصُ شَيْئًا مِمَّا فَرَضَ الله عَلَيَّ، فَقَالَ

---

(١) هو: أبو الفرج سعيد بن (أبي الرجاء) محمد بن أبي منصور بكر بن أبي الفتح بن بكر بن حجاج الأَصْبَهَانِيّ الصيرفي، السمسار في العقار، وُلِد في حدود سنة (٤٤٠هـ)، وتوفي سنة (٥٣٢هـ). انظر ترجمته في: «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٢٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٢٢).

(٢) شمة: بالفتح والتخفيف، قيده الحسين الخلال، وابن عساكر، وقيل: شِمَة بكسر أوله؛ كذا بخط أبي العلاء العطار. أفاده الحافظ الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٩٨). وانظر: «إكمال الإكمال» لابن نقطة (٣/ ٤٤١).

(٣) هو: أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة الأصبهاني التاجر، توفي سنة (٤٥٨هـ). انظر ترجمته في: «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٠٨)، و«تكملة الإكمال» (٣/ ٤٤١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٤٩).

رَسُولُ الله ﷺ: «أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ»[1].

المباينة لمن عدا ابني خليل، وخطيب مَرْدا.

وأخبرنيه عاليًا: أبو حفص عمر بن محمد ابن المُلَقِّن، أَخْبَرَنَا أبو بكر بن محمد بن الرضي[2] في الرَّابعة، أَخْبَرَنَا محمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا، فذكره، بسنده السابق.

الحديث السَّادس

حدثني الحافظ الكبير الحجة الناقد أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الشافعي، المعروف بـ: «ابن العراقي»، يوم الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وثمان مئة، بمنزله بجزيرة الفيل ظاهر القاهرة، أَخْبَرَنَا الشيخان مسند الشام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الأنصاري[3]،

---

(١) أخرجه أبو بكر ابن المقرئ في «الأربعين» رقم (٢٧).
تنبيه: لفظة (وأبيه) شاذة. انظر للتوسع: «التمهيد» (١٦/ ١٥٨)، و«فتح الباري» (١١/ ٥٣٣ ـ ٥٣٤)، و«التطريف في التصحيف» للسيوطي (٣٣)، و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١٠/ ٧٥٥).

(٢) هو: عماد الدين أبو بكر بن محمد ابن الرضي عَبْد الرحمن بن محمد بن عَبْد الجبار المقدسي الصَالحيّ، وُلِد سنة (٦٥١هـ)، وتوفي سنة (٧٣٨هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٤١٦)، و«معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٦٥٤)، و«ذيل التقييد» (٣/ ٣٧٩).

(٣) هو: شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الأنصاري الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن الخباز، وُلِد سنة (٦٦٧هـ)، وتوفي سنة (٧٥٦هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١٧١)، و«معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٥١٤ ـ ٥١٧)، و«السحب الوابلة» (٢/ ٨٨٧).

بقراءتي عليه بدمشق، في الرحلة الأولى، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن صالح بن نَدَى العرضي، بقراءتي عليه بالقاهرة.

قال الأول: أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلّانَ القَيْسِيّ[1]، سماعًا.

وقال الثَّاني: أخبرتنا أم محمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني[2].

قالا: أَخْبَرَنَا أبو علي حنبل بن عبد الله المُكبر، أَخْبَرَنَا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، أَخْبَرَنَا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التَّمِيمِيّ، أَخْبَرَنَا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، **حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي**، حَدَّثَنَا أَبُو اليمان، أخبرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ الزُّبَيْرَ، كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، قَدْ شَهِدَ بَدْرًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ[3]، كَانَا يَسْقِيَانِ بِهَا كِلاهُمَا،

(١) هو: شمس الدين أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي بن علان القيسي الدمشقي الكاتب، وُلِد سنة (٥٩٤هـ)، وتوفي سنة (٦٨٠هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٣٤٠ ـ ٣٤١)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥).

(٢) هي: زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، وُلِدت سنة (٥٩٤هـ)، وتوفيت سنة (٦٨٨هـ). انظر ترجمتها في: «مشيخة المسند محمد بن إبراهيم البياني» (ص٧٣ ـ ٧٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٠٦)، و«ذيل التقييد» (٣/ ٤١٥). وهي في جميع هذه المصادر: (أم أحمد).

(٣) قوله: «في شراج الحرة» ـ بكسر الشين المعجمة، آخره جيم ـ: جمع شرجة ـ بفتح فسكون ـ، وهي مسايل الماء بالحرَّة ـ بفتح فتشديد ـ، وهي أرض ذات حجارة سود.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ ثُمَّ أَرْسِلِ إِلَى جَارِكَ» فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ[1]! فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ»[2]، فَاسْتَوْعَى النَّبِيُّ ﷺ حِينَئِذٍ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ[3]، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيٍ، أَرَادَ فِيهِ سَعَةً لَهُ وَلِلأَنْصَارِيِّ، فَلَمَّا أَحْفَظَ[4] الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، اسْتَوْعَى رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ، قَالَ عُرْوَةُ: فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللهِ مَا أَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتِ إِلَّا فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥][5].

---

(١) قوله: «أن كان»: أي حكمت به لكونه ابن عمتك.

(٢) قوله: «إلى الجَدْر»: بفتح جيم وكسرها وسكون دال مهملة ـ، وهو الجدار، قيل: المراد به: ما رفع حول المزرعة كالجدار، وقيل: أصول الشجر.

(٣) قوله: «فاستوعى»، أي: استوعب؛ أي: أمره أولًا بالمسامحة، فلما جهل الأنصاري موضع حقه، أمره بأن يأخذ تمام حقه ويستوفيه، فإنه لمثله أصلح، وفي الزجر أبلغ.

(٤) قوله: «أحفظ»، أي: أغضبَ، وقول الأنصاريِّ زَلة من الشيطان بالغضب، وإلا فهو أنصاري بَدْري كما يدل عليه الحديث، والقول بأنه منافق بعيد، والله أعلم. «حاشية مسند الإمام أحمد بن حنبل» للسندي (٢/ ٨٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في «مسنده» (١/ ١٦٥ ـ ١٦٦)، وإسنادُه صحيح، وعروةُ بن الزبير كان عند مقتل أبيه مراهقًا أو بالغًا، كانت سِنُّهُ ثلاثةَ عشرَ عامًا، وقد جزم البخاري في «تاريخه» (٧/ ٣١) بسماعه من أبيه، وقال مسلم في «التمييز» ـ فيما نقله عنه ابن حجر في «التهذيب» في ترجمة عروة ـ: حج عروة مع عثمان وحفظ عن أبيه فمن دونهما من الصحابة.

وأنبأني به بعلوٍّ: محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الصَّالِحيُّ[1]، عن فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم[2]، أن أبا منصور ابن عُفَيْجة[3] أنبأها، عن أبي منصور ابن خَيْرون[4]، أَخْبَرَنَا الحسن بن علي بن محمد الجوهري إذنًا، أَخْبَرَنَا أبو بكر القطيعي بسنده.

الحديث السَّابع

أَخْبَرَنَا العماد أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المقدسي[5]، سماعًا، بالسفح ظاهر دمشق في الرحلة الثَّالثة،

---

(١) هو: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الصالحي الحنبلي، وُلِد سنة (٧٠٤هـ)، وتوفي سنة (٧٩٣هـ). انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (١/ ٣٨٠ ـ ٣٨٣)، و«القلائد الجوهرية» (٢/ ٤١٠)، و«السحب الوابلة» (٣/ ١٠٦٠ ـ ١٠٦٢).

(٢) هي: أم عبد الله فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الأنصاري الدمشقي، وُلِدت سنة (٦٢٠هـ) تقريبًا، وتوفيت سنة (٧٠٨هـ). انظر ترجمتها في: «المقتفي» للبرزالي (٣/ ٣٩٠)، و«معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١٠٧).

(٣) هو: أبو منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم البندنيجي البغدادي البَيِّع، المعروف بابن عفيجة الحمامي، وُلِد سنة (٥٣٨هـ) تقريبًا، وتوفي سنة (٦٢٥هـ). انظر ترجمته في: «المختصر المحتاج إليه» (١/ ٦٢ ـ ٦٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٠١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٨٠). وعفيجة: هو لقب لوالده عبد الله.

(٤) هو: أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي المقرئ الدباس، وُلِد سنة (٤٥٤هـ)، وتوفي سنة (٥٣٩هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٩٤)، و«معرفة القراء الكبار» (٢/ ٩٥٨).

(٥) هو: أبو بكر بن إبراهيم بن العز محمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر الصالحي، المعروف بالفرائضي، وُلِد سنة (٧٢٣هـ)، وتوفي سنة

أَخْبَرَنَا شيخ الإسلام تقي الدِّين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السَّلام بن تيمية الحراني، سماعًا في الثَّالثة، وأجاز له وآخرون، قالوا: أَخْبَرَنَا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نِعمة المقدسي[1]، سماعًا، أن أبا الفَرَج عَبْد المُنعِم بن عَبْد الوهاب بن سَعْد بن صَدَقَة بن الخَضر بن كُلَيْب الحَرَّاني[2]، أخبره سماعًا، أَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرَّزَّاز[3]، أَخْبَرَنَا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البَزَّاز[4]، أَخْبَرَنَا أبو علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار[5]، **أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ عرفةَ بنِ يزيدَ العبديُّ،**

(٨٠٣هـ). انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (٣/ ٣٦٤ ـ ٣٦٨)، و«المجمع المؤسس» (١/ ٤٧٩)، و«الضوء اللامع» (١١/ ١٢).

(١) هو: زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي الصالحي الفندقي الحنبلي الناسخ، وُلِد سنة (٥٧٥هـ)، وتوفي سنة (٦٦٨هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة» للحسيني (٢/ ٥٨٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ١٥١ ـ ١٥٣).

(٢) البغدادي الحنبلي التاجر الآجري، وُلِد سنة (٥٠٠هـ)، وتوفي سنة (٥٩٦هـ). انظر ترجمته في: «وفيات الأعيان» (٣/ ٢٢٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٥٨).

(٣) وُلِد سنة (٤١٣هـ)، وتوفي سنة (٥١٠هـ). انظر ترجمته في: «الأنساب» (٦/ ١٠٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٥٧).

(٤) وُلِد سنة (٣٢٩هـ)، وتوفي سنة (٤١٩هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٧٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٧٠).

(٥) هو: أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي الصفار المُلَحي، وُلِد سنة (٢٤٧هـ)، وتوفي سنة (٣٤١هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٠١)، و«الأنساب» (١١/ ٤٦٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٤٠). والمُلَحي: نسبة إلى المُلَح والنوادر.

حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخُو سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَبِّرَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْرًا، وَيُسَبِّحَ عَشْرًا، وَيُحَمِّدَ عَشْرًا، فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ وَمِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، وَحَمَّدَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَسَبَّحَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، فَتِلْكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ**»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «**وَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ؟**»[1].

الحديث الثامن

أخبرني الإمام تقي الدِّين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حَيْدَرَة بن عمر بن محمد الدُّجْوِيّ الشَّافعي[2]، بقراءتي عليه في عصر يوم الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثمان مئة، بدار سعيد السُّعداء من القاهرة[3]، أخبرنا مُظَفَّر الدِّين محمد بن محمد بن

---

(١) أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» رقم (٧٩).

(٢) وُلِد سنة (٧٣٧هـ)، وتوفي سنة (٨٠٩هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٢/ ٤٧٢)، و«ذيل التقييد» (١/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥)، و«الضوء اللامع» (٩/ ٩١).

(٣) دار سعيد السعداء: وتعرف أيضًا بخانقاه سعيد السعداء، والخانقاه الصلاحية، تقع هذه الخانقاه بشارع الجمالية بجوار مدرسة الجمالية الابتدائية، وكانت هذه الخانقاه في الأصل دارًا سكنها عدة أشخاص في العصر الفاطمي، ثم أمر صلاح الدين الأيوبي بتحويلها إلى دارٍ للصوفية حيث أوقفت على فقراء الصوفية من مختلف بلاد العالم الإسلامي، وقد جدَّدها العزيز عثمان بن صلاح الدين سنة (٥٩٣هـ)، وأوقف عليها عدة أوقاف. انظر: «المواعظ والاعتبار» للمقريزي (٢/ ٤/ ٧٢٧ ـ ٧٣٢).

يحيى بن عبد الكريم العَطَّار[1]، وأبو الحسن علي بن أحمد بن صالح العرضي سماعًا، قال العَطَّار: أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن تَرْجم المازِني[2]، سماعًا، أخبرنا أبو الحسن علي بن نصر بن محمد الخلَّال المعروف بـ: «ابن البنا» المكي[3]، وقال العرضي، أخبرنا علي بن أحمد ابن البخاري[4]، أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد البغدادي، قالا[5]: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهيل الكَرُوخِي، أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزْدِي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغُورَجِي، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي التِّرْيَاقِي، قالوا: أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجرَّاحي، أَخْبَرَنَا

---

(١) هو: مظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم القرشي العسقلاني المصري، المعروف بابن العطار، وُلِد سنة (٦٨٠هـ)، وتوفي سنة (٧٦١هـ). انظر ترجمته في: «الوفيات» لابن رافع السَّلامي (٢/ ٢٣٥)، و«الدرر الكامنة» (٤/ ٢٤٢)، و«ذيل التقييد» (١/ ٤١٥ ـ ٤١٦).

(٢) هو: نجم الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن ترجم بن حازم المازني المصري، وُلِد سنة (٦٠٢هـ)، وتوفي سنة (٦٩٢هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٥٦)، و«ذيل التقييد» (١/ ١٥١).

(٣) هو: أبو الحسن علي بن نصر بن المبارك بن محمد بن أبي السَّيِّد الواسطي البغدادي المكي، المعروف بابن البنا، توفي سنة (٦٢٢هـ). انظر ترجمته في: «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٢١١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧١٥)، و«العقد الثمين» (٦/ ٢٧١). وهو آخر من روى «جامع الترمذي» عن الكَرُوخي، وسماعه صحيح.

(٤) هو: الفخر ابن البخاري.

(٥) أي: ابن البنا المكي وابن طبرزد البغدادي.

أبو العَبَّاس محمد بن أحمد بن مَحْبُوب التاجر، أَخْبَرَنَا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة التِّرْمِذِي، حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بن عُبيدٍ الطَّنافِسيُّ، عن عبد الملكِ بن عُمَيرٍ. (ح).

قال التِّرْمِذِي: وحَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى، حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفر، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن عبدِ الملكِ بن عُمَيرٍ، عن عَمْرو بن حُرَيْثٍ، عن سَعيدِ بن زَيدٍ ـ رضي الله تعالى عنه ـ عن النبيِّ ﷺ قال: «**الكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ للعَيْنِ**»[1].

قال أبو عيسى: هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

المباينة إلى الترمذي برواية ابن البنا، ومنه إلى النبي ﷺ برواية أبي كُرَيْب، لأنَّ شعبة يأتي ذكره في حديثٍ لأبي الدرداء، وهو الحديث الخامس والثلاثون، فليُعلم.

وأَخْبَرَنَا عاليًا: إبراهيم بن أحمد الفقيه[2]، أَخْبَرَنَا علي بن محمد البَنْدَنيجيّ[3] بدمشق، عن عبد الخالق بن الأنجب

---

(١) أخرجه الترمذي رقم (٢٠٦٧).

(٢) هو: برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي، وُلِد سنة (٧٠٩هـ)، وتوفي سنة (٨٠٠هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (١/ ٧٩)، و«غاية النهاية» (١/ ٧ ـ ٨)، و«ذيل التقييد» (٢/ ٢١٢).

(٣) هو: شمس الدين أبو الحسن علي بن محمد بن ممدود بن جامع البندنيجي ثم البغدادي الصوفي الدمشقي، وُلِد سنة (٦٤٤هـ)، وتوفي سنة (٧٣٦هـ). انظر ترجمته في: «أعيان العصر» للصفدي (٣/ ٥١٥)، و«معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٤٤٦)، و«ذيل التقييد» (٣/ ١٨٢).

النِّشْتَبْريِّ[1]، عن الكَرُوخِي بسنده.

الحديث التَّاسع

أخبرني الإمام جلال الدِّين أبو محمد أسعد بن أبي القاسم محمد بن أحمد بن محمد الكرماني ثم الشِّيرَازِي الحنفي[2]، بقراءتي عليه

---

(١) هو: ضياء الدين أبو محمد عبد الخالق بن الأنجب بن معمر بن حسن العراقي النشتبري ثم الماردِيني الشافعي، ويعرف بالحافظ، وُلِد سنة (٥٣٧هـ)، وتوفي سنة (٦٤٩هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» (١/ ٢٥٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٦١٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٣٩).
والنشتبري: نسبة إلى «نشتبري»، قرية قريبة من شهربان، في العراق، وشهربان موجودة إلى يومنا هذا في محافظة ديالى.
تنبيه: قال ابن النجار: «بلغني أنه ـ أي: عبد الخالق النشتبري ـ ادعى الإجازة من موهوب ابن الجواليقي والكروخي وجماعة، وروى عنهم، وما أظن سِنَّهُ تحتمل ذلك». أفاده الذهبي في «السير» (٢٣/ ٢٤٠ ـ ٢٤١).

(٢) هو: جلال الدِّين أسعد بن محمد بن محمود الشيرازي البغدادي الدمشقي الحنفي، إمام الخانقاه السميساطية، توفي سنة (٨٠٣ هـ). انظر ترجمته في: «إنباء الغمر» (٢/ ١٥٧ ـ ١٥٨)، و«تاريخ ابن قاضي شهبة» (٤/ ٢٠٨)، و«الضوء اللامع» (٢/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠)، و«شذرات الذهب» (٩/ ٤٤). وليس عند هؤلاء من أتم نسبه كما هنا: (بن أحمد بن محمد الكرماني). والله أعلم.
تنبيه: قال الأستاذ عدنان درويش في تعليقه على «تاريخ ابن قاضي شهبة»: (ولم يترجم لهذا العَلَم ابن حجر لا في «ذيل الدرر» ولا في «إنبائه» فحررنا الترجمة من «الضوء اللامع» للسخاوي).
قلت ـ محمد الحسين ـ: وسبب ما وقع به الأستاذ المذكور أن اسم المترجم صُحِّفَ في مطبوعة «إنباء الغمر»، وكذا في المصدر الذي حرر منه الترجمة إلى: (أسد) بدل (أسعد). والله الموفق.

بمنزله بخانقاه الشُّمَيْسَاطي[1] بدمشق في الرحلة الثَّالثة في سلخ شوال سنة اثنتين وثمان مئة، أن أبا عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري[2] أخبره بقراءته عليه بمكة، أخبرنا جدي أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المكي[3]، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن فَتُّوح بن بنين بن النقّاش[4]، أخبرنا أبو الحسن علي بن حُميد بن عَمَّار

---

(١) كذا في (أ) و(ب): (الشميساطي)، وهو وجه، لكن المشهور بالسين بدل الشين، وهي منسوبة إلى أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى بن محمد السلمي الحبيشي، المعروف بالسميساطي، وُلِد سنة (٣٧٨هـ)، وتوفي سنة (٤٥٣هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢١٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٧١)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١٧٧ ـ ١٧٨). والسميساطي: بسينين مهملتين وبعد الميم ياء، نسبة إلى «سميساط» قلعة على الفرات، بين قلعة الروم وملطية. «معجم البلدان» (٣/ ٢٥٨). وانظر للفائدة كتاب د. محمد مطيع الحافظ: «الخانقاه السميساطية بدمشق»، طبع بدار البيروتي، دمشق سنة (١٤٢٧هـ).

(٢) هو: جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري الخزرجي المكي، المعروف بابن الصفي، وُلِد سنة (٧٠٢هـ)، وتوفي سنة (٧٧٦هـ). انظر ترجمته في: «إرشاد الطالبين» (١/ ٢٢٨)، و«العقد الثمين» (١/ ٢٩٦).

(٣) هو: صفي الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي، وُلِد سنة (٦٣٣هـ)، وتوفي سنة (٧١٤هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٨٤)، و«العقد الثمين» (٣/ ١٢٨)، و«ذيل التقييد» (٢/ ١٥٢).

(٤) هو: أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين المكي العطار الكاتب النقاش، توفي سنة (٦٤٥هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٦٩)، و«العقد الثمين» (٥/ ٣٩٨).

الأَطْرابُلُسِيّ[1]، أخبرنا أبو مَكْتوم عيسى ابن الحافظ أبي ذَرّ عبد الرحمن الهَرَوِيّ، أخبرنا والدي، أخبرنا الأشياخ الثلاثة: أبو الهيثم محمد بن المكّي الكُشْمَيْهَنِي، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المُسْتَمْلِي[2]، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمُّويَه الحَمُّوِيي[3]، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْري، **حدثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البُخاري**، حدثنا مُسَدَّد، حدثنا يوسف بن المَاجِشُون، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف، عن أبيه، عن جَدِّه، قال:

بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ، حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا، تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا[4]، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ: يَا عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ الله ﷺ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ[5] حَتَّى يَمُوتَ

---

(١) هو: أبو الحَسَن علي بن حُميد بن عَمَّار الأطرابلسي ثم المكي النَّحْوِيّ المقرئ، توفي سنة (٥٧٦هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٤١)، و«العقد الثمين» (٦/ ١٥٦ ـ ١٥٧).

(٢) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود المستملي البلخي، توفي سنة (٣٧٦هـ). انظر ترجمته في: «إفادة النصيح» (ص٢٥ ـ ٢٨)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٢٤).

(٣) في (أ) و(ب): (الحموي)، والصواب ما أثبته. انظر تعليقنا على «ثبت الأمير الكبير» (ص٨٢ ـ ٨٣).

(٤) أي: أقوى.

(٥) قوله: «سوادي سواده»، أي: شخصي شخصه.

الأَعْجَلُ مِنَّا، فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَغَمَزَنِي الآخَرُ، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ، قُلْتُ: أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي، فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا، فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: «**أَيُّكُمَا قَتَلَهُ**». قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ: «**هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا**». قَالَا: لَا، فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ، فَقَالَ: «**كِلَاكُمَا قَتَلَهُ سَلَبُهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ**». وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ[1].

وأَخْبَرَنَا عاليًا: أحمد بن محمد الطبري، أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن فَتُّوح النقاش بسنده.

وأَخْبَرَنَا أعلى من هذا أيضًا: علي بن محمد[2]، وإبراهيم بن محمد[3] الدمشقيان، بقراءتي عليهما منفردين، **قال الأول**: أخبرتنا وَزِيرة بنت المُنَجَّا[4]، **وقال الثَّاني**: أَخْبَرَنَا ابن الشِّحنة، قالا: أَخْبَرَنَا ابن الزَّبيدي، قال: أَخْبَرَنَا أبو الوَقْت، أَخْبَرَنَا الدَّاوُدِي، أَخْبَرَنَا الحَمُّوِيي، بسنده.

---

(١) أخرجه البخاري رقم (٣١٤١) و(٣٩٦٤).

(٢) هو: ابن أبي المجد الدمشقي الخطيب، المعروف بإمام مسجد الجوزة، تقدمت ترجمته في الحديث الثَّاني.

(٣) كذا في (أ) و(ب): (إبراهيم بن محمد)، والصواب: (إبراهيم بن أحمد) بن عبد الواحد التنوخي البعلي، المعروف بالبرهان الشامي، تقدمت ترجمته في الحديث الثامن.

(٤) هي: ست الوزراء أم عبد الله وزيرة بنت القاضي شمس الدين عمر، ابن العلامة شيخ الحنابلة وجيه الدين أسعد بن المنجا ابن أبي البركات التنوخية الدِّمَشْقِيّة الحنبلية، مولِدها سنة (٦٢٤هـ)، وتوفيت سنة (٧١٦هـ). انظر ترجمتها في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٢٩٢)، و«المنهل الصافي» (٥/ ٣٨٢).

الحديث العاشر

أَخْبَرَنَا المسند الحبر زين الدِّين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي ثم الصالحي[1]، بقراءتي عليه بسفح قاسيون في الرحلة الأولى، قلت له: أخبرك أبو العَباس أحمد بن علي بن حَسن الجَزَري[2]، وأم محمد عائشة بنت محمد بن المُسلَّم بن سلامة الحَرَّاني[3]، قراءة عليهما وأنت حاضر في الثَّالثة، فأقرَّ به أن أبا إسحاق إبراهيم بن خليل الآدَمِي[4] أخبرهما، أخبرنا أبو الفضل منصور بن علي بن إسماعيل الطبري[5]، أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن

---

(١) هو: زين الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان بن أبي سالم بن علي البالسي الصالحي، وُلِد سنة (٧٣٢هـ)، وتوفي سنة (٨٠٣ هـ). انظر ترجمته في: «إنباء الغمر» (٢/ ١٧٨ ـ ١٧٩)، و«ذيل التقييد» (٣/ ٢٣٥)، و«الضوء اللامع» (٦/ ١١٦).

(٢) هو: شهاب الدين أَبُو العَبَّاس أحمد بن علي بن حسن بن داود الكردي الهكاري الجزري ثم الصَالحيّ الحَنْبَلِيّ، وُلِد سنة (٦٤٩هـ) تقريبًا، وتوفي سنة (٧٤٣هـ). انظر ترجمته في: «الوفيات» لابن رافع السَّلامي (١/ ٤٣٣)، و«معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٢٣٠ ـ ٢٥٣)، و«ذيل التقييد» (٢/ ١٠٢).

(٣) هي: أم محمد عائشة بنت محمد بن مسلم بن سلامة الحرانية الصالحية، وُلِدت سنة (٦٤٨هـ) تقريبًا، وتوفيت سنة (٧٣٦هـ). انظر ترجمتها في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٩٣)، و«معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٧٠٢)، و«الدرر الكامنة» (٢/ ٢٣٨).

(٤) تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.

(٥) هو: أبو الفضل منصور بن علي بن إسماعيل بن المظفر المخزومي الطبري الصوفي الواعظ، وُلِد سنة (٥١٥هـ)، وتوفي سنة (٥٩٥هـ). انظر ترجمته في: «طبقات الشافعية الكبرى» (٧/ ٣٠٥).

محمد بن أحمد الخُوَارِيّ، **أَخْبَرَنَا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقيُّ**، أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المُزَكِّي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ، حَدَّثَنَا بحر بن نصر، حَدَّثَنَا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني جرير بن حازم، عن ابن أبي سَيْف، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن غُطَيف، عن أبي عبيدة بن الجراح ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا**[1]»[2].

المباينة بعائشة، لأن الجَزَري يأتي في الحديث الثلاثين، وهو حديث قدامة.

الحديث الحادي عشر

أَخْبَرَنَا المسند المعمّر شهاب الدِّين أحمد بن عمر بن علي بن أبي البَدْر البَغْدَادِي، نزيل مصر قراءة عليه، وأنا أسمع، أَخْبَرَنَا الحافظ شمس الدِّين محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهَبِي، والإمام شمس الدِّين محمد بن أحمد بن علي الرَّقِّي وآخرون سماعًا، قال الذَّهَبِي: أَخْبَرَنَا القاضي تاج الدِّين عبد الخالق بن عبد السَّلام بن علوان البَعْلَبَكِّيّ، والعز إسماعيل بن عبد الرحمن بن عَمْرو الفَرَّاء، قالا: أَخْبَرَنَا الإمام موفق الدِّين عبد الله بن أحمد بن قدامة، وأبو سعيد سُنْقُر بن عبد الله القَضَائي الزَّيْني، أَخْبَرَنَا الموفق عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البَغْدَادِي. (ح).

---

(١) أي: بالغيبة، كما جاءت في الروايات.

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٧٠).

وقال الرَّقِّي: أَخْبَرَنَا أبو حفص عمر بن محمد بن علوان الأسدي، أَخْبَرَنَا الموفق عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البَغْدَادِي المذكور، قالا: أَخْبَرَنَا أبو زرعة طاهر ابن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المَقْدِسِي، أَخْبَرَنَا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المُقَوِّمي، أَخْبَرَنَا أبو طلحة القاسم بن أبي المُنْذِر الخطيب، أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القَطَّان، **أَخْبَرَنَا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجَهْ القَزْوِيني**[1]، حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله الرَّقِّي، حَدَّثَنَا عُبيد الله بن عَمْرو، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل، عن الطُّفَيْلِ بن أُبي بن كَعْب، عن أبيه ـ رضي الله تعالى عنه ـ:

أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ، غَيْرَ فَخْرٍ**»[2].

المباينة بطريق الموفق بن قدامة، لأن الموفق البَغْدَادِي يأتي في حديث ابن عباس.

وأَخْبَرَنَاه عاليًا: إبراهيم بن محمد[3]، بقراءتي عليه، عن ابن الشِّحنة، عن الأَنْجَب الحَمَّامِي، وعبد اللطيف القُبَّيْطِي، قالا: أَخْبَرَنَا أبو زُرْعَة.

وأنبأني أحمد بن محمد بن الحِمْيَرِيّ، عن سُنْقُر الزَّيْني، أَخْبَرَنَا الموفق عبد اللطيف البَغْدَادِيّ، بسنده.

---

(١) رجال السند من أوله إلى هنا ترجمتهم في تحقيقي لـ «ثبت شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري» (ص١٥٨ ـ ١٦٣)، فلا داعي لتكراره هنا.

(٢) أخرجه ابن ماجه رقم (٤٣١٤).

(٣) صوابه: (إبراهيم بن أحمد)، تقدم التنبيه عليه قبل قليل.

الحديث الثَّاني عشر

أخبرنا الإمام الحافظ نور الدِّين، أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سلمان بن عمر بن صالح الهَيْثَمِيّ الشافعي، بقراءتي عليه بخانقاه سعيد السُّعداء بالقاهرة، وسماعًا عليه بجزيرة الفيل بظاهر القاهرة، القراءة في ذي الحجة سنة ثلاث وثمان مئة. أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله محمد بن الصارم أَزْبَك بن عَبْد الله البَدْري الخازِنْداريُّ[1]، سماعًا، أن أبا عَبْد الله محمد بن عَبْد المُؤمِن ابن أبي الفَتْح الصُّورِيّ[2]، أخبره سماعًا، أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعِب الوكيل[3]، سماعًا، والحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن المبارك بن الأَخْضَر البَغْدَادِي[4]، وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَد المؤدب

---

(١) هو: ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أزبك الخازنداري الحنفي، توفي سنة (٧٦٥هـ). انظر ترجمته في: «معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٥١٣)، «الوفيات» لابن رافع السَّلامي (٢/ ٢٨٨)، و«الذيل على العبر» للولي العراقي (١/ ١٦٤). والخازنداري: نسبة إلى وظيفة خزانة السلطان أو الأمير أو غيرهما، ويقال أيضًا الخزنداري. «صبح الأعشى» (٥/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣).

(٢) هو: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري، وُلِد سنة (٦٠٣هـ) تقريبًا، وتوفي سنة (٦٩٠هـ). انظر ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي (٢/ ٢٦١)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٧٣).

(٣) هو: ربيب الدين أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن ملاعب البغدادي الأزجي، وُلِد سنة (٥٤٢هـ)، وتوفي سنة (٦١٦هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٩٠).

(٤) هو: أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن محمود الجنابذي البغدادي التاجر البزاز، المعروف بابن الأخضر، وُلِد سنة (٥٢٤هـ)، =

إجازةً، قال ابن مُلاعِب وابن الأَخْضَر: أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِي[1]، وقال ابن طَبَرْزَد: أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخِي[2]، قالا: **أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المِهْرَوَاني**[3]، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البَيِّع، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحَامِلِيُّ، حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير[4]، عن التَّيْمِيّ[5]، عن أبي عثمان[6]، عن أُسَامَة بن زَيْد قال:

= وتوفي سنة (٦١١هـ). انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مدينة السَّلام» لابن الدبيثي (٤/ ١٣٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣١)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٣/ ١٦٧ ـ ١٧٣).

(١) هو: أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الأرموي، وُلِد سنة (٤٥٩هـ)، وتوفي سنة (٥٤٧هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٨٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/ ١٦٥).

(٢) هو: أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر البغدادي الكرخي، وُلِد سنة (٤٥٠هـ)، وتوفي سنة (٥٣٩هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٧٩).

(٣) هو: أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المهرواني الهمذاني البغدادي، وُلِد سنة (٣٨٠هـ)، وتوفي سنة (٤٦٨هـ). انظر ترجمته في: «الأنساب» (٥/ ٤١٥ ـ ٤١٦)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٦/ ١٧٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٤٦). والمهرواني: نسبة إلى «مهروان» ناحية مشتملة على قرى بهمذان. وتحرفت نسبة المترجم في المطبوع من «المنتظم» إلى «النهرواني» بالنون بدل الميم. فلتصحح.

(٤) هو: ابن عبد الحميد الضبي.

(٥) هو: سليمان بن طرخان.

(٦) هو: عبد الرحمن بن مل.

قال رَسُول الله ﷺ: «**قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ يَدْخُلُهَا الْمَسَاكِينُ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ لِلْحِسَابِ، إِلَّا أَصْحَابُ النَّارِ فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ**»، قَالَ: «**فَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ يَدْخُلُهَا النِّسَاءُ**»، قَالَ جَرِيرٌ: أَصْحَابُ الْجَدِّ: الصَّحِيحُ الطَّاعِمُ الْكَاسِي[1].

المباينة إلى المِهْرَواني بطريق ابن مُلاعب.

وأخبرني به عاليًا: إبراهيم بن أبي بكر بن السَّلَّار[2]، إذنًا، عن فاطمة بنت سليمان الأنصارية، عن أبي منصور محمد بن عبد الله بن المبارك البَنْدَنِيجِيّ[3]، أخبرنا أبو الفضل الأُرْمَوِي إجازة، بسنده.

الحديث الثَّالث عشر

قرأت على الشريف أحمد بن علي بن يحيى بن تَمِيم الدِّمَشقيّ[4] بها، أخبرني أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الحافظ، أن العلَّامة

---

(١) أخرجه المهرواني في «الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب» رقم (٢٤).

(٢) هو: ناصر الدين إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن بختيار الصالحي الدمشقي، المعروف بابن السلار، وُلِد سنة (٧٠٤هـ)، وتوفي سنة (٧٩٤هـ). انظر ترجمته في: «إرشاد الطالبين» (٣/ ١٣٩٠)، و«المجمع المؤسس» (٢/ ٦٠٣ ـ ٦٠٤)، و«درر العقود الفريدة» (١/ ٧٨).

(٣) هو: المعروف بابن عفيجة الحمامي، تقدمت ترجمته في الحديث السَّادس.

(٤) هو: شهاب الدين أحمد بن علي بن يحيى بن تميم بن حبيب الحسيني العلوي الدمشقي، وُلِد سنة (٧١٦هـ)، وتوفي سنة (٨٠٣هـ). انظر ترجمته في: «إرشاد الطالبين» (٢/ ١١٣٨)، و«المجمع المؤسس» (١/ ٣٩٧ ـ ٤٠٣)، و«درر العقود الفريدة» (١/ ٣٤٢)، و«الضوء اللامع» (٢/ ٤٥).

عز الدِّين أحمد بن إبراهيم الفَارُوثِي[1] أخبره، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القَطِيعِي[2]، أخبرنا أبو الحسن محمد بن المبارك بن محمد الفقيه الشافعي[3]، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد[4]، قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البَرْمَكِي[5] ببغداد، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن

---

(١) هو: عز الدين، أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد بن سابور الفاروثي الواسطي الشافعي الصوفي، وُلِد سنة (٦١٤هـ)، وتوفي سنة (٦٩٤هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٨٢). والفاروثي: نسبة إلى «الفارُوْث» قرية كبيرة، ذات سوق، على شاطئ دجلة، بين واسط والمذار. «معجم البلدان» (٤/ ٢٢٩).

(٢) هو: أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن خلف بن حسين البغدادي، المعروف بابن القطيعي، وُلِد سنة (٥٤٦هـ)، وتوفي سنة (٦٣٤هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٨)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٣/ ٤٥٥).

(٣) هو: أبو الحسن محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الخل البغدادي، وُلِد سنة (٤٧٥هـ)، وتوفي سنة (٥٥٢هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٠٠)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/ ١٧٦ ـ ١٧٧).

(٤) هو: أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن حمزة الكوفي الثقفي، وُلِد سنة (٤٣٠هـ)، وتوفي سنة (٤٩٧هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٨٥)، و«الجواهر المضية» (١/ ٢٥١ ـ ٢٥٢).

(٥) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إسماعيل بن مهران البرمكي البغدادي، وُلِد سنة (٣٦١هـ)، وتوفي سنة (٤٤٥هـ). انظر ترجمته في: «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى (٣/ ٣٥٢)، و«تاريخ بغداد» (٧/ ٦٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٦٠٥).

أيوب بن مَاسِي البَزَّاز[1]، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّي[2]، **حدثنا محمدُ بنُ عبد الله الأنصاريُّ**، حدثني حميد، عن أنس رضي الله تعالى عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا**»، قال: قلت: يَا رَسُولَ الله، أَنَصْرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: «**تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ**»[3].

وأخبرنيه عاليًا: السيد أحمد بن علي المذكور، أن أبا العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار أخبره، عن أبي الحسن محمد بن أحمد القَطِيعِي، بسنده.

الحديث الرَّابع عشر

أخبرني المحدث أبو عَبْد الله محمد بن علي بن محمد بن علي الحنفي[4] بقراءتي عليه، أَخْبَرَنَا محمد بن يوسف بن خُسْرَوْ

---

(١) وُلِد سنة (٢٧٤هـ)، وتوفي سنة (٣٦٩هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ٦٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣).

(٢) هو: أبو مسلم، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري الكجي، توفي سنة (٢٩٢هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٢٣).

(٣) أخرجه الترمذي رقم (٢٢٥٥)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» رقم (٧٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٤٦)، وأبو بكر الأنصاري في «أحاديث الشيوخ الثقات» رقم (١٩)، كلهم من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، به. والحديث في جزء: «حديث محمد بن عبد الله الأنصاري» رقم (١٧).

(٤) هو: شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي البكري التيمي المصري المؤذن، المعروف بابن سُكَّر، وُلِد سنة

الذَّهَبِيّ[1]، وعبد الرحمن بن علي بن محمد المصري[2] وآخرون، قالوا: أَخْبَرَنَا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد [بن] المؤيد الأَبَرْقُوْهِيّ الصُّوفي[3]، أَخْبَرَنَا المبارك بن أبي الجُود البَغْدَادي[4]، **أَخْبَرَنَا أحمد بن أبي غَالِب ابن الطَّلَّاية**[5]، أَخْبَرَنَا أبو القاسم

(٧١٩هـ)، وتوفي سنة (٨٠١هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٢/ ٥٣٤)، و«العقد الثمين» (٢/ ٢٠١)، و«الضوء اللامع» (٩/ ١٩) و(١١/ ٢٥١).

(١) هو: ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن خسرو الذهبي، توفي سنة (٧٤٩هـ). انظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٩٦).

(٢) هو: زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي المصري، المعروف بابن القاري، وُلِد سنة (٦٩٤هـ) أو (٦٩٥هـ)، وتوفي سنة (٧٧٦هـ). انظر ترجمته في: «مشيخة الإمام أبي بكر بن الحسين المراغي» (ص٤٣٣)، و«المجمع المؤسس» (٢/ ٦١٨) و«الدرر الكامنة» (٢/ ٣٣٧). وهو آخر من حدث عن الأبرقوهي.

(٣) هو: شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن محمد بن المؤيد بن علي الشافعي الهمداني الأبرقوهي المصري القرافي الصوفي، وُلِد سنة (٦١٥هـ)، وتوفي سنة (٧٠١هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٣٧)، و«المقتفي» للبرزالي (٣/ ١٩١ ـ ١٩٣)، و«تذكرة النبيه» (١/ ٢٤٣).

(٤) هو: أبو القاسم المبارك بن علي بن المبارك بن علي بن أبي الجود البغدادي العتابي الوراق، توفي سنة (٦٢٣هـ). انظر ترجمته في: «معجم شيوخ الأبرقوهي» (ص٢٩٩ ـ ٣٠٣)، و«ذيل تاريخ مدينة السَّلام» لابن الدبيثي (٥/ ٢٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٦٣).

(٥) هو: أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن أحمد بن عبد الله بن محمد الكاغدي البغدادي، المعروف بابن الطلاية، وُلِد سنة (٤٦٢هـ)، وتوفي سنة (٥٤٨هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٦٠)، و«الذيل على طبقات

عبد العزيز بن علي بن أحمد الأَنْمَاطِي[1]، أَخْبَرَنَا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص[2]، حَدَّثَنَا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرَمِي، حَدَّثَنَا إسحاق بن أبي إسرائيل[3]، حَدَّثَنَا أبو يوسف القاضي، حَدَّثَنَا أبو حنيفة، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمانَ بن بُريدة، عن أبيه، قال:

أَتَى مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ لِرَسُولِ الله ﷺ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ، ثُمَّ عَادَ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ، ثُمَّ عَادَ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعِ سَأَلَ عَنْهُ قَوْمَهُ:

الحنابلة» (٢/ ٤٦). روى الجزء التَّاسع من «المخلصيات» عن الأنماطي، وتفرد به فنُسب إليه، وجزؤه مخطوط في تشستربيتي ٣٤٩٥، ق(١ ـ ٩)، وفي الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ١٠٤/ ١٧، ق (١٨٨/أ ـ ٢٠٢/أ)، وفي الظاهرية أيضًا ضمن المجموع ٦٠/ ٦، ق (٧٦/ ٩٢). انظر: سزكين (١/ ١/ ٤٣٦)، و«المنتخب من مخطوطات الحديث» (ص٤٠١ ـ ٤٠٢)، و«فهرس مجاميع المدرسة العمرية» (ص٢٩٨ و٥٥٤). أفاده د. المرعشلي في تعليقه على «المجمع المؤسس» (٢/ ٥١ ـ ٥٢).

(١) هو: أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي العتابي، وُلِد سنة (٣٨٨هـ)، وتوفي سنة (٤٧١هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٤٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٩٥).

(٢) هو: أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا المخلص، وُلِد سنة (٣٠٨هـ)، وتوفي سنة (٣٩٣هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٥٨).

(٣) هو: أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامَجْر المروزي البغدادي، وُلِد سنة (١٥٠هـ)، وتوفي سنة (٢٤٥هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٧٦)، و«تهذيب الكمال» (٢/ ٣٩٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١١/ ٤٧٦).

«**هَلْ تُنْكِرُونَ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئًا؟**»، قَالُوا: لا، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ فِي مَوْضِعٍ قَلِيلِ الْحِجَارَةِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ، فَانْطَلَقَ يَسْعَى إِلَى مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ فَاتَّبَعَهُ النَّاسُ فَرَجَمُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ، ثُمَّ ذَكَرُوا شَأْنَهُ لِرَسُولِ الله ﷺ وَمَا صَنَعَ، قَالَ: «**فَلَوْلا خَلَّيْتُمْ سَبِيلَهُ**». قَالَ: فَسَأَلَ قَوْمُهُ رَسُولَ الله ﷺ وَاسْتَأْذَنُوهُ فِي دَفْنِهِ وَالصَّلاةِ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ، وَقَالَ: «**لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ قُبِلَ مِنْهُمْ**»[1].

وأخبرنيه عاليًا: محمد بن أحمد بن عثمان الكَفْرسُوسِي، بقراءتي عليه، أنَّ أبا المعالي الأَبَرْقُوهِيّ أَنْبَأَهُ في إذنه العامِّ بسنده.

الحديث الخامس عشر

قرئ على مسندة الحجاز أم الحسن فاطمة بنت العلامة مفتي مكة شهاب الدِّين أبي العباس أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القُرَشِي العُمَري الحَرَازِي[2]، وأنا أسمع بطَيْبة المشرَّفة، وهي أول شيوخي بالسماع فيما علمت، أن جَدَّها الإمام رضي الدِّين أبا أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطَّبَرِي

---

(١) أخرجه أبو يوسف القاضي في «الآثار» (ص١٥٧) رقم (٧١٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢/ ٢٤١) رقم (٤٧٧٩) من طريق علقمة بن مرثد، به.

(٢) وُلِدت سنة (٧١٠هـ)، وتوفيت سنة (٧٨٣هـ). انظر ترجمتها في: «إرشاد الطالبين» (٤/ ٢٠٥١)، و«العقد الثمين» (٨/ ٢٩٥)، و«ذيل التقييد» (٣/ ٤٣٤). والحرازي: نسبة إلى مِخْلاف باليمن قرب زَبيد، سمي باسم بطن من حمير، وهو حَراز بن عوف. «اللباب» (١/ ٣٥٢)، و«معجم البلدان» (٢/ ٢٣٤).

المكي[1]، أخبرها فيما قرئ عليه وهي تسمعُ، قيل له: أخبرك الإمام أبو الحسن هبة الله بن سلامة اللخمي المعروف بـ: «ابن بنت الجُمَّيْزِي»[2]، سماعًا؟ فأقر به، أَخْبَرَنَا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفِيّ، أَخْبَرَنَا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفَضْل بن أحمد بن أحمد بن محمد الثَّقَفِيّ، قراءة عليه بأصبهانَ في شهر رجب، سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، **أَخْبَرَنَا أبو الفَتْح هلال بن محمد بن جعفر بن سَعْدان الحَفَّار**[3]، قراءة عليه بمدينة السَّلام في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، حَدَّثَنَا أبو عبد الله الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قراءة عليه وأنا أسمع، حَدَّثَنَا أبو الأَشْعَث أحمد بن المِقْدَام العِجْلِي يوم الاثنين لستٍّ خلون من شوال سنة تسع وأربعين ومئتين[4]، حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيدٍ، عن عمرو بن

---

(١) هو: رضي الدين أبو أحمد، ويقال: أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أَبِي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري، وُلِد سنة (٦٣٦هـ)، وتوفي سنة (٧٢٢هـ). انظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (١/ ٥٤)، و«العقد الثمين» (٣/ ٢٤٠ ـ ٢٤٧).

(٢) هو: بهاء الدين أبو الحَسَن علي بن هِبَة الله بن سلامة بن المسلم اللخمي المِصْرِي، المعروف بابن بنت الجميزي، وُلِد سنة (٥٥٩هـ)، وتوفي سنة (٦٤٩هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٥٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/ ٣٠١)، و«ذيل التقييد» (٣/ ١٩٧).

(٣) هو: أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن الكسكري البغدادي الحفَّار، وُلِد سنة (٣٢٢هـ)، وتوفي سنة (٤١٤هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٦/ ١١٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٩٣). والكسكري: نسبة إلى «كسكر» وهي قرية بالعراق. «الأنساب» (١٠/ ٤٢٧).

(٤) كذا في (أ) و(ب)، وفي «جزء هلال الحفَّار» رقم (١): (سبع وأربعين ومئتين).

دينار، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله تعالى عنهما ـ:

أَنَّ رَجُلًا أَتَى الْمَسْجِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلَّيْتَ يَا فُلانُ؟»، قَالَ: لا، قَالَ: «قُمْ فَارْكَعْ»[1].

الحديث السَّادس عشر

أَخْبَرَنَا الزاهد أبو الفتوح عبد الرحمن بن أحمد بن المُبارك بن حَمَّاد الغَزِّي المقرئ[2]، فيما قرأت عليه وسمعته أيضًا، أن أبا الحسن علي بن إسماعيل بن قُرَيْش المَخْزُومِي[3]، أخبره سماعًا، أَخْبَرَنَا أبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّوْن الأنصاري[4]، قال:

---

(١) أخرجه هلال الحفَّار في «جزئه» رقم (١)، والطبراني في «الكبير» رقم (٦٧٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٢١) من طريق حمَّاد بن زيد، به.

(٢) هو: زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك بن حماد بن تركي الغَزِّي المصري، المعروف بابن الشَّيْخَة، وُلِد سنة (٧١٥هـ)، وتوفي سنة (٧٩٩هـ). انظر ترجمته في: «إرشاد الطالبين» (٤/ ١٧٢٦)، و«المجمع المؤسس» (٢/ ١٠٧)، و«ذيل التقييد» (٢/ ٤٧٧).

(٣) هو: نور الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن قريش المخزومي المصري، وُلِد سنة (٦٥١هـ)، وتوفي سنة (٧٣٢هـ). انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (٣/ ١٣٥).

(٤) هو: أبو الطاهر إسماعيل ابن الشيخ أبي محمد عبد القوي ابن أبي العز عزون بن داود بن عزون بن الليث بن منصور الأنصاري الغَزِّي الأَصْل المِصْرِي الشافعي، وُلِد سنة (٥٨٩هـ) تقديرًا، وتوفي سنة (٦٦٧هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» للحسيني (٢/ ٥٦٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ١٤٠).

أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري[1]، قالت: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجُوزْدَانِيَّة[2]، قالت: أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيذَة الضَّبِّي[3]، **حَدَّثَنَا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني**، حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَنَا علي بن حكيم الأَوْدِيّ، وحَدَّثَنَا محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيّ، حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى الحِمَّانِيّ، قالوا: أَخْبَرَنَا شريك، عن أبي إسحاق[4]، عن بُريد بن أبي مَرْيم[5]، عن أبي الحَوْراء[6]، عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما، قال:

---

(١) هي: أم عَبْد الكريم، فاطمة ابنة المحدث التَّاجِر أبي الحَسَن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارية البلنسية، وُلِدت سنة (٥٢٢هـ)، وتوفيت سنة (٦٠٠هـ). انظر ترجمتها في: «التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد» لابن نقطة (٢/ ٣٢٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤١٢).

(٢) هي: أم البنين فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزدانية، وُلِدت في حدود سنة (٤٣٠هـ)، وتوفيت سنة (٥٢٤هـ). انظر ترجمتها في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٣/ ١٩٠٨ ـ ١٩٠٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٠٤ ـ ٥٠٥). وجوزدان: قرية بأصبهان.

(٣) هو: أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن زياد الأصبهاني، المعروف بابن ريذة، وُلِد سنة (٣٤٦هـ)، وتوفي سنة (٤٤٠هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٩٥).

(٤) هو: عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٥) تصحف في (أ) و(ب) إلى: (يزيد بن أبي مريم)، والصواب ما أثبته من «معجم الطبراني الكبير»، ومصادر التخريج الآتية. وهو: بريد بن أبي مريم، واسمه مالك بن ربيعة السلولي البصري. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٢).

(٦) هو: ربيعة بن شيبان السعدي.

عَلَّمَنِي جَدِّي رَسُولُ الله ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَلا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»[1].

المباينة من الطبراني بإسناده الثَّاني، لأن الأول فيه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وقد تقدم في الحديث السَّادس، فليعلم.

الحديث السَّابع عشر

قرأت على الإمام جمال الدِّين عبد الله ابن الصَّارم إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن تَمَّام البَعْلَبَكِّيّ[2]، بدار الحديث الظاهرية بدمشق في رجب سنة ثمان مئة في الرحلة الثَّانية، قلت له: أخبرك المحدث شمس الدِّين أبو الثَّنَاء محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المَنْبِجِيّ[3]، قراءة عليه وأنت تسمعُ؟

---

(١) أخرجه أبو داود رقم (١٤٢٥)، والترمذي رقم (٤٦٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» رقم (١٤٤٦)، وابن ماجه رقم (١١٧٨)، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٩٩)، والطبراني في «الكبير» رقم (٢٧٠٣)، وابن أبي شيبة في «مسنده» رقم (٧٨٨)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (٦٧٦٥) من طريق أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، به.

(٢) المعروف بابن الشرائحي، وُلِد سنة (٧٤٨هـ)، وتوفي سنة (٨٢٠هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٣/ ١٣٣)، و«الضوء اللامع» (٥/ ٢).

(٣) هو: شمس الدين أبو الثناء محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي ثم الدمشقي، وُلِد سنة (٦٣٦هـ)، وتوفي سنة (٧٦٧هـ). انظر ترجمته في:

فأقرَّ به، أن الرشيد أبا عبد الله محمد بن أبي القاسم بن عمر البَغْدَادِي[1] أخبره، أَخْبَرَنَا السيد أبو محمد الحسن بن علي بن المُرْتضى العَلَوي[2]، أَخْبَرَنَا الحافظ أبو الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامِي[3]، أَخْبَرَنَا أبو طاهر محمد بن أبي الصَّقْر الأنباري[4]، أَخْبَرَنَا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف الفَرَّاء، أَخْبَرَنَا أبو محمد

«معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٣٢٧)، و«الوفيات» لابن رافع السَّلامي (٢/ ٣١٠)، و«الذيل على العبر» لابن العراقي (١/ ٢١٣).

(١) هو: رشيد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم عبد الله بن عمر البغدادي الحنبلي، وُلِد سنة (٦٢٣هـ)، وتوفي سنة (٧٠٧هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٢٠٤)، و«المقتفي» للبرزالي (٣/ ٣٦٣)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٤/ ٣٦١).

(٢) هو: أبو محمد الحسن ابن الأمير السيد علي ابن المرتضى أبي الحسين بن علي العلوي الحسيني البغدادي، وُلِد سنة (٥٤٤هـ)، وتوفي سنة (٦٣٠هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٤٤) وفيه نسبته: «الحسني»، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩١٧). وهو آخر من سمع من ابن ناصر السَّلامي.

(٣) هو: أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السَّلامي البغدادي، وُلِد سنة (٤٦٧هـ)، وتوفي سنة (٥٥٠هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٦٥)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٥١).

(٤) هو: أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الصقر اللخمي الأنباري، وُلِد سنة (٣٩٦هـ)، وتوفي سنة (٤٧٦هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٧٨)، ومقدمة مشيخته المطبوعة بتحقيق الشريف حاتم العوني.

الحسن بن رَشيق، **أَخْبَرَنَا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدَّوْلَابِيّ**، حَدَّثَنَا يزيد بن سنان، حَدَّثَنَا أبو عامر العَقَدِيّ[1]، حَدَّثَنَا سفيان. (ح).

وبه قال الدَّولَابِيّ: وحَدَّثَنَا أحمد بن يحيى، حَدَّثَنَا علي بن قَادِم، حَدَّثَنَا سفيان الثَّوْرِي، عن مُصْعب بن محمد بن شُرَحْبِيل، عن يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها:

أنَّ النبي ﷺ قال: «**لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ**» اللفظ ليزيد[2].

وأنبأناهُ عاليًا: محمد بن محمد النَّعَّال[3]، وإبراهيم بن

---

(١) هو: أبو عامر عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي البصري، توفي سنة (٢٠٤هـ). انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٦٤). والعقدي: بفتح العين المهملة، هذه النسبة إلى بطن من بجيلة، وقال صاحب «كتاب العين»: العقديون بطنٌ من قيس. «الأنساب» (٩/ ١٥).

(٢) أخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» رقم (١٦٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٤١٦)، وأبو داود رقم (١٦٦٥)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٠١)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (٦٧٨٤)، والطبراني في «الكبير» رقم (٢٨٩٣)، وابن زنجويه في «الأموال» رقم (٢٠٨٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٣) كلهم من طريق مصعب بن محمد، عن يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها. والحديث حَسَّن إسناده الحافظ العلائي في «النقد الصحيح» (ص٤١ ـ ٤٢).

(٣) هو: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض بن راجح المقدسي الصالحي الحنبلي، المعروف بابن المحتسب وبالنعال وبالقطان وبالبقال، وُلِد سنة (٧٠٤هـ)، وتوفي سنة (٧٩٣هـ). انظر ترجمته في: «إرشاد الطالبين» (٢/ ٨٧٧)، و«ذيل التقييد» (١/ ٣٨٠)، و«القلائد الجوهرية» (٢/ ٤١٠)، و«السحب الوابلة» (٣/ ١٠٦٠).

أبي بكر[1] الصَّالِحيان، عن الرشيد بن أبي القاسم إذنًا مكاتبة بسنده.

وأَخْبَرَنَاه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المقرئ[2]، عن أبي نصر محمد بن محمد الشِّيرَازِي[3]، عن السيد الحسن بن علي المُرتضى، بسنده.

الحديث الثامنَ عشرَ

قرأت على الخطيب جمال الدِّين عبد الله بن محمد ابن الإمام برهان الدِّين إبراهيم بن لاجين الأعزيِّ الصوفيِّ[4]، بدِهْلِيز[5] المَنْصُوريَّة[6] بالقاهرة في ذي الحجة سنة ثلاث وثمان مئة، أن أبا الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم المَيْدُوْمِيّ،

---

(١) هو: ابن السلار الدمشقي الصالحي، تقدمت ترجمته في الحديث الثَّاني عشر.

(٢) هو: برهان الدين التنوخي، تقدمت ترجمته في الحديث الثامن.

(٣) هو: أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن بندار بن مَمِيل الفارسي الأصل ابن الشيرازي، وُلِد سنة (٦٢٩هـ)، وتوفي سنة (٧٢٣هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٢٧٩)، و«الدرر الكامنة» (٤/ ٢٣٣)، و«ذيل التقييد» (١/ ٤٣٤).

(٤) وُلِد سنة (٧٣٧هـ)، وتوفي سنة (٨٠٧هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٢/ ٨٢)، و«ذيل التقييد» (٢/ ٤٤٨)، و«درر العقود الفريدة» (٢/ ٣٤٣)، و«الضوء اللامع» (٥/ ٤٣).

(٥) الدهليز: ما بين الباب والدار. فارسي معرب والجمع دهاليز. «المعرب» للجواليقي (ص٣١٨).

(٦) المدرسة المنصورية: أنشأها الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحي التركي، وكان البدء في عمارتها في شهر ربيع الآخر سنة (٦٨٣هـ)، والفراغ منها في جمادى الأولى سنة (٦٨٤هـ). انظر: «المواعظ والاعتبار» للمقريزي (٤/ ٢/ ٥١٣)، و«مساجد مصر» لسعاد ماهر (٣/ ٦٩ ـ ٧٤).

أخبره سماعًا، أَخْبَرَنَا الإمام قُطْب الدِّين أبو بكر محمد ابن الإمام علم الزهاد أبي العباس أحمد بن علي القَسْطلَّاني[1]، أَخْبَرَنَا والدي، أَخْبَرَنَا الحافظ أبو الفُتُوح نَصْر بن أبي الفرج محمد بن علي الحُصْري، وأجازه لي أبو الفُتُوح ابن الحُصْري[2]، أَخْبَرَنَا الشريف أبو طَالِب محمد بن محمد بن أبي زيد العَلَوي النَّقِيْب[3]، أَخْبَرَنَا أبو علي علي بن

---

(١) هو: قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله القسطلاني المكي، وُلِد سنة (٦١٤هـ)، وتوفي سنة (٦٨٦هـ). انظر ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي (٢/ ١٠٤ ـ ١٠٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٧٨)، و«العقد الثمين» (١/ ٣٢١ ـ ٣٣٠).

(٢) هو: برهان الدين أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج الهمداني النهاوندي البغدادي الحنبلي، المعروف بابن الحصري، وُلِد سنة (٥٣٦هـ)، وتوفي سنة (٦١٩هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٦٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٨٨)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٣/ ٢٧٠)، و«العقد الثمين» (٧/ ٣٣٢).

(٣) هو: أبو طالب محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي الحسني البصري النقيب، وُلِد سنة (٤٦١هـ)، وتوفي سنة (٥٦٠هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٧٨).

تنبيه: ادعى ابن أبي زيد العلوي هذا سماع سنن أبي داود، ولكن لم يظهر له في ذلك الوقت إلا سماع الجزء الأول. فاحتاطوا وقرأوا عليه الباقي بالإجازة، إن لم يكن سماعًا، فلا يبعد ظهور سماعه للباقي بعد ذلك. . بل الجمهور على جواز القراءة للكتاب كله بالسماع بمجرد قول الشيخ الثقة.

فائدة: ذكر أبو الحسن ابن البناء في كتاب «أدب العالم والمتعلم»: أنه حدث في زمانه مسألة، وهي: هل يجوز أن يقرأ على المحدّث الثقة كتاب، ذكر أنه سماعه، وليس هناك خط يشهد به من شيخ ولا غيره؟ وأن فقهاء عصرهم اتفقوا على جواز ذلك وكتبوا به خطوطهم، وذكر خلقًا ممن أفتى بذلك. =

أحمد التُّسْتَرِيّ[1]، أَخْبَرَنَا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن

= أولهم: أبو محمد التميمي من أصحابنا. وقال: الخط عادة محدثة، استظهرها المحدثون من غير إيجاب لها. وكتب أبو إسحاق الشيرازي تحت خطه: جوابي مثله. قال ابن البناء: وكتبتُ أنا: المحدث الثقة: القول قوله في ذلك، ولو رأوا سماعه في كتاب، حتى يقول المحدّث: «ما سمعته» لم يجز أن يقرأ عليه، والسلف رضي الله عنهم على هذا كانوا يحدثون بالأحاديث، وأكثرهم يذكرها من حفظه، ويسمعونها منهم، وإن لم يظهروا خط من حدّثهم به. قال: وبلغني أن الشريف الأجل أبا جعفر بن أبي موسى كذلك أفتى. وذكر أجوبة كثيرة، منها: جواب ابن القواس. ولفظه: الظاهر العدالة، يقنع بمجرد قوله، ولا يطالب بخط من أسند عنه من شيوخه، وكتبه ابن القواس الحنبلي. وذكر مثل ذلك عن قاضي القضاة أبي عبد الله ابن الدامغاني وأبي نصر ابن الصباغ، وأبي بكر الشامي وغيرهم. وذكر أن مثل هذه المسألة وقع مرتين فيما تقدم، وأن الفقهاء والمحدثين اتفقوا على السماع بذلك، منهم: الحافظ أبو عبد الله الصوري قال: وامتنع من السماع بذلك نفر، لا يعتد بخلافهم. قال: ولا أعلم أحدًا يخالف في هذه المسألة من فقهاء العصر والمتقدمين قبلهم، من أئمة أصحاب الحديث: المتقدمين العلماء، والمتأخرين البلغاء. قال ابن رجب الحنبلي: وقد وقع في المئة السَّابعة مثل هذه المسألة في «صحيح مسلم» لما قال القاسم الإربلي: سمعتُه من المؤيد الطوسي، فقُبل ذلك منه. وسُمع عليه الكتاب غير مرة، وسمعه منه الحفاظ والفقهاء. وأفتى بالسماع عليه جماعة، منهم: قاضي القضاة شمس الدِّين بن أبي عمر المقدسي. أفاد ذلك كله ابن رجب الحنبلي في «الذيل على طبقات الحنابلة» (١/ ٩٠ ـ ٩١).

(١) هو: أبو علي علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن بحر التستري البصري السقطي، توفي سنة (٤٧٩هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٨١)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٤٣).

عبد الواحد الهاشمي[1]، أَخْبَرَنَا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللُّؤْلُؤِيّ، **حَدَّثَنَا الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانِيّ**، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد النُّفيليُّ، حَدَّثَنَا أبو مُعاوية، عن هشام بن عُروة، عن عمرو بن خُزَيمةَ، عن عُمارةَ بن خزيمة، عن خُزيمةَ بن ثابتٍ، قال:

سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ الاِسْتِطَابَةِ[2] فَقَالَ: «**بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ**[3]»[4].

قال أبو داود: كذا رواهُ أبو أُسامة وابنُ نُمَيرٍ، عن هشام.

وأَخْبَرَنَاه عاليًا: أحمد بن الحسن العَدْل[5] وغيره، أَخْبَرَنَا محمد بن غَالِي الدِّمْيَاطِيّ[6]، .....

---

(١) هو: أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد الهاشمي العباسي البصري، وُلِد سنة (٣٢٢هـ)، وتوفي سنة (٤١٤هـ). انظر ترجمته في: «سير النبلاء» (١٧/ ٢٢٥).

(٢) الاستطابة: أي الاستنجاء.

(٣) الرجيع: أي الروث، سمي بذلك لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعامًا أو علفًا أو غير ذلك.

(٤) أخرجه أبو داود رقم (٤١).

(٥) هو: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا المقدسي المصري، المعروف بالسويداوي، وُلِد سنة (٧٢٥هـ)، وتوفي سنة (٨٠٤هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (١/ ٢٩٩)، و«ذيل التقييد» (٢/ ٤٠)، و«الضوء اللامع» (١/ ٢٧٨).

(٦) هو: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز الدِّمْيَاطي المصري، وُلِد سنة (٦٥٠هـ)، وتوفي سنة (٧٤١هـ). انظر ترجمته في: «معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٥٦٧)، و«الوفيات» لابن رافع السَّلامي (١/ ٣٥٢)، و«ذيل التقييد» (١/ ٣٤٩).

أَخْبَرَنَا النَّجيب الحَرَّاني[1]، أَخْبَرَنَا ابن طَبَرْزَد، أَخْبَرَنَا أبو البدر إبراهيم بن محمد الكَرْخِي، أَخْبَرَنَا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ الخطيب، أَخْبَرَنَا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، أَخْبَرَنَا اللُّؤْلُؤِيّ، أَخْبَرَنَا أبو داود. فذكره.

وأَخْبَرَنَاه عاليًا: أحمد بن الحسن، عن زَيْنَب بنت أحمد المقدسية[2]، إذنًا، أن عَجيبة بنت أبي بكر البَاقِدَاري[3]، أنبأنا بها عن مَسْعُود[4] بن الحسن الثَّقَفِي، عن الحافظ الخطيب[5] بسنده.

---

(١) هو: عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصقيل الحراني.

(٢) هي: أم عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية، وُلِدت سنة (٦٤٦هـ)، وتوفيت سنة (٧٤٠هـ). انظر ترجمتها في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٢٤٨)، و«الوفيات» لابن رافع السَّلامي (١/ ٣١٦)، و«ذيل التقييد» (٣/ ٤٠٦).

(٣) هي: ضوء الصباح عَجِيبة بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق البَاقِدَاري البغدادية، وُلِدت سنة (٥٥٤هـ)، وتوفيت سنة (٦٤٧هـ). انظر ترجمتها في: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٣٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٨١).

(٤) تصحَّفت في (أ) و(ب) إلى: (مسعد)، والصواب ما أثبته من مصادر ترجمته، وهو: أبو الفرج مسعود بن الحسن ابن الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود بن عبد الله الثقفي الأصبهاني، وُلِد سنة (٤٦٢هـ)، وتوفي سنة (٥٦٢هـ). انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٣/ ١٧١٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٦٩).

(٥) تنبيه: رواية الثقفي عن الخطيب إجازة، ثم تبين وهن إجازة الخطيب له، فامتنع الرجل من الرواية بالإجازة عن البغداديين بعد ذلك. أفاده الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٧٠).

الحديث التَّاسع عشر

أَخْبَرَنَا الخطيب علي بن محمد بن أبي المجد الدِّمشقي بقراءتي عليه بها، أَخْبَرَنَا عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عُمَر[1]، أَخْبَرَنَا شيخ الإسلام شمس الدِّين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عُمَر[2]، والشيخ شمس الدِّين محمد ابن الكمال عبد الرحيم المَقْدِسي[3]، وأبو حفص عمر بن محمد بن أبي سَعْد الكِرْماني[4]، سماعًا، قالوا: أَخْبَرَنَا المفتي أبو بكر القاسم بن أبي سَعْد عبد الله بن عمر

---

(١) هو: عز الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، وُلِد سنة (٦٥٦هـ)، وتوفي سنة (٧٣٢هـ). انظر ترجمته في: «الذيل على طبقات الحنابلة» (٥/ ٣٥)، و«ذيل التقييد» (٢/ ٤٨٢).

(٢) هو: شمس الدين أبو الفرج وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي، وُلِد سنة (٥٩٧هـ)، وتوفي سنة (٦٨٢هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٣٧٥)، و«المقتفي» للبرزالي (٢/ ٢٣)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٤/ ١٧٢).

(٣) هو: شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الصالحي، وُلِد سنة (٦٠٧هـ)، وتوفي سنة (٦٨٨هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٢١٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦١٧)، و«المقتفي» للبرزالي (٢/ ١٦٤ ـ ١٦٥)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٤/ ٢٢٤). وهو ابن أخي الحافظ الضياء.

(٤) هو: أبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعد بن أحمد الكرماني الشاذياخي، وُلِد سنة (٥٧٠هـ)، وتوفي سنة (٦٦٨هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» (٢/ ٥٩٠)، و«المقتفي» للبرزالي (١/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ١٥٧).

الصَّفَّار[1] ـ قال الكِرْماني: سماعًا، وقال الآخران: إجازة ـ، **أَخْبَرَنَا أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي**[2]، أَخْبَرَنَا الشيخ أبو الفضل مسعود بن سعيد النِّيلي المُتَطَبِّب[3]، أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله الثَّقَفي الحافظ[4]، أَخْبَرَنَا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدِّينَوَري[5]، أَخْبَرَنَا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، أَخْبَرَنَا هِشَام بن عَمَّار، عن هِقْلِ بن زياد الدِّمَشْقِيّ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، حدثني ربيعة بن كعب الأَسْلَمِيّ، قال:

---

(١) هو: أبو بكر القاسم ابن أبي سعد عبد الله بن عمر بن أحمد النيسابوري الشافعي، المعروف بابن الصفار، وُلِد سنة (٥٣٣هـ)، وتوفي سنة (٦١٨هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٠٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٥٢)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/ ٣٥٣).

(٢) وُلِد سنة (٤٧٥هـ)، وتوفي سنة (٥٤٩هـ). انظر ترجمته في: «التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد» (٢/ ١٥٢)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٦٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٥٤).

(٣) هو: أبو الفضل مسعود بن سعيد بن عبد العزيز النيلي النيسابوري الطبيب، وُلِد سنة (٤٠٤هـ)، وتوفي سنة نيف وثمانين. انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٩٩).

(٤) هو: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن فنجويه الثقفي الدينوري، توفي سنة (٤١٤هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٨٣)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٣٤).

(٥) هو: الحافظ ابن السُّنِّي.

كُنْتُ آتِي رَسُولَ الله ﷺ بِوَضُوئِهِ وَبِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: «**سَلْنِي**»، فَقُلْتُ: مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: «**فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ**»[1].

المباينة بالكِرْماني فقط، لأن ابن الكمال يأتي.

وأَخْبَرَنَاه عاليًا: عبد الله بن عمر الصُّوفي[2] بقراءتي عليه، عن زَيْنَب بنت أحمد الصالحية، أن عبد الخالق بن الأَنْجَب[3] أنبأها عن عبد الخالق الشَّحَّامِي بسنده، والله الموفِّق.

الحديث العشرون

قرأت على القاضي فخر الدِّين أبي اليمن محمد بن محمد بن الكمال أبي بكر محمد بن أسعد بن عبد الكريم الثَّقَفِيّ الشَّافِعِي[4]، بمنزله في المدرسة الصالحية النجمية بالقاهرة، في شعبان سنة تسع وتسعين وسبع مئة، أخبرك الأشياخ: الإمام نور الدِّين علي بن محمد بن

---

(١) أخرجه الشحامي في «الأربعين» (٨١) رقم (١٨)، من طريق النسائي. وهو عنده في «المجتبى» (٢/ ٢٢٧)، وفي «السنن الكبرى» رقم (٧٢٨). وأخرجه مسلم رقم (٤٨٩)، وأبو داود رقم (١٣٢٠) كلهم من طريق الهقل بن زياد، بهذا الإسناد.

(٢) هو: أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن المبارك الهندي الأصل السعودي الأزهري الحلاوي الصوفي، وُلِد سنة (٧٢٨هـ)، وتوفي سنة (٨٠٧هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٢/ ٢٧)، و«ذيل التقييد» (٢/ ٤٣٦)، و«الضوء اللامع» (٥/ ٣٨).

(٣) هو: النَّشْتبري، تقدمت ترجمته في الحديث الثامن.

(٤) وُلِد سنة (٧٢٧هـ)، وتوفي سنة (٨٠٨هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٢/ ٤٦٦)، و«الضوء اللامع» (٩/ ٥٣، ٢٠١).

عبد القادر الهَمَذَاني[1]، وابن عمه ابن عبد القادر، والأخوان محيي الدِّين محمد وأبو العباس أحمد ابنا عبد الأحَد بن أبي الفتح الحَرَّاني، والصلاح أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى المِلَفِّيّ التَّمِيمِيّ، سماعًا من لفظ الإمام نور الدِّين، قالوا: أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن الفُوِّي، سماعًا، إلا المِلَفِّيّ، فقال: إجازة، أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن علي الحَرَّاني[2]، أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الله بن رِفَاعة بن غَدِير الفَرَضي[3]، **أَخْبَرَنَا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسن الخِلَعِيّ**، أَخْبَرَنَا أبو سَعْد أحمد بن محمد بن أحمد المَالِيْنِيّ، أَخْبَرَنَا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السَّرَّاج بنيسابور، أَخْبَرَنَا الحسن بن المُثنى بن معاذ بن معاذ العَنْبري، حَدَّثَنَا عفان بن مسلم، حَدَّثَنَا وُهَيب، عن موسى بن عُقْبة، قال: سمعت أبا النضر، يُحَدِّثُ عن بُسْر بن سَعيد، عن زيد بن ثابت ـ رضي الله تعالى عنه ـ:

---

(١) هو: نور الدين علي بن محمد بن علي بن عبد القادر الهمذاني، وُلِد سنة (٦٨٢هـ)، وتوفي سنة (٧٣٤هـ). انظر ترجمته في: «أعيان العصر» للصفدي (٣/ ٥١٨)، و«الوافي بالوفيات» (٢٢/ ١١١)، و«الدرر الكامنة» (٣/ ١١٢)، و«ذيل التقييد» (٣/ ١٧٨).

(٢) هو: أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي يعلى الجزري الحراني التاجر، وُلِد سنة (٥٤٢هـ)، وتوفي سنة (٦٣٢هـ). انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مدينة السَّلام» لابن الدبيثي (١/ ٥٤١ ـ ٥٤٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٧٩)، و«ذيل التقييد» (١/ ٣٤٥).

(٣) وُلِد سنة (٤٦٧هـ)، وتوفي سنة (٥٦١هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٣٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٤٩)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/ ١٢٤).

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ لَيَالِيَ، حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الناس، فَفَقَدُوا صَوْتَهُ، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَجَعَلُوا يَتَنَحْنَحُونَ لِيَخْرُجَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «**مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ، مَا قُمْتُمْ بِهِ، صَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ**»[1].

وأَخْبَرَنَاه عاليًا: أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ الذهبي، عن يحيى بن محمد بن سَعْد[2]، إجازة إن لم يكن سماعًا، والقاضي سليمان بن حمزة[3] المقدسي، إجازة، كلاهما عن الحسن بن يحيى بن

---

(١) أخرجه الخِلعي في «الجزء الثَّالث من الفوائد المنتقاة الحسان الصحاح والغرائب» ورقة (٧) الأزهرية.

(٢) جاء في حاشية (أ) بنفس الخط: (عن محمد بن يحيى بن سعد) وعلامة التصحيح عليها، والصواب ما أثبته، قال الحافظ في «المجمع المؤسس» (٢/ ١٤٥) عند ترجمة ابن الذهبي: «وأحضره أبوه على التقي سليمان، وست الوزراء بنت المنجا، وإسماعيل بن مكتوم، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وعيسى بن عبد الرحمن المطعم، وأسمعه الكثير على القاسم ابن عساكر، ويحيى بن سعد... وغيرهم من المسندين الدمشقيين». وانظر: «المجمع المؤسس» (١/ ١٤٠) و(٢/ ١٦٣).

ويحيى بن سعد: هو سعد الدين أبو محمد يحيى بن محمد بن عبد الله بن سعد الأنصاري المقدسي الصالحي الحنبلي، وُلِد سنة (٦٣١هـ)، وتوفي سنة (٧٢١هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٣٧٢)، و«ذيل التقييد» (٣/ ٣١٥) وفيه: (روى لنا عنه سماعًا شيخنا أبو هريرة ابن الحافظ الذهبي).

(٣) صُحف في (أ) إلى: (عثمان بن حمزة)، والتصويب من نسخة الظاهرية. =

صَبَّاح[1]، إجازة زاد القاضي، فقال: وأنبأنا محمد بن عماد، قالا: أَخْبَرَنَا ابن رِفَاعة، بسنده.

الحديث الحادي والعشرون

أَخْبَرَنَا المسند الكبير جمال الدِّين أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي ابن الشيخ مبارك الحَلَاوِي[2]، قراءة عليه وأنا أسمع، أن الأشياخ: المحدث شهاب الدِّين أحمد بن أبي بكر[3] بن طَي بن حاتِم الزُّبَيْريّ، وشهاب الدِّين أحمد بن محمد بن الحسن الجزائري عُرف بـ:

= وهو: تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ثم الصالحي، وُلِد سنة (٦٢٨هـ)، وتوفي سنة (٧١٥هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٢٦٨)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٤/ ٣٩٨)، و«قضاة دمشق» (ص٢٧٥).

(١) هو: أبو صادق الحسن بن يحيى بن صبَّاح بن حسين بن علي المخزومي المصري الكاتب، وُلِد سنة (٥٤١هـ)، وتوفي سنة (٦٣٢هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٧٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٦٦)، و«ذيل التقييد» (٢/ ٣٤٤).

(٢) تقدمت ترجمته في آخر الحديث التَّاسع عشر.

(٣) جاء في (أ): (أحمد بن أحمد بن أبي بكر)، والتصويب من (ب) ومصادر ترجمته الآتية. وهو: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن طي بن حاتم بن جيش بن بكار الزبيري، وُلِد في حدود سنة (٦٥٠هـ)، وتوفي سنة (٧٤٠هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ١١٤)، و«معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٤٩٦)، و«الوفيات» لابن رافع السَّلامي (١/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤)، و«الدرر الكامنة» (١/ ١١٠).

«ابن الرَّصدي»[1]، وتقي الدِّين محمد بن الشرف محمد بن يحيى بن الطَّلْحِي، ورشيد الدِّين عبد الله بن علي بن عبد الكريم بن الكبلج، قرئ عليهم وهو يسمع، قالوا: أَخْبَرَنَا العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحَرَّاني، أَخْبَرَنَا أبو الفُتُوح يوسف بن المُبارك بن كامل الخَفَّاف[2]، أَخْبَرَنَا أبو سَعْد أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن إبراهيم بن مَاخُرَّة الزَّوْزَنِي[3]، قراءة عليه وأنا أسمع بقراءة والدي في جمادى الآخرة من سنة أربع وثلاثين وخمس مئة، **أَخْبَرَنَا القاضي الإمام أبو يَعْلَى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفَرَّاء** قراءة، أَخْبَرَنَا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجَرَّاح الوزير[4]،

---

(١) في «الدرر الكامنة» (١/ ٢٦٢): (الجزائري ابن المرصدي)، وفي «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٥٠)، : (الجرائدي الرصدي)، وفي «ذيل التقييد» (٢/ ١٦٠): (الجرائدي)، توفي المترجم سنة (٧٦٠هـ). وآخر من حدث عنه بالسماع الحافظ أبو الفضل العراقي.

(٢) وُلِد سنة (٥٢٧هـ)، وتوفي سنة (٦٠١هـ). انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مدينة السَّلام» (٥/ ١٠٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤١٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٢).

(٣) وُلِد سنة (٤٤٩هـ)، وتوفي سنة (٥٣٦هـ). انظر ترجمته في: «مشيخة ابن الجوزي» (ص٩٢ ـ ٩٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٤٧)، و«لسان الميزان» (١/ ٦٤٤). والزوزني: نسبة إلى «زوزن»، وهي بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور. «الأنساب» (٦/ ٣٢٢). وهو آخر أصحاب القاضي أبي يعلى بن الفراء.

(٤) وُلِد سنة (٣٠٢هـ)، وتوفي سنة (٣٩١هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٥١٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٤٩)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٠٥).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِي، حَدَّثَنَا هُدبة بن خالد، حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثَابِتٍ، عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى، عن صُهَيْب ـ رضي الله تعالى عنه ـ، قال:

قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قَالَ: **«إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ، فَيَقُولُونَ: مَا هُوَ؟ أَلَمْ يُثَقِّلْ مَوَازِينَنَا، وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَيُجِرْنَا مِنَ النَّارِ؟ فَيُكْشَفُ لَهُمُ الْحِجَابُ، فَيَنْظُرُونَ إلى الله عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا شَيْءٌ أُعْطُوهُ هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ، وهو الزِّيَادَةُ»**[1].

---

(١) أخرجه مسلم رقم (١٨١)، والترمذي رقم (٢٥٥٢) و(٣١٠٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» رقم (٧٧١٨) و(١١١٧٠)، وابن ماجه رقم (١٨٧)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣) و(٦/ ١٥)، والطيالسي في «مسنده» رقم (١٤١١)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٣/ ٣٤٦) رقم (١٢٨٥)، وابن حبان رقم (٧٣٨٦)، والدارقطني في «الرؤية» رقم (١٥٣)، والطبراني في «الكبير» رقم (٧٣١٤)، ومسعود الثقفي في «عروس الأجزاء» رقم (٥٤)، والقاضي أبو يعلى الفراء في «جزء فيه ستة مجالس من أماليه» رقم (١٥)، من طريق حماد بن سلمة، به.

قال الترمذي: «حديث حماد بن سلمة هكذا روى غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعًا. وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله، ولم يذكر فيه عن صهيب عن النبي ﷺ».

قلت: حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت، قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: «من خالف حماد بن سلمة في ثابت، فالقول قول حماد. قيل: فسليمان بن مغيرة، عن ثابت؟ قال: سليمان ثبت، وحماد أعلم الناس بثابت».

انظر: «تاريخ يحيى بن معين» (٢/ ١٣١)، و«تهذيب الكمال» (٧/ ٢٦٢).

الحديث الثَّاني والعشرون

أخبرتني فاطمة بنت محمد بن أحمد بن السَّيْف محمد بن أحمد بن أبي عمر المَقْدِسِيّ[1] بقراءتي عليها بالسفح في الرحلة الأولى أن جدَّها أبا العباس أحمد بن السَّيْف[2] أخبرها حضورًا في الرَّابعة، أَخْبَرَنَا الشيخ شمس الدِّين محمد ابن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المَقْدِسِيّ[3]، أَخْبَرَنَا أبو الفُتُوح محمد بن محمد بن محمد البَكْرِيّ[4]، أَخْبَرَنَا أبو الأسْعَد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القُشَيْرِيّ[5]،

---

(١) توفيت سنة (٨٠١هـ). انظر ترجمتها في: «المجمع المؤسس» (٢/ ٣٦٧)، و«درر العقود الفريدة» (٣/ ٧)، و«الضوء اللامع» (١٢/ ١٠٠)، ولم يذكرها ابن طولون في «القلائد الجوهرية». نبه على ذلك د. المرعشلي في تعليقه على «المجمع المؤسس».

(٢) هو: شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن سيف الدين محمد بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي الحنبلي، وُلِد سنة (٦٥٢هـ)، وتوفي سنة (٧٤٢هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٨٥)، و«معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٢٦٩)، و«الوفيات» لابن رافع السَّلامي (١/ ٤٠٧).

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث التَّاسع عشر.

(٤) هو: أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عمروك القُرَشِيّ التيمي البكري النَّيْسَابُورِيّ الصوفي، وُلِد سنة (٥١٨هـ)، وتوفي سنة (٦١٥هـ). انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مدينة السَّلام» لابن الدبيثي (٢/ ٦٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٨٩).

(٥) تصحف اسمه في (أ) إلى: (عبد الرحمن)، والصواب ما أثبته من (ب) ومصادر ترجمته الآتية. وهو: أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد ابن شيخ الإسلام أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النَّيْسَابُورِيّ، =

أَخْبَرَنَا أبو عَمْرو عثمان بن محمد بن عُبَيْد الله[1] المَحْمِيّ، أَخْبَرَنَا أبو نُعَيْم الإسْفَراييني[2]، **أَخْبَرَنَا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الحافظ**، حَدَّثَنَا محمد بن عبد الملك الواسِطِيّ[3]، حَدَّثَنَا يزيد بن هَارون، أَخْبَرَنَا أبو مالك الأشجعي، عن أبيه:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ وَحَّدَ الله، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ دُونه، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ**»[4].

= وُلِد سنة (٤٦٠هـ)، وتوفي سنة (٥٤٦هـ). انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٣/ ١٨٢٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٨٠).

(١) تصحف في (أ) و(ب) إلى: (عبد الله)، والصواب ما أثبته. وهو: أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المزكي النيسابوري المحمي، توفي سنة (٤٨١هـ). انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» رقم (١٢٤٢)، و«التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٨٣ ـ ١٨٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٩٦).

(٢) هو: أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر الأزهري الإسفراييني، وُلِد سنة (٣١٠هـ)، وتوفي سنة (٤٠٠هـ). انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» رقم (١٠٧٤)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٨١٧).

(٣) هو: أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الدقيقي الواسطي، وُلِد بعد سنة (١٨٠هـ)، وتوفي سنة (٢٦٦هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٦٠٠)، و«طبقات الحنابلة» (٢/ ٣٢٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٨٢).

تنبيه: تحرف اسم المترجم في «إتحاف المهرة» لابن حجر (٦/ ٣٣٨) رقم (٦٥٩٩) إلى: (عبد الملك الواسطي)، فليصحح من هنا.

(٤) أخرجه مسلم رقم (٢٣)، وأحمد بن حنبل في «مسنده» (٣/ ٤٧٢) و(٦/ ٣٩٤)، وأبو عوانة ـ كما في «إتحاف المهرة» للحافظ (٦/ ٣٣٨) =

وأخبرتني فاطمة المذكورة بقراءتي، عن زينب بنت أحمد الصالحية، عن عبد الخالق بن الأَنْجَب النِّشْتَبْري، عن أبي الأسْعَد القُشَيْرِيّ، بسنده.

الحديث الثَّالث والعشرون

قرأت على الإمام العلَّامة مفتي المسلمين برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي الشافعي[1]، بزاويته بالمَقْسَم[2] ظاهر القاهرة في شهور سنة ثمان مئة، أَخْبَرَنَا الإمام عَفِيف الدِّين أبو السِّيادة عبد الله ابن الشيح جمال الدِّين محمد بن أحمد بن خَلَف الأنصاري المَطريّ[3]، بقراءتي عليه بالحَرَم النبوي، أَخْبَرَنَا المشايخ

= رقم (٦٥٩٩) ـ، وأبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» رقم (٤٧)، كلهم عن يزيد بن هارون، به.

(١) وُلِد سنة (٧٢٥هـ) تقريبًا، وتوفي سنة (٨٠٢هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (١/ ٢٤٤)، و«الضوء اللامع» (١/ ١٧٢)، و«المنهل الصافي» (١/ ١٧٨). والأبناسي: نسبة إلى «أبناس» قرية صغيرة بالوجه البحري من مصر.

(٢) ويقال له: «المَقْس»، قال ابن عبد الظاهر في كتاب «خطط القاهرة»: وسمعت من يقول: إنه المَقْسَم، قيل: لأن قِسمة الغنائم عند الفتوح كانت به، ولم أره مسطورًا. انظر: «المواعظ والاعتبار» (٣/ ٤١٠)،

(٣) وُلِد سنة (٦٩٨هـ)، وتوفي سنة (٧٦٥هـ). انظر ترجمته في: «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٣٤)، و«معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٣٥٢)، و«الوفيات» لابن رافع السَّلامي (٢/ ٢٨٢)، و«الذيل على العبر» للولي العراقي (١/ ١٥٥ ـ ١٥٦).

العلامة برهان الدِّين إبراهيم، ابن العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن بدر الفَزَارِي، وشهاب الدِّين أحمد بن حمود بن عمر بن حمود الحَرَّاني[1]، وإمام الدِّين أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن الخواجا إمام الفَارِسِي[2]، سماعًا بدمشق، قال الفَزَارِي والحَرَّاني: أَخْبَرَنَا أبو العباس أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة المَقْدِسِيّ، أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن علي بن صَدَقة الحَرَّاني، وقال الفَارِسِي: أَخْبَرَنَا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمَر بن مُضَر الوَاسِطِيّ، أَخْبَرَنَا أبو الفَتْح منصُور بن عبد المُنعِم الفُرَاوِي، قالا[3]: أَخْبَرَنَا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُرَاوِي، أَخْبَرَنَا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفَارِسِي، أَخْبَرَنَا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو الجُلُودِي، أَخْبَرَنَا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان الزَّاهد، **أَخْبَرَنَا أبو الحسين مسلم بن الحَجّاج القُشَيْرِيّ النَّيْسَابُورِي الحافظ**، حَدَّثَنَا محمد بن مَعْمَر بن رِبْعِيّ القَيْسِيّ، حَدَّثَنَا أبو هِشَام[4] المَخْزُومِيُّ،

---

(١) وُلِد سنة (٦٥٢هـ)، وتوفي سنة (٧٢٦هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٤٢)، و«الدرر الكامنة» (١/ ١٢٨ ـ ١٢٩)، و«ذيل التقييد» (٢/ ٤٧).

(٢) وُلِد سنة (٦٢٣هـ)، وتوفي سنة (٧٠٢هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٧٨)، و«المقتفي» للبرزالي (٣/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥)، و«ذيل التقييد» (٣/ ٢٤١).

(٣) أي: محمد بن علي بن صدقة الحراني ومنصور بن عبد المنعم الفراوي.

(٤) جاء في هامش (أ) بنفس الخط: (هاشم) وعلامة التصحيح عليه، والصواب ما أثبته من (ب). قال الإمام النووي في «شرح مسلم» (٣/ ١٣٣): =

عن عَبْد الواحد بن زِيَاد، حَدَّثَنَا عثمان بن حَكيم، حدثني عامر بن عبد الله بن الزُّبير، عن أبيه، قال:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى تَحْتَ فَخِذِهِ وَسَاقِهِ، وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ[1].

المباينة إلى الفُرَاوِي بطريق ابن مُضَر.

وأخبرني عاليًا: أحمد بن الحسن الصُّوفي[2]، أَخْبَرَنَا القاضي شمس الدِّين محمد بن أحمد ابن القَمَّاح[3]، أَخْبَرَنَا إبراهيم بن مُضَر، بسنده.

= «في جميع الأصول التي ببلادنا (أبو هشام)، وهو الصواب، وكذا حكاه القاضي عياض ـ رحمه الله تعالى ـ عن بعض رواتهم، قال: ووقع لأكثر الرواة (أبو هاشم)، قال: والصواب الأول، واسمه: (المغيرة بن سلمة)، وكان من الأحبار المتعبدين المتواضعين رضي الله تعالى عنه».

(١) أخرجه مسلم رقم (٥٧٩) (١١٢)، وأبو داود رقم (٩٨٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» رقم (٧٤٩).

(٢) هو: السويداوي، تقدمت ترجمته في الحديث الثامن عشر.

(٣) هو: شمس الدين أبو المعالي محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة بن علي القُرَشِيّ، المعروف بابن القَمَّاح، وجده هو الذي عرف بالقَمَّاح، وُلِد سنة (٦٥٦هـ)، وتوفي سنة (٧٤١هـ). انظر ترجمته في: «معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٤٩٣)، و«طبقات الشَّافِعِية الكبرى» (٩/ ٩٢)، و«الدرر الكامنة» (٣/ ٤٢٣).

الحديث الرّابع والعشرون

أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عَنَقَة المدني[1]، سماعًا بذلك، بخانقاه سعيد السعداء بالقاهرة، أَخْبَرَنَا محمد بن حَمْد بن عبد المنعم الحَرَّانِي[2]، قال: أخبرتنا ستُّ الدَّارِ بنتُ عبد السَّلام ابن أبي القاسم ابن تَيْمِيَّة[3]، قالت: أَخْبَرَنَا عبد اللَّطيف بن يوسف بن محمد البَغْدَادِي، أَخْبَرَنَا أبو الفَتْح محمَّد بن عَبْد الباقِي بن أحمد بن سَلْمان[4]، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، أَخْبَرَنَا **أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم الفَرَّاء البَانِيَاسِي**[5]، أَخْبَرَنَا أبو الحسن

---

(١) توفي سنة (٨٠٤هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٣/ ٢٤٨ ـ ٢٥٠)، و«الضوء اللامع» (٩/ ١٧٢).

(٢) هو: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن حمد بن عبد المنعم بن حمد بن المنيع الحراني، المعروف بابن البيع، وُلِد سنة (٦٨١هـ)، وتوفي سنة (٧٧٢هـ). انظر ترجمته في: «إرشاد الطالبين» (١/ ٤٦٠)، و«الوفيات» لابن رافع السَّلامي (٢/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩)، و«الذيل على العبر» للولي العراقي (٢/ ٣١٣).

(٣) هي: أم أحمد ست الدار بنت مجد الدين أبي البركات عبد السَّلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني، عمة شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن تيمية المشهور، توفيت سنة (٦٨٦هـ). انظر ترجمتها في: «المقتفي» للبرزالي (٢/ ١١١)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٧٠).

(٤) المعروف بابن البَطِّي، وُلِد سنة (٤٧٧هـ)، وتوفي سنة (٥٦٤هـ). انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مدينة السَّلام» (١/ ٤٣٦ ـ ٤٣٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٨١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٢٦).

(٥) وُلِد سنة (٣٩٨هـ)، وتوفي سنة (٤٨٥هـ). انظر ترجمته في: «الأنساب» (٢/ ٦٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٢٦).

أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصَّلْت الأَهْوَازِيّ[1]، حَدَّثَنَا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشمي[2]، حَدَّثَنَا الحسين بن الحسن المَرْوَزِيّ بمكة، حَدَّثَنَا عبد الله بن المبارك، والفَضْل بن موسى، قالا: حَدَّثَنَا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس ـ رضي الله تعالى عنهما ـ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ، وَالْفَرَاغُ**»[3].

المباينة بالفضل بن موسى السِّيْنَانِي[4]، دون ابن المبارك، لأنه تقدم في الحديث الثَّاني.

وأخبرنيه عاليًا: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المؤذن، أن أحمد بن

---

(١) وُلِد سنة (٣١٤هـ)، وتوفي سنة (٤٠٥هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٧٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٨٦).

(٢) هو: الأمير المسند الصدوق أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي العباسي البغدادي، توفي سنة (٣٢٥هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧/ ٦٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٧١).

(٣) أخرجه الترمذي رقم (٢٣٠٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» رقم (١١٨٠٠)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» رقم (٦٨٤)، كلهم من طريق عبد الله بن المبارك، به. وهو في «زهده» رقم (١).

(٤) تصحفت نسبته في (أ) و(ب) إلى: (الشيباني)، والصواب ما أثبته. والفضل: أحد العلماء الثقات، يروي عن صغار التابعين، وُلِد سنة (١١٥هـ)، وتوفي سنة (١٩٢هـ). انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٢٥٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٩/ ١٠٣)، و«الكاشف» للذهبي (٤/ ١٩ ـ ٢٠). والسيناني: نسبة إلى «سينان» قرية من قرى مرو.

أبي طالب أخبره عن أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان الكَاشْغَرِي[1] وجماعة، قالوا: أَخْبَرَنَا محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن[2]، قالا: أَخْبَرَنَا مالك بن أحمد، بسنده.

الحديث الخامس والعشرون

أَخْبَرَنَا الشريف بدر الدِّين الحسن بن محمد بن الحسن الحسني المصري[3] قراءة عليه، وأنا أسمع بالخانقاه الرُّكْنية المظفرية من القاهرة المحروسة[4] أن الإمام شمس الدِّين أبا عبد الله محمد بن جابر بن

---

(١) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أزرتق التركي الكاشغري البغدادي الزركشي، وُلِد سنة (٥٥٤هـ)، وتوفي سنة (٦٤٥هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٤٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥١١)، و«الجواهر المضية» (١/ ٩٢). وفات الحسيني صاحب «صلة التكملة لوفيات النقلة» أن يذكره.

(٢) هو: أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن رافع الطوسي البغدادي، المعروف بابن تاج القراء، توفي سنة (٥٦٣هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٧٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٠٣).

(٣) توفي سنة (٨٠٩هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (١/ ٥٦٧)، و«الضوء اللامع» (٣/ ١٢٣).

(٤) الخانقاه الركنية البيبرسية: بناها الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري قبل أن يلي السلطنة وهو أمير، فبدأ في بنائها سنة (٧٠٦هـ)، وكملت في سنة (٧٠٩هـ)، ولا تزال هذه الخانقاه باقية إلى الآن في شارع الجمالية في مواجهة الدرب الأصفر، وهي أقدم خانقاه باقية في مدينة القاهرة. انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٢/ ٧٣٢ ـ ٧٤٣).

محمد القيسي المعروف بـ: «الوَادِي آشي»[1]، أخبره سماعًا، أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطَّائي[2]، بقراءتي عليه، أَخْبَرَنَا قاضي الجماعة أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بَقِي المَخْلَديّ القُرْطُبِيّ[3]، أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن عبد الحَق الخَزْرَجي، أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن الفَرَج مولى ابن الطَّلَّاع الفقيه، أَخْبَرَنَا القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مُغيث الصَّفَّار، أَخْبَرَنَا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى، حَدَّثَنَا أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي، **أَخْبَرَنَا يحيى بن يحيى، أَخْبَرَنَا مالك**، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله تعالى عنهما ـ:

أن رسول الله ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ**»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «**اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ**»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «**وَالْمُقَصِّرِينَ**»[4]. والله سبحانه الموفق.

---

(١) وُلِد سنة (٦٧٣هـ)، وتوفي سنة (٧٤٩هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١٨٠)، و«الدرر الكامنة» (٣/ ٤١٣).
تنبيه: أقحم المحقق الفاضل د. محمد الحبيب الهيلة تاريخ وفاة ابن جابر في متن «معجم الشيوخ» للذهبي، والحق أن يكون في الحاشية، وذلك لأن ابن جابر توفي بعد الذهبي.

(٢) وُلِد سنة (٦٠٣هـ)، وتوفي سنة (٧٠٢هـ). انظر ترجمته في: «برنامج ابن جابر الوادي آشي» (ص٥٥)، و«معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٣٤١).

(٣) وُلِد سنة (٥٣٧هـ)، وتوفي سنة (٦٢٥هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٧٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٩١).

(٤) أخرجه مالك في «الموطأ» رقم (١١٧٣).

الحديث السَّادس والعشرون

أَخْبَرَنَا الإمام شمس الدِّين محمد بن خَلِيل بن محمد بن طُوغان الحنبلي[1]، بقراءتي عليه بالقاهرة، أَخْبَرَنَا الصَّلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المَقْدِسِيّ[2] أن الإمام الزاهد أبا إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضلٍ الوَاسِطِيّ[3]، قيل له: أخبرك الفَتْح بن عبد الله بن عبد السَّلام الكاتب[4]، أَخْبَرَنَا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد المِيْهَنِي[5]، أَخْبَرَنَا أبو بكر أحمد بن علي بن

---

(١) الدمشقي الحريري، المعروف بابن المنصفي، وُلِد سنة (٧٤٦هـ)، وتوفي سنة (٨٠٣هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٣/ ٣٠٦)، و«الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد» (ص١٦٣ ـ ١٦٥).

(٢) هو: صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ابن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي، وُلِد سنة (٦٨٤هـ)، وتوفي سنة (٧٨٠هـ). انظر ترجمته في: «إرشاد الطالبين» (١/ ١٨٥)، و«المجمع المؤسس» (٢/ ٦٣٠).

(٣) هو: تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي الصالحي الحنبلي، وُلِد سنة (٦٠٢هـ)، وتوفي سنة (٦٩٢هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١٤٣ ـ ١٤٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٤٥ ـ ٧٤٦)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٤/ ٢٥٤).

(٤) هو: عميد الدين أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السَّلام الكاتب، وُلِد سنة (٥٣٧هـ)، وتوفي سنة (٦٢٤هـ). انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مدينة السَّلام» لابن الدبيثي (٥/ ٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٧٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٨٠).

(٥) هو: أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير الميهني، وُلِد سنة (٤٦٤هـ)، وتوفي سنة (٥٤٩هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٩٦)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٥٧).

خَلَف الشِّيْرَازِي[1]، **حَدَّثَنَا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البَيِّع الحاكم النَّيْسَابُورِي**، حَدَّثَنَا أبو عبد الله محمد بن يَعْقُوب هو ابن الأَخْرَم، حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى هو الذُّهلي[2]، حَدَّثَنَا مُسَدَّد والحَجَبِي، قالا: حَدَّثَنَا أبو عَوانة، عن أبي بِشْرٍ، عن يُوسُفَ بن مَاهَك، عن عبد الله بن عَمْرٍو ـ رضي الله تعالى عنهما ـ قال:

تَخَلَّفَ عَنَّا رَسُولُ الله ﷺ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا فَأَدْرَكَنَا، وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا[3] الصَّلَاةُ، وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ[4] عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «**وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**»[5].

الحَجَبِي، هو: عبد الله بن عبد الوَّهاب البَصْرِي، وشيخه أبو عَوانة، هو: الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُرِي الحافظ، وشيخه أبو بِشْر، هو: جَعْفر بن أبي وَحْشِيَّة.

---

(١) هو: أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي ثم النَّيْسَابوري، وُلِد سنة (٣٩٨هـ)، وتوفي سنة (٤٨٧هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٧٨).

(٢) هو: أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي النيسابوري، الملقب بحيكان، توفي سنة (٢٦٧هـ). انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٢٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٨٥).

(٣) أي: أدركتنا وضاقت علينا.

(٤) أي: نغسلها غسلًا شبيهًا بالمسح، وإلا فلا يخفى عليهم أن الوظيفة الغسل. والله تعالى أعلم. قاله السندي في حاشية «مسند الإمام أحمد بن حنبل» (٤/ ٤٩٦).

(٥) أخرجه البخاري رقم (٦٠) و (٩٦) و (١٦٣)، ومسلم رقم (٢٤١) (٢٧) من طريق أبي عوانة، بهذا الإسناد.

والتباين بالحَجَبِي لأن مُسَدَّدًا تقدم في الحديث التَّاسع.

وأخبرنيه عاليًا: أبو هريرة ابن الحافظ الذَّهبي، أَخْبَرَنَا القاسم بن مظفر[1] أن علي بن الحسين[2] أخبره عن أبي الفضل أحمد بن طاهر المِيْهَنِي، بسنده، والله الموفق.

الحديث السَّابع والعشرون

أخبرني أبو العباس أحمد بن حسن بن محمد بن محمد المقدسي الصوفي[3]، سماعًا، أن فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل الدَّرْبَنْدي[4] أخبرته، قالت: أَخْبَرَنَا أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ[5]، سماعًا، أَخْبَرَنَا أبو العَبَّاس أحمد بن

---

(١) هو: بهاء الدين أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر الدمشقي الطبيب، وُلِد سنة (٦٢٩هـ)، وتوفي سنة (٧٢٣هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١١٧)، و«ذيل التقييد» (٣/ ٢٦٣).

(٢) هو: أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور البغدادي الأزجي الحنبلي النجار، المعروف بابن المُقَيَّر، وُلِد سنة (٥٤٥هـ)، وتوفي سنة (٦٤٣هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» (١/ ١٥٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١١٩).

(٣) هو: السويداوي، تقدمت ترجمته في الحديث الثامن عشر.

(٤) تدعى ست العجم، وُلِدت سنة (٦٦١هـ)، وتوفيت سنة (٧٣٧هـ). انظر ترجمتها في: «معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٧٢٤)، و«الوفيات» لابن رافع السَّلامي (١/ ١٧٥).

(٥) هو: أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم الأسدي الدمشقي، المعروف بالحافظ اليَغْمُوري، وُلِد في حدود سنة (٦٠٠هـ)، وتوفي سنة (٦٧٣هـ). انظر ترجمته في: «معجم شيوخ =

سَلْمان[1] بن سلامة بن الأصْفَر، أَخْبَرَنَا أبو بكر أحمد بن علي بن الأَشْقر الدَّلَّال[2]، أَخْبَرَنَا الشريف أبو الحُسين محمد بن علي ابن المُهْتَدِي بالله[3]، **حَدَّثَنَا أبو الحسن علي بن عمر الحَرّبي**[4]، حَدَّثَنَا الحسن بن الطَّيِّب البَلْخِي[5]، حَدَّثَنَا قُتيبة بن سَعِيد، حَدَّثَنَا بَكْر، عن جَعْفر بن رَبِيعَة، عن الأَعْرَجِ، عن عبد الله بن مَالك بن بُحَيْنَة ـ رضي الله تعالى عنه ـ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ[6].

= الدمياطي» (٢/ ورقة ٢٠٩)، و«صلة التكملة لوفيات النقلة» (٢/ ٦٥٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٢٧٠).

(١) تصحف في (أ) إلى: (سليمان)، والصواب ما أثبته، من «ذيل تاريخ مدينة السَّلام» لابن الدبيثي (٢/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٦٣)، وُلِد ابن الأصفر سنة (٥٣٥هـ)، وتوفي سنة (٦١٦هـ).

(٢) توفي سنة (٥٤٢هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٦٣).

(٣) العباسي، المعروف بابن الغريق، وُلِد سنة (٣٧٠هـ)، وتوفي سنة (٤٦٥هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤/ ١٨٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٤١).

(٤) هو: أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحميري، المعروف بالسكري وبالصيرفي وبالكيال وبالحربي، وُلِد سنة (٢٩٦هـ)، وتوفي سنة (٣٨٦هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٩٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٣٨).

(٥) هو: أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة بن حماد البلخي، المعروف بالشجاعي، توفي سنة (٣٠٧هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٠٤)، وفيه كلام.

(٦) أخرجه البخاري رقم (٣٥٦٤)، ومسلم رقم (٤٩٥) (٢٣٥) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وبه، قال الحَرّبي: لم يحدث بهذا الحديث إلا بَكْر بن مُضَر.

وأنبأنا به أعلى من هذا: علي بن محمد الشاهد[1]، عن القاسم بن مظفر، عن أبي الحَسن ابن المُقَيَّر، عن أبي الكَرم الشَّهْرُزُوْرِيّ[2]، عن ابن المُهْتَدِي بالله المذكور، بسنده.

الحديث الثامن والعشرون

أخبرني مسند الدنيا أبو هريرة عبد الرحمن ابن الإمام الحافظ الناقد شمس الدِّين محمد بن أحمد بن عثمان ابن الذَّهَبِي الدمشقي، بقراءتي عليه بغوطة دمشق، في الرحلة الأولى، أنه قرئ على أبي نصر محمد بن محمد ابن القاضي شمس الدِّين أبي نصر محمد بن هبة الله بن مميل ابن الشِّيرَازِيّ، وهو يسمع، قيل له: أخبرك جدك القاضي أبو نصر الشِّيرَازِيّ، وأنت في الخامسة؟ فأقر به، أن أبا يَعْلَى حمزة بن علي بن الحسن بن الحُبُوبِي الثَّعْلَبِيّ[3] أخبر، أَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن محمد بن

---

(١) هو: ابن أبي المجد الدمشقي الخطيب، المعروف بإمام مسجد الجوزة، تقدمت ترجمته في الحديث الثَّاني.

(٢) هو: أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي، وُلِد سنة (٤٦٢هـ)، وتوفي سنة (٥٥٠هـ). انظر ترجمته في: «الأنساب» (٧/ ٤٢٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٨٩).

(٣) هو: أبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله بن حسن بن علي الثعلبي الدمشقي البزاز، المعروف بابن الحبوبي، وُلِد سنة (٤٧٢هـ)، وتوفي سنة (٥٥٥هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٥٧).

علي بن أبي العَلاء المِصِّيْصِيّ[1]، أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر[2]، **أَخْبَرَنَا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثَابت**[3]، حَدَّثَنَا الربيع بن سليمان صاحب الشَّافعي، حَدَّثَنَا محمد بن إدريس الشَّافعي، قال: حَدَّثَنَا سُفيان بن عُيينة، عن جامع[4] وعبد الملك[5]، سَمِعَا أبا وائل[6] يُخْبِرُ عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله تعالى عنه ـ:

عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِيْنٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امرِئٍ**

---

(١) هو: أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء المصيصي الدمشقي الشافعي الفرضي، وُلِد سنة (٤٠٠هـ)، وتوفي سنة (٤٨٧هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٤٣/ ١٩٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٢)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٥/ ٢٩٠). والمصيصي: ضبطها السمعاني بكسر الميم والصاد المشددة، وقال ياقوت: بفتح الميم، وتفرد الجوهري وخاله الفارابي، فقالا: «المصيصة» بتخفيف الصادين. «الأنساب» (١١/ ٣٥١)، و«معجم البلدان» (٥/ ١٤٤).

(٢) هو: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب التميمي الدمشقي، الملقب بـ «الشيخ العفيف»، وُلِد سنة (٣٢٧هـ)، وتوفي سنة (٤٢٠هـ). انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» للكتاني (ص١٦٣) رقم (١٨٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٦٦).

(٣) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت العبسي العراقي السامري، توفي سنة (٣٣٨هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧/ ١٠١)، و«تاريخ دمشق» (٧/ ٩٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٦٠).

(٤) هو: ابن أبي راشد الصيرفي.

(٥) هو: ابن أعين الكوفي.

(٦) هو: شقيق بن سلمة.

مُسْلِم، لَقِيَ اللهَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ». قِيْلَ: يَا رَسُوْلَ الله! وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيْرًا؟ قَالَ: «وَإِنْ كَانَ سِواكًا مِنْ أَرَاكٍ»[1].

الحديث التَّاسع والعشرون

قرأت على المسند تقي الدِّين عبد الله بن خليل بن أبي الحسن الحَرَسْتَانِي ثم الصَّالِحي[2]، بالسفح ظاهر دمشق، في الرحلة الأولى، أخبرك قاضي القضاة شرف الدِّين عبد الله بن الحسن بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي[3]، قراءة وأنت تسمع في الرَّابعة من عمرك؟ فأقر به، أن مكِّي بن المُسَلَّم بن محمد بن خَلَف بن عَلان القَيْسي[4] أخبره، أَخْبَرَنَا أبو الفَهْم عبد الرَّحمن بن عبد العزيز بن أبي العَجَائِز السُّلَمِي[5]، أَخْبَرَنَا أبو طاهر محمد بن الحُسين بن إبراهيم

---

(١) أخرجه الشافعي في «السنن» رقم (٥٢٣)، والبخاري رقم (٧٤٤٥)، ومسلم رقم (١٣٨) (٢٢٢)، والحميدي في «مسنده» رقم (٩٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/ ١٨٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٧٨) من طريق ابن عيينة، به.

(٢) هو: تقي الدين عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن ظاهر بن محمد بن خليل بن عبد الرحمن الحرستاني الدمشقي الصالحي، وُلِد سنة (٧٢٧هـ) أو (٧٢٨هـ)، وتوفي سنة (٨٠٥هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٢/ ١٤)، و«الضوء اللامع» (٥/ ١٨).

(٣) المقدسي الصالحي، وُلِد سنة (٦٤٦هـ)، وتوفي سنة (٧٣٢هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٣٢٠)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٥/ ٣٣)، و«معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٣٤٢).

(٤) وُلِد سنة (٥٦٣هـ)، وتوفي سنة (٦٥٢هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» (١/ ٢٩١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٨٦).

(٥) ولد سنة (٤٨٣هـ)، وتوفي سنة (٥٧٧هـ)، قال الذهبي في ترجمته: =

الحِنَّائِي[1]، قال: **قرئ على أبي الحَسَن علي بن إبراهيم بن نَصْرَوَيْه بن سُخْتَام الفقيه السَّمَرْقَنْدِيّ**[2] لما قدم علينا طالبًا للحج يوم الخميس سنة إحدى وأربعين وأربع مئة، حَدَّثَنَا أبو إسحاق، حَدَّثَنَا أبو بكر محمد بن قارن[3] بن العباس، حَدَّثَنَا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حَدَّثَنَا عَمرو بن عَون، أَخْبَرَنَا خالد، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب، عن عبد الله بن فَضَالة الليثي، عن أبيه ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال:

عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي أَنْ قَالَ: «**حَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ**». قَالَ: قُلْتُ: إنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي، فَقَالَ: «**حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ**»، قُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: «**صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا**»[4].

= «من بيت الحديث والرواية». انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٧٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٩٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٨٥).

(١) هو: أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي الدمشقي، توفي سنة (٥١٠هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤٣٦). والحنائي: نسبة إلى بيع الحناء.

(٢) وُلِد سنة (٣٦٥هـ)، وتوفي سنة (٤٤١هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٥٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٦٠٤)، و«الجواهر المضية» (٢/ ٥٣٣).

(٣) تصحف في (أ) إلى: (فارس)، والتصويب من «سلوك طريق السلف في ذكر مشايخ الشيخ المعمَّر أبي محمد عبد الحق بن خلف» تخريج زكي الدِّين البرزالي ورقة (٧) نسخة الظاهرية، و«تكملة الإكمال» رقم (٤٨٨٠)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٦١٧).

(٤) أخرجه أبو داود رقم (٤٢٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٤١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» رقم (٩٣٩)، والطحاوي =

أبو إسحاق: هو إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يَزْداد الرَّازي، وخالد: هو خالد بن عبد الله الوَاسِطِيّ الطَّحَّان، أحد الثقات العبَّاد.

الحديث الثلاثون

أَخْبَرَنَا المسند علم الدِّين سُليمان بن أحمد بن عبد العزيز الهِلالي المَدَنِيّ[1] قراءة عليه، وأنا أسمع بالحرم النبوي، أن أبا العباس أحمد بن علي بن الحسن بن داود الجَزَريّ[2]، أخبره سماعًا بدمشق، أَخْبَرَنَا عبد الحَميد بن عبد الهادي بن يوسُف بن قُدَامة المَقْدِسيّ[3]،

= في «شرح مشكل الآثار» رقم (٩٩٦)، وابن حبان رقم (١٧٤٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٠، ١٩٩ ـ ٢٠٠) و(٣/ ٦٢٨٩)، و البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٦٦) كلهم من طريق خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، بهذا الإسناد.

والحديث معناه: لم يخصص هاتين الصلاتين تسهيلًا للأمر في إضاعة غيرهما من الصلوات، أو ترخيصًا لتأخيرها عن أوقاتها، وإنما أمر بأدائهما في الوقت المختار والمحافظة عليهما في جماعة لما فيهما من الفضل والزيادة في الأجر. أفاده المباركفوري في «مرعاة المفاتيح» (٢/ ٣٣١).

(١) هو: علم الدين أبو الربيع سليمان بن أحمد بن عبد العزيز الهلالي المغربي المدني المالكي، المعروف بابن السقاء، وُلِد بعد سنة (٧٢٠هـ)، وتوفي سنة (٨٠٢هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (١/ ٦٠٣)، و«ذيل التقييد» (٢/ ٣٧٩)، و«الضوء اللامع» (٣/ ٢٦٠).

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث العاشر.

(٣) وُلِد سنة (٥٧٣هـ) أو (٥٧٤هـ)، وتوفي سنة (٦٥٨هـ). انظر ترجمته في: «معجم شيوخ الدمياطي» (٢/ ورقة ١٠)، و«صلة التكملة لوفيات النقلة» (١/ ٤٣١ ـ ٤٣٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٣٩).

قراءة عليه وأنا حاضر في الثَّالثة، أَخْبَرَنَا أبو الحَجَّاج يوسُف بن مَعَالي بن نَصْر البَزَّاز الكَتَّاني[1]، أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن أحمد بن مَنْصور بن قُبَيْس[2] الغَسَّانيّ، أَخْبَرَنَا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا محمد بن علي بن داود الأنطاكي[3]، أَخْبَرَنَا أبو القاسم تَمَّام بن محمد بن عبد الله بن الجُنَيْد الرَّازيّ، **أَخْبَرَنَا أبو الطيب محمد بن حُميد بن محمد بن سليمان الحَوْراني**، قراءة عليه، حَدَّثَنَا التِّرْمِذِيّ، حَدَّثَنَا أبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، حَدَّثَنَا أَيْمَن بن نَابِل الكناني، عن قُدامة بن عبد الله بن عَمّار الكِلابيّ[4]، قال:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ[5] لَيْسَ ضَرْبٌ[6]،

---

(١) توفي سنة (٥٩٢هـ). انظر ترجمته في: «التكملة لوفيات النقلة» للمنذري (١/ ٢٦٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٩٣).

(٢) تصحف في (أ) إلى: (قيس)، والتصويب من «تاريخ دمشق» (٤١/ ٢٣٧)، و«إنباه الرواة» (٢/ ٢٣٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٨)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٠٧).

(٣) وُلِد سنة (٣٩٤هـ)، وتوفي سنة (٤٧٣هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٦٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٥٠).

(٤) هو: أبو عبد الله قدامة بن عبد الله بن عمار بن معاوية الكلابي العامري، له صحبة، وعداده في أهل الحجاز، يقال: أسلم قديمًا ولم يهاجر، وكان يسكن نجدًا، ولقي النبي ﷺ في حجة الوداع. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٤٩)، و«الإصابة» (٥/ ٤٢٢).

(٥) الأصْهَب: الذي يَعْلو لونه صُهْبةٌ، وهي كالشُّقْرة، وقيل: هي حُمْرة يعلوها سَواد.

(٦) ليس ضرب: تعريض للأمراء بأنهم أحدثوا هذه الأمور من الضرب وغيره.

وَلَا طَرْدٌ[1]، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ[2].

وبه قال التِّرْمِذِيّ: وحَدَّثَنَا مَكّي بن إبراهيم أبو[3] السَّكن، حَدَّثَنَا أَيْمَن بن نَابِل، عن قُدامة، عن النبي ﷺ نحوه.

التِّرْمِذِيّ: هو محمد بن إسماعيل، أبو إسماعيل التِّرْمِذِيّ.

والمباينة بروايته عن أبي نُعَيْم، أن مكي بن إبراهيم، يأتي في الحديث الثَّالث والثلاثون.

الحديث الحادي والثلاثون

قرأت على الأصيلة مسندة ديار مصر ورُحلتها أم عيسى مريم بنت الإمام شهاب الدِّين أحمد ابن قاضي القضاة شمس الدِّين محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود الأذرعي الحنفي[4]، بمنزلها بالصليبة

---

(١) الطرد: الإبعاد والدفع.

(٢) أخرجه الترمذي (٩٠٣)، والنسائي في «المجتبى» (٥/ ٢٧٠)، وابن ماجه رقم (٣٠٣٥)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤١٢ ـ ٤١٣)، وعبد الله ابن الإمام أحمد في «زوائد المسند» (٣/ ٤١٣)، والدارمي في «مسنده» رقم (١٩٤٢)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٨) رقم (٧٧) و(٧٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» رقم (١٤٩٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٦) و(٤/ ٥٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٣٠)، من طرق عن أيمن بن نابل، به.
وقال الترمذي: حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه، وهو حديث أيمن بن نابل، وهو ثقة عند أهل الحديث.

(٣) تصحف في (أ) إلى: (بن)، والتصويب من «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٧٦).

(٤) وُلِدت سنة (٧١٩هـ)، وتوفيت سنة (٨٠٥هـ). انظر ترجمتها في: «المجمع المؤسس» (٢/ ٥٥٩)، و«الضوء اللامع» (١٢/ ١٢٤).

القاهرة، أخبرك أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الوَانِيّ[1]، سماعًا، أن الإمام العلامة شرف الدِّين أبا عبد الله محمد بن عبد الله ابن أبي الفَضْل السُّلَمِي المُرْسِيّ[2] أخبره، قال: أَخْبَرَنَا المشايخ الثلاثة أبو الحسن المُؤَيَّد بن محمد الطُوسِي[3]، وأبو رَوْح عبد المُعِزّ بن محمد الهَرَوِيّ[4]، وأم المؤيَّد زَيْنَب بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشَّعْرِيّ[5]، قال المُؤَيَّد: أَخْبَرَنَا فقيه الحرم محمد بن الفَضْل الفُرَاوِيّ،

---

(١) هو: أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الخِلَاطِي الصوفي الوَانِي، المعروف بابن الصلاح، وُلِد سنة (٦٣٥هـ)، وتوفي سنة (٧٢٧هـ). انظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٣/ ٩٠)، و«ذيل التقييد» (٣/ ١٦٣).

(٢) هو: شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد السلمي المرسي الأندلسي، وُلِد سنة (٥٦٩هـ)، وتوفي سنة (٦٥٥هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» (١/ ٣٤٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣١٢)، و«العقد الثمين» (٢/ ٨١ ـ ٨٦).

(٣) هو: رضي الدين أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن أبي صالح الطوسي ثم النَّيْسَابُورِيّ، وُلِد سنة (٥٢٤هـ)، وتوفي سنة (٦٢٧هـ). انظر ترجمته في: «وفيات الأعيان» (٥/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٠٤)، و«غاية النهاية» (٢/ ٣٢٥).

(٤) هو: حافظ الدين أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الساعدي الخراساني الهروي البزاز الصوفي، وُلِد سنة (٥٢٢هـ)، وتوفي سنة (٦١٨هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١١٤).

(٥) هي: أم المؤيد حرة ناز زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الجرجانية الأصل النَّيْسَابُورِيّة الشعرية، توفيت سنة (٦١٥هـ). انظر ترجمتها في: «وفيات الأعيان» (٢/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٨٥).

وقال أبو رَوْح: أَخْبَرَنَا أبو القاسم تَمِيم بن سعيد بن أبي العباس الجُرْجَاني[1]، وقالت المرأة: أَخْبَرَنَا أبو محمد إسماعيل بن أبي القَاسِم بن أبي بكر القَارِئ[2]، قالوا: أَخْبَرَنَا أبو حَفْص عُمَر بن أحمد بن مَسْرُور الزَّاهِد[3]، **أَخْبَرَنَا أبو عَمْرو إسماعيل بن نُجَيْد السُّلَمِي**، حَدَّثَنَا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مِهْرَان الإِسْمَاعِيْلِيّ، حَدَّثَنَا علي بن مَيْمون العَطَّار، حَدَّثَنَا خالد بن حَيَّان، حَدَّثَنَا سُلَيْمان بن عبد الله بن الزِّبْرِقان، عن يَعْلى بن أَوْس الأنصاري، قال:

سمعت معاوية ـ رضي الله تعالى عنه ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كُلُّ مُسْكِرٍ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ حَرَامٌ**»[4].

المباينة بما عدا طريق الفُرَاوِي.

---

(١) هو: أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني المُعَلِّم القصار، توفي سنة (٥٣١هـ). انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ٥٠٨)، و«التقييد» لابن نقطة (١/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٤٥).

(٢) هو: أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر صالح القارئ الرَّمْجاري النيسابوري، وُلِد سنة (٤٣٩هـ)، وتوفي سنة (٥٣١هـ). انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ٣٩٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٩ ـ ٢٠).

(٣) توفي سنة (٤٤٨هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٠).

(٤) أخرجه ابن ماجه رقم (٣٣٨٩)، وابن حبان رقم (٥٣٧٤)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (٧٣٥٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» رقم (٢١٥٦)، وابن سمعون في «أماليه» رقم (٢١٧)، من طريق خالد بن حيان، بهذا الإسناد.

الحديث الثَّاني والثلاثون

أخبرني الزين عبد الرحمن بن أحمد ابن الموفق إسماعيل بن أحمد بن محمد الذَّهبي الصَّالِحي[1]، بقراءتي عليه بسفح قاسيون، أن الملك أسد الدِّين أبا محمد عبد القادر بن عبد العزيز بن المُعَظَّم[2] عيسى بن العادل أبي بكر أيوب[3]، وأبا بكر بن محمد بن الرضي المَقْدِسِيّ[4] أخبراه سماعًا، قالا: أَخْبَرَنَا محمد بن إسماعيل بن أحمد الخطيب أبو عبد الله المَقْدِسِيّ[5]، سماعًا، وابنُ الرضي حاضرًا،

---

(١) المعروف بابن ناظر الصاحبية، وُلِد سنة (٧٢٨هـ)، وتوفي سنة (٨٠١هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٢/ ١٣٨)، و«الضوء اللامع» (٤/ ٤٥).

(٢) لطيفة: في «الوافي بالوفيات» (٢/ ٨٣) عند ترجمة أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المتوفى سنة (٦٠٧هـ) قال: «كتب رقعة إلى المعظم عيسى فقيل له: تكتب هذا والمعظم على الحقيقة إنما هو الله تعالى، فرمى الورقة من يده وقال: تأملوها فإذا هي بكسر الظاء».

(٣) وُلِد سنة (٦٤٢هـ)، وتوفي سنة (٧٣٧هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٤٠٦)، و«الوفيات» لابن رافع السَّلامي (١/ ١٧٩)، و«الجواهر المضية» (١/ ٣٢٣).

(٤) هو: عماد الدين أبو بكر بن محمد ابن الرضي عَبْد الرحمن بن محمد بن عَبْد الجبار المقدسي الصَالحيّ، وُلِد سنة (٦٥١هـ)، وتوفي سنة (٧٣٨هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٤١٦)، و«الوفيات» لابن رافع السَّلامي (١/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨)، و«ذيل التقييد» (٣/ ٣٧٩).

(٥) هو: الخطيب أبو عَبْد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أَبِي الفتح المقدسي النَّابُلْسِيّ الحَنْبَلِيّ، وُلِد سنة (٥٦٦هـ)، وتوفي سنة (٦٥٦هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» (١/ ٤٠٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٢٥)، =

أَخْبَرَنَا أبو القاسم هبة الله بن عليّ بن سُعود بن ثابت البُوصِيري[1]، أَخْبَرَنَا أبو جعفر يحيى بن المُشَرَّف بن علي بن الخَضِر التَّمَّار، أَخْبَرَنَا أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نَفِيس المُقرئ[2]، أَخْبَرَنَا أبو الحسن عليّ بن الحُسين بن بُنْدار الأذَني، قاضي أَذَنة[3]، **أَخْبَرَنَا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيل الأَسَديّ البالِسيّ الإمامُ بمدينة أَنْطاكية**، أَخْبَرَنَا الحُسَين بن الحَسَن المَرْوَزِي، ونُوح بن حَبيب القُوْمَسي، قالا: أَخْبَرَنَا يحيى بن سعيد القطَّان، عن ثور بن يزيد، قال: حدثني حبيب بن عُبيد، عن المقدام بن مَعدي كرب:

عن النبي ﷺ قال: «**إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ بِذَلِكَ**»[4].

= و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٤/ ٤٩). ومردا: قرية قرب نابلس إلا أن هذه لا يتلفظ بها إلا بالقصر. «معجم البلدان» (٥/ ١٠٤).

(١) هو: أمين الدين أبو القاسم، سيِّد الأهل هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت بن هاشم بن غالب الأنصاري الخَزْرَجِي المنستيري البوصيري، وُلِد سنة (٥٠٦هـ)، وتوفي سنة (٥٩٨هـ). انظر ترجمته في: «وفيات الأعيان» (٦/ ٦٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٦١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٣٩٠).

(٢) توفي سنة (٤٥٣هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٥).

(٣) أذنة: بوزن حَسَنَة بلد من الثغور قرب المصيصة، وينسب إليها جماعة من أهل العلم. «معجم البلدان» (١/ ١٣٢ ـ ١٣٣).

(٤) أخرجه أبو داود رقم (٥١٢٤)، والترمذي رقم (٢٣٩٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٢٠٦)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٣٠)، وابن فيل البالسي في «جزئه» رقم (٦) كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

المباينة إلى ابن فِيل بعبد القادر، ومنه بشيخه نُوح؛ لأن شيخه الحُسين المَرْوَزِي، تقدم في الحديث الرَّابع والعشرين، وهو حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما.

الحديث الثَّالث والثلاثون

أخبرني الإمام المفتي أبو بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يُونس بن أبي الفخر بن عبد الرحمن بن نجم المَرَاغِيّ[1]، نزيل طيبة المشرفة، بقراءتي عليه بالمسجد الحرام، في اليوم الثامن من ذي الحجة سنة ثمان مئة، أن أبا عبد الله محمد بن غالي بن نَجْم الدِّمْياطِيّ أخبره قراءة عليه وهو يسمع، قيل له: أخبرك أبو إبراهيم إسحاق بن محمود بن بَلْكُويه البُرُوجِرْدي[2]، سماعًا، فأقر به، قال: أَخْبَرَنَا شيخ الشيوخ صَدْر الدِّين أبو الحسن محمد ابن شيخ الشيوخ عماد الدِّين أبي الفتح عمر بن أبي الحَسَن علي ابن الإمام علم الزُّهاد أبي الحَسَن محمد بن حَمُّوية الجُوَيني الشَّافِعِي[3]، بقراءتي عليه بالقاهرة، أَخْبَرَنَا والدي أبو الفَتْح عمر، قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة همدان، أَخْبَرَنَا الإمام السعيد جدي من

---

(١) وُلِد سنة (٧٢٧هـ)، وتوفي سنة (٨١٦هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (١/ ٥٣٨)، ومقدمة المحقق الأستاذ محمد صالح بن عبد العزيز المراد لـ: «مشيخة أبي بكر بن الحسين المراغي» المطبوعة بجامعة أم القرى (ص١٤ ـ ١٧).

(٢) هو: أبو إبراهيم إسحاق بن محمود بن بلكويه بن علي البروجردي الصوفي، وُلِد سنة (٥٧٧هـ)، وتوفي سنة (٦٦٩هـ). انظر ترجمته في: «معجم شيوخ الدمياطي» (١/ ورقة ١٤٨)، و«صلة التكملة لوفيات النقلة» (٢/ ٥٩٧)، و«المقتفي» للبرزالي (١/ ٢١٧).

(٣) وُلِد سنة (٥٤٣هـ)، وتوفي سنة (٦١٧هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٧٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٢٧).

قبل أمي أبو سَعْد عبد الصَّمد بن حَمُّويَه بن محمد[1] في بُحَيْراباذ[2]، قال: أَخْبَرَنَا القاضي الإمام أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي الفَرَائِضِي[3] في داره بنَيْسابور، أَخْبَرَنَا الخطيب أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن حمزة بن الحُسين البَلْخي[4]، قراءة عليه بنيسابور، **أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن أحمد بن شَاذَان الفقيه** ـ رحمه الله تعالى ـ في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة، حَدَّثَنَا أبو شهاب مُعَمَّر بن محمَّد بن مُعَمَّر العَوْفيّ، حَدَّثَنَا مكي ـ يعني: ابن إبراهيم ـ، أَخْبَرَنَا السكن، حَدَّثَنَا عُيَيْنَة بن عبد الرحمن الغَطَفَانِيّ، عن أبيه، قَالَ:

ذَكَرَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: مَا أَنَا بِمُلْتَمِسَهَا بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ إِلَّا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي تِسْعٍ يَبْقَيْنَ أَوْ سَبْعٍ يَبْقَيْنَ أَوْ ثَلاثٍ يَبْقَيْنَ أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ»**[5].

---

(١) هو: أبو سعد عبد الصمد بن حمويه بن محمد بن حمويه الجويني البحيراباذي الصوفي، توفي سنة (٥٢٨هـ). انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٢/ ١٠٧٨)، و«الأنساب» (٣/ ٣٨٧)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٧٦).

(٢) بحيراباذ: من قرى جوين من نواحي نيسابور. «معجم البلدان» (١/ ٣٥).

(٣) هو: أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي بن حمدون الخراساني السنجبستي الفرائضي، وُلِد سنة (٤١٠هـ)، وتوفي سنة (٥٠٦هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٤٤). والسنبجستي: نسبة إلى «سنبجست» منزل معروف بين نيسابور وسرخس.

(٤) وُلِد سنة (٣٣٤هـ)، وتوفي سنة (٤٣٠هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦).

(٥) أخرجه الترمذي (٧٩٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» رقم (٣٣٨٩) =

الحديث الرَّابع والثلاثون

أَخْبَرَنَا العدل علاء الدِّين أبو الحَسَن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمود المَرْدَاوِي[1]، بقراءتي عليه بسفح قاسيون غير مرة، قلت له: أخبرك الحافظ محب الدِّين عبد الله بن أحمد بن المُحِبّ المَقْدِسِيّ[2]، سماعًا من لفظه وأنت في الخامسة، فأقر به، أن أبا الصبر أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن النَّحَّاس[3] أخبره، أَخْبَرَنَا أبو عمر محمد بن سَعيد بن الموفَّق المعروف بـ: «ابن الخازِن»[4]،

= و(٣٣٩٠)، وابن خزيمة رقم (٢١٧٥)، وابن حبان رقم (٣٦٨٦)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣٨) من طريق عيينة بن عبد الرحمن، به.

(١) هو: علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي ثم الصالحي الحنبلي، وُلِد سنة (٧٣٠هـ)، وتوفي سنة (٨٠٣هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٢/ ٢٥٠)، و«الضوء اللامع» (٥/ ١٨٧)، و«السحب الوابلة» (٢/ ٧١٨).

(٢) هو: محب الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن أبي بكر السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي، وُلِد سنة (٦٨٤هـ)، وتوفي سنة (٧٣٧هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٣١٩)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (٥/ ٦٦)، و«القلائد الجوهرية» (٢/ ٣٨٩).

(٣) هو: بهاء الدين أبو صابر أيّوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الأسدي الحلبي الحنفي، المعروف بابن النحاس، وُلِد سنة (٦١٧هـ)، وتوفي سنة (٦٩٩هـ). انظر ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي (٣/ ٩٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٩٠١).

(٤) هو: أبو بكر محمد بن سعيد بن الموفق بن علي الصوفي النيسابوري البغدادي المعروف بابن الخازن، وُلِد سنة (٥٥٦هـ)، وتوفي سنة (٦٤٣هـ). انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مدينة السَّلام» لابن الدبيثي (١/ ٣٤٥)، =

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر أحمد بن المُقَرَّب بن الحُسين الكَرْخِي[1]، حَدَّثَنَا النَّقِيب أبو الفوارس طِراد بن محمَّد بن علي الزَّيْنبي، **قال: أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم العِيْسَويّ**، حَدَّثَنَا محمد بن عَمرو بن البَخْتَري[2]، حَدَّثَنَا عبَّاس الدُّوري[3]، حَدَّثَنَا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطَّيالسيّ، حَدَّثَنَا عُمر بن أبي زَائِدة، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَةَ، عن أبيه، قال:

رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخْرَجَ وَضُوءَهُ فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ ذَلِكَ يَتَمَسَّحُونَ، فَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ صَاحِبِهِ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخْرَجَ عَنَزَةً، فَرَكَزَهَا فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّرًا صَلَّى إِلَى عَنَزَةٍ[4].

= و«صلة التكملة لوفيات النقلة» (١/ ١٥٧ ـ ١٥٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٢٤).

(١) وُلِد سنة (٤٧٩هـ)، وتوفي سنة (٥٦٣هـ). انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مدينة السَّلام» لابن الدبيثي (٢/ ٤٠٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٩٢).

(٢) هو: أبو جعفر محمد بن عمرو ابن البختري بن مدرك بن أبي سليمان الرزَّاز، وُلِد سنة (٢٥١هـ)، وتوفي سنة (٣٣٩هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٢٢).

(٣) تصحفت نسبته في (أ) إلى: (المروزي)، والصواب ما أثبته، من «السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ١٥٧)، و«تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٠)، و«تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٤٥). واسمه: أبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري البغدادي، وُلِد سنة (١٨٥هـ)، وتوفي سنة (٢٧١هـ).

(٤) أخرجه البخاري رقم (٣٧٦) و(٥٧٨٦) و(٥٨٥٩)، ومسلم رقم (٥٠٣) (٢٥٠)، وابن حبان رقم (١٢٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٥٧)، من طريق عمر بن أبي زائدة بهذا الإسناد.

وأخبرنيه عاليًا: علي بن محمد المذكور، وإبراهيم بن أحمد الفقيه، قالا: أَخْبَرَنَا عبد الله بن الحُسين الأَنْصَاري[1]، أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أحمد العِراقي[2] في إجازة، عن شُهدة بنت أحمد، قالت: أَخْبَرَنَا النَّقِيب طِراد، بسنده.

الحديث الخامس والثلاثون

قرأت على المسند المكثر كمال الدِّين أبي العباس أحمد بن علي بن عبد الحق الحنفي[3]، بالجامع الأموي بدمشق المحروسة في الرحلة الأولى، أخبرك أبو عبد الله محمد بن يوسف بن رجاء الحَوْراني، والتاج عبد الرحيم بن إبراهيم ابن التقي إسماعيل بن أبي اليُسْر، وست القضاة بنت محمد بن علي بن إبراهيم الصَّيْرَفِيّ،

---

(١) هو: بدر الدين أبو محمد عبد الله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش بن أبي علي الأنصاري، وُلِد سنة (٦٤٤هـ)، وتوفي سنة (٧٣٥هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٣٢١)، و«معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٣٤٦).

(٢) هو: أبو الفضل إسماعيل ابن الإمام المقرئ نزيل دمشق أبي العباس أحمد بن الحسين العراقي الأواني، ثم الدِّمَشْقِيّ الحنبلي، وُلِد بعد سنة (٥٧٠هـ) تقريبًا، وتوفي سنة (٦٥٢هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» (١/ ٢٩٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٠٥).

(٣) هو: كمال الدين أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الحق الدمشقي العدل الحنفي، المعروف بابن عبد الحق، وُلِد سنة (٧٣٢هـ)، وتوفي سنة (٨٠٢هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (١/ ٣٧٩)، و«ذيل التقييد» (٢/ ١١٠)، و«الضوء اللامع» (٢/ ٣٣).

وآخرون قراءة عليهم وأنت تسمع في الرَّابعة من عمرك؟ فأقر به، قال الحَوْراني وابن أبي اليُسْر: أَخْبَرَنَا تقي الدِّين إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر التَّنُوخي، قال: أَخْبَرَنَا شيخ الشيوخ أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل البغدادي، وأبو حَفْص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَد الدارقزي، وقالت المرأة: أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عليّ بن المُظَفَّر بن القاسم النُّشْبِي[1]، قال: أَخْبَرَنَا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد المذكور، قالا: أَخْبَرَنَا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، زاد ابن طَبَرْزَد: وأبو المَوَاهب أحمد بن محمد بن مُلُوك الوَرَّاق، وزاد أيضًا في رواية ابن النُّشْبِي: وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني، وأبو العز ابن كادش ـ يعني: أحمد بن عبيد الله ـ، قالوا أربعتهم: أَخْبَرَنَا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطَّبَري الفقيه الشافعي، **قال: حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن أحمد الغِطْريف**، حَدَّثَنَا أبو خَلِيفة، حَدَّثَنَا محمد بن كثير، وشُعَيثُ[2] بن

---

(١) وُلِد سنة (٥٧١هـ)، وتوفي سنة (٦٧٠هـ). انظر ترجمته في: «معجم شيوخ الدمياطي» (١/ ورقة ٥٤)، و«المقتفي» للبرزالي (١/ ٢٦٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ١٨٧). والنشبي: نسبة إلى «نشبة بن ربيع» بطن من تيم الرَّباب. «توضيح المشتبه» (١/ ٥٠٠).

(٢) تصحف اسمه في (أ)، وفي «صحيح ابن حبان»، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٢٢) إلى: (شعيب)، والصواب ما أثبته من «جزء ابن الغطريف»، و«الجرح والتعديل» للرازي (٤/ ٣٨٥)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٣٥٣)، و«طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص١١١) رقم (٣٨٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٦٠)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ٣٤٠).

مُحْرِز، وأبو عُمر الحَوْضي[1]، قالوا: حَدَّثَنَا شُعبة، عن القاسم بن أبي بَزَّة، عن عطاء الكَيْخَاراني[2]، عن أُمِّ الدَّرْداء[3]، عن أبي الدَّرْداء ـ رضي الله تعالى عنهما ـ، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**أَثْقَلُ شَيْءٍ فِي الْمِيْزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ**»[4].

المباينة إلى أبي خَلِيفة برواية ابن طَبَرْزَد، عن مُلُوك فقط، ومن أبي خَلِيفة إلى شُعبة وشُعيث بن مُحْرِز، وابن عمر الحَوْضي، فليعلم.

---

(١) هو: أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي الحوضي البصري، توفي سنة (٢٢٥هـ). انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٦).

(٢) هو: عطاء بن نافع الكيخاراني، ويقال: الكوخاراني أيضًا، نسبة إلى موضع باليمن. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٢٢).

(٣) هي الصغرى، زوج أبي الدرداء، هُجيمة ـ وقيل: جُهيمة ـ بنت حيي الأَوْصابية الحميرية، وهي لم تسمع من النبي ﷺ، وأما أم الدرداء الكبرى فاسمها: خيرة بنت أبي حدرد، لها صحبة. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٥٢)، و«الإصابة» (١٣/ ٣٥٧).

(٤) أخرجه ابن الغطريف في «جزئه» رقم (٨٩)، وأبو داود رقم (٤٧٩٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» رقم (٢٧٠)، وابن حبان رقم (٤٨١)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٤٦، ٤٤٨)، والطيالسي في «مسنده» رقم (١٠٧١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» رقم (٢٥٨٣٢) كلهم من طريق شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، به.

الحديث السَّادس والثلاثون

أخبرني سيدنا ومولانا أبو حفص عمر بن رَسْلان بن نصير بن صَالح البُلْقِيْني[1]، بقراءتي عليه في المِصْر[2] يوم الاثنين سابع عشري ذي الحجة سنة ثلاث وثمان مئة بمدرسته بحَارة بهاء الدِّين من القاهرة[3]، قال: أَخْبَرَنَا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف بن سنان القُطْبِي المعروف بـ: «الزَّرْزَاري»[4]، قراءة عليه، وأنا أسمع، أن أبا عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمَّد بن الحُجَّاج ـ بحاء مهملة مضمومة ـ المعروف بـ: «ابن عَلاق»[5] أخبره سماعًا، أَخْبَرَنَا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين ابن المقرئ[6]. (ح).

---

(١) وُلِد سنة (٧٢٤هـ)، وتوفي سنة (٨٠٥هـ). انظر ترجمته في: «إرشاد الطالبين» (٤/ ١٩٧٩)، و«المجمع المؤسس» (٢/ ٢٩٤ ـ ٣١١)، و«الضوء اللامع» (٦/ ٨٥).

(٢) كذا في (أ) بزيادة: (ال).

(٣) حارة بهاء الدين: سكنها الأمير بهاء الدين قراقُوش بن عبد الله الأسدي، فعُرفت به. انظر: «المواعظ والاعتبار» (٣/ ٣ ـ ٦).

(٤) وُلِد في حدود سنة (٦٦٠هـ)، وتوفي سنة (٧٤١هـ). انظر ترجمته في: «الدرر الكامنة» (١/ ٤٩)، و«ذيل التقييد» (٢/ ٢٤١)، و«حسن المحاضرة» (١/ ٣٩٥).

(٥) وُلِد سنة (٥٨٦هـ) تقريبًا، وتوفي سنة (٦٧٢هـ). انظر ترجمته في: «مشيخة بدر الدين ابن جماعة» (١/ ٢٦٣)، و«صلة التكملة لوفيات النقلة» (٢/ ٦٤٣)، و«المقتفي» للبرزالي (١/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨).

(٦) هو: أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين بن عمران ابن المقرئ الشارعي الشفيقي المصري الجبلي، وُلِد سنة (٥١٤هـ)، وتوفي سنة (٥٩٦هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٦٦).

وقرأت على المسند شمس الدِّين محمد بن علي بن غَزْوان الذهبي، المعروف بـ: «الهِزَبْر» الإسكندري[1]، بالجامع الغربي بها في رحلتي إليها، أخبرك الإمام شرف الدِّين أبو العَبَّاس أحمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز المعروف بـ: «ابن المُصْفِي»[2]، أن أبا الفَتْح عُثمان ـ ويدعى محمد ـ ابن أبي القاسم هبة الله بن أبي المجد الزُّهري[3] أخبره سماعًا، وأبا علي الحسين بن أبي طالب بن حُدَيْد[4] إجازة، قالا: أَخْبَرَنَا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن مُوَقَّى الأنصاري الثَّغْرِي[5]، قال وابن ياسين: **أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن**

---

(١) وُلِد سنة (٧٣١هـ)، وتوفي سنة (٨٠٧هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٢/ ٥٣٣)، و«درر العقود الفريدة» (٣/ ٢٨٠)، و«الضوء اللامع» (٨/ ١٩٦).

(٢) هو: شرف الدِّين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد العزيز الإسكندري الشافعي، المعروف بابن المصفي، وُلد سنة (٦٤٩هـ)، وتوفي سنة (٧٤٤هـ). انظر ترجمته في: «الوفيات» لابن رافع السلامي (١/ ٤٧٢)، و«الدرر الكامنة» (١/ ٢١٦ ـ ٢١٧).

(٣) هو: أبو الفتح عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكي بن إسماعيل القرشي الزهري الإسكندري، وُلِد سنة (٥٨٩هـ)، وتوفي سنة (٦٧٤هـ). انظر ترجمته في: «معجم شيوخ الدمياطي» (٢/ ورقة ٨٥)، و«مشيخة بدر الدين ابن جماعة» (١/ ٣٨٤)، و«المقتفي» للبرزالي (١/ ٣٣٩). وهو آخر من حدث عن عبد الرحمن بن مُوَقَّى.

(٤) هو: أبو علي الحسين بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد المجيد بن أحمد بن الحسن بن حديد بن أحمد بن محمد بن حمدون الإسكندري المدلجي الكناني، توفي سنة (٦٧٠هـ). انظر ترجمته في: «معجم شيوخ الدمياطي» (١/ ورقة ١٨٦)، و«مشيخة بدر الدين ابن جماعة» (١/ ٢٤٨).

(٥) تصحَّفت نسبته في (أ) إلى: (الشعري)، والصواب ما أثبته، من «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٣٩٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٧١). وهو: أبو القاسم

أحمد بن إبراهيم الرَّازِي[1]، أَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن الفَارِسِيّ بمصر، أَخْبَرَنَا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن النَّاصح بن شُجاع المعروف بـ: «ابن المُفَسِّر» الفقيه الدِّمشقي[2]، حَدَّثَنَا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم القرشي المعروف بـ: «ابن الروّاس» بدمشق، حَدَّثَنَا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، حَدَّثَنَا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلانيّ[3]، عن أبي ذرٍّ ـ رضي الله تعالى عنه ـ:

عن رسول الله ﷺ: عن الله تبارك وتعالى، أنه قال: «**يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا؛ فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي، إِنَّكُمُ الَّذِينَ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا الَّذِي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلَا أُبَالِي؛ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ**

عبد الرحمٰن بن مكي بن حمزة بن موقى بن علي الأنصاري السعدي الثغري المالكي التاجر، المعروف بابن غلاس، وُلِد سنة (٥٠٥هـ)، وتوفي سنة (٥٩٩هـ).

(١) المصري الإسكندري، المعروف بالحطاب، وُلِد سنة (٤٣٤هـ)، وتوفي سنة (٥٢٥هـ). انظر ترجمته في: «الغنية» للقاضي عياض (ص٨٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٨٣ ـ ٥٨٤). للمترجم «مشيخة» خرجها الحافظ السلفي، طبعت بتحقيق د. الشريف حاتم العوني، دار الهجرة للنشر والتوزيع، بالرياض، سنة (١٤١٥ ـ ١٩٩٤م).

(٢) وُلِد سنة (٢٧٣هـ)، وتوفي سنة (٣٦٥هـ) نزيل مصر. انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٢٢٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٨٢)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٢٤٢).

(٣) هو: أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولاني العوذي، من علماء أهل الشام وعُبّادهم وقرائهم، وُلِد يوم حنين، وتوفي سنة (٨٠هـ). انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٨٨).

أَطْعَمْتُ؛ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ. يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ؛ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ. يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كانوا في صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا سَأَلَ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْبَحْرُ أَنْ يُغْمَسَ فِيهِ الْمِخْيَطُ غَمْسَةً وَاحِدَةً. يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِي أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ؛ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»[1].

قال أبو مُسْهِر: قال سعيد بن عبد العزيز: كان أبو إدريس الخَوْلاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه.

الحديث السَّابع والثلاثون

أخبرني المعمّر علاء الدِّين علي بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد بن الخصيب الدّاراني[2]، بقراءتي عليه بمشهد أبي سُليمان الدَّارَانِيّ[3]،

---

(١) هو في «نسخة أبي مسهر»، كما نقله المصنف، وهو أول حديث فيها. والحديث أخرجه مسلم رقم (٢٥٧٧)، وأبو إسحاق محمد بن إبراهيم بن سفيان النيسابوري ـ راوي «صحيح مسلم»، عن مسلم ـ في زوائده على صحيحه، كما هو مُثْبَتٌ في الصحيح عقب رواية مسلم. وانظر: «النكت الظراف» لابن حجر (٩/ ١٦٩ ـ ١٧٠).

(٢) وُلد سنة (٧١٧هـ)، وتوفي سنة (٨٠١هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٢/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨)، و«الضوء اللامع» (٥/ ٢٠٧).

(٣) هو: أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي الداراني، وُلِد في

من قرية داريا من غوطة دمشق في الرحلة الأولى، قلت له: أخبرك الشيخان أبو العباس أحمد بن المُحِب عبد الله بن أحمد بن محمد المَقْدِسي[1]، وجلال الدِّين أبو اليُسْر شاكر بن التقي إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله التَّنُوخي، قراءة عليه وأنت تسمع؟ فأقرَّ به، قال: ابن المُحِب، أَخْبَرَنَا أبو العَبّاس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رُزْمَان[2]، وأبو الفَتْح نَصْر الله بن المُظفَّر بن القاسم النُّشْبِي[3] حضورًا، وقال ابن أبي اليُسْر: أَخْبَرَنَا والدي، قالوا ثلاثتهم، أَخْبَرَنَا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي، أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السُّلَمي[4]، أَخْبَرَنَا أبو الحسين طاهر بن أحمد بن علي بن محمود المحمودي

حدود سنة (١٤٠هـ)، وتوفي سنة (٢١٥هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٣٤/ ١٢٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/ ١٨٢).

(١) المعروف بالحاج ابن المحب، وُلِد سنة (٦٥٣هـ)، وتوفي سنة (٧٣٠هـ). انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٥٠)، و«معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٢١٦).

(٢) هو: فخر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رزمان بن علي بن بشارة الدمشقي الحنفي، وُلِد سنة (٥٨٣هـ) تقريبًا، وتوفي سنة (٦٦١هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» (١/ ٤٩١)، و«الجواهر المضية» (١/ ٢٤٥).

(٣) وُلِد سنة (٥٨٥هـ)، وتوفي سنة (٦٦٠هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» (١/ ٤٨١)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٩٤٣).

(٤) هو: أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس السُّلَمي الدمشقي الحداد، توفي سنة (٥٢٦هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٤٣٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٠٠).

القَايِني[1] الشافعي، أَخْبَرَنَا أبو الفضل منصور [ابن نصر] بن عبد الرحيم بن مَتّ الكاغَدِي السَّمَرقَنْديّ[2] بها، حَدَّثَنَا أبو عمرو الحسن بن علي بن الحسن العَطَّار، حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله بن عُمر بن بكر بن الحارث العَبْسِيُّ[3]، حَدَّثَنَا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلا نَصِيفَهُ**»[4].

المباينة إلى الخُشُوعي، برواية ابن المُحِب، فليُعلم.

---

(١) تصحفت نسبته (أ) إلى: (الحموي الفارسي)، والصواب ما أثبته. وهو: أبو الحسين طاهر بن أحمد بن علي بن محمود المحمودي القايني الشافعي، توفي سنة (٤٦٣هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٤٤٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٩٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٥/ ١١). والقايني: نسبة إلى «قاين» بلدة قريبة من طبس، بين نيسابور وأصبهان. «الأنساب» (١٠/ ٣٦).

(٢) هو: أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن متّ السمرقندي الكاغديّ ـ وإليه ينسب الورق المنصوري ـ، توفي سنة (٤٢٣هـ). انظر ترجمته في: «الأنساب» (١٠/ ٣٢٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٦٨)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٩٤). وما بين الحاصرتين زيادة من مصادر الترجمة و«نسخة وكيع».

(٣) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكر بن الحارث العبسي القصار، توفي سنة (٢٧٩هـ). انظر ترجمته في: «الثقات» (٨/ ٨٨)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٥٠٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٣).

(٤) أخرجه وكيع في «نسخته عن الأعمش» رقم (٢٤).

الحديث الثامن والثلاثون

قرأت على العابد شمس الدِّين صدِّيق بن علي بن صدِّيق بن حسن الأَنْطَاكِي الصُّوفي[1]، بالخانقاه الرُّكْنية من القاهرة في شعبان سنة تسع وتسعين وسبع مئة، أخبرك أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد المَرَاغي ثم المِزِّي، سماعًا؟ فأقر به، أن أبا الحَسَن علي بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدِسي المعروف بـ: «ابن البُخاري»، أخبره سماعًا، قال: أخبرتنا نِعْمَة بنت علي بن يحيى بن محمد بن الطَّرَّاح[2]، قالت: أخبرنا جدي أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطَّرَّاح[3]. (ح).

وأخبرنا عمر بن أبي بكرٍ الحساني[4]، قال: أخبرنا محمد بن

---

(١) وُلِد قبل سنة (٧٥٠هـ)، وتوفي سنة (٨٠٩هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٣/ ١٣٠)، و«درر العقود الفريدة» (٢/ ١٩٥)، و«الضوء اللامع» (٣/ ٣٢٠).

(٢) هي: ست الكتبة أم عبد الغني نعمة بنت علي بن يحيى بن علي بن محمد ابن الطراح المدير البغدادية، وُلِدت ببغداد سنة (٥٢٤هـ)، وتوفيت سنة (٦٠٤هـ). انظر ترجمتها في: «مشيخة ابن البخاري» (٣/ ١٨١٧ ـ ١٨٥٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٣٤)، و«الفتح المبين في المشيخة البلدانية للإمام الحافظ ضياء الدين» (١/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠).

(٣) هو: أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن علي ابن الطراح البغدادي المدير، وُلِد قبل سنة (٤٦٠هـ)، وتوفي سنة (٥٣٦هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٦٦ ـ ٦٦٧).

(٤) هو: ابن طبرزد، تقدمت ترجمته.

أبي طاهرٍ الفرضي[1]، قالا: أخبرنا أبو الغنائم عبد الصَّمد بن علي بن المأمون[2]، **قال: أخبرنا الإمام أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ الحافظ**، قال: حدثنا أحمد بن علي بن العلاء[3]، قال: حدثنا يوسف بن موسى[4]. (ح).

وبه قال الدَّارَقُطْنِيُّ: وحدثنا الحسين بن إسماعيل[5]،

---

(١) هو: أبو بكر محمد بن أبي طاهر عبد الباقي بن محمد الأنصاري الفرضي، المعروف بقاضي المارستان، وُلِد سنة (٤٤٢هـ)، وتوفي سنة (٥٣٥هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٣٩ ـ ٦٤٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٣ ـ ٢٨)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (١/ ٤٣٣).

(٢) هو: أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون بن الرشيد الهاشمي العباسي البغدادي، وُلِد سنة (٣٧٦هـ)، وتوفي سنة (٤٦٥هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣١٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٢١).

(٣) هو: أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء بن موسى الجوزجاني ثم البغدادي، وُلِد سنة (٢٣٥هـ)، وتوفي سنة (٣٢٨هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥/ ٥٠٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢٤٨).

(٤) هو: أبو يعقوب يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان الكوفي، المعروف بالرازي، توفي سنة (٢٥٣هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٦/ ٤٤٥)، و«تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤٦٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٢١).

(٥) هو: أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي البغدادي المحاملي، وُلِد سنة (٢٣٥هـ)، وتوفي سنة (٣٣٠هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨/ ٥٣٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢٥٨).

وعمر بن أحمد بن علي القَطَّانُ[1]، قالا: حدثنا محمد بن عثمان بن كَرَامَةَ[2]. (ح).

وبه قال الدَّارَقُطْنِيُّ: وحدثنا أحمد بن علي بن العَلاء، قال: حدثنا أبو عُبَيدة بن أَبِي السَّفَر[3]، قالوا: حدثنا أبو أُسَامة[4]، قَالَ: حدثني بُرَيْد، عن جَدِّه، عن أبي مُوسَى ـ رضي الله عنه ـ، قال:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ؛ قَالَ: «**بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا، يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا**». قَالَ ابْنُ كَرَامَةَ: «... فِي أَمْرِهِ؛ قَالَ: «**يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا**»[5].

المباينة إلى الدَّارَقُطْنِيّ بطريق ابن الطَّرَّاح، وبه إلى النبي ﷺ بطريق أحمد بن العَلاء، عن أبي عُبَيْدَة، فليُعلم.

---

(١) هو: أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن إسماعيل القطان، المعروف بالدربي، توفي سنة (٣٢٧هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٨١).

(٢) هو: أبو جعفر محمد بن عثمان بن كرامة العجلي مولاهم الكوفي الوراق، توفي سنة (٢٥٦هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤/ ٦٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٩٧).

(٣) هو: أبو عبيدة أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر ـ واسمه سعيد بن يحمد ـ الهمداني الكوفي، توفي سنة (٢٥٨هـ). انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١/ ٣٦٧).

(٤) هو: أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي، مولى بني هاشم، توفي سنة (٢٠١هـ). انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٧/ ٢١٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٩/ ٢٧٧).

(٥) أخرجه الدارقطني في «أربعون حديثًا من مسند بريد عن أبي بردة» رقم (٥٠).

الحديث التَّاسع والثلاثون

أخبرني القطبُ عبدُ الكريمِ بنُ محمدِ ابنِ الحافظ قطبِ الدِّينِ عبدِ الكريمِ بن عبد النورِ الحلبيُّ المصريُّ[1]، بقراءتي عليه يومَ الثلاثاءِ، سابع ذي الحجةِ الحرامِ سنةَ ثلاثٍ وثمانِ مئةٍ بخانقاه سعيدِ السعداءِ بالقاهرة، قلتُ له: أخبرك أبو العباسِ أحمدُ بن كُشْتُغْدِيِّ بنِ عبد الله المُعِزِّيُّ[2]، قراءةً عليه، وأنتَ تسمعُ؟ فأقرَّ به، أنَّ أبا الطاهرِ محمدَ بنَ مُرتضى ابنِ العفيفِ محمدٍ المقدسيُّ[3]، أخبره، أخبرنا **الحافظُ أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المُفَضَّلِ بن عَلِيٍّ المالكيُّ**، أخبرنا أبو شُجاعٍ .....

---

(١) وُلِد سنة (٧٣٦هـ)، وتوفي سنة (٨٠٩هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٢/ ٢٤٣)، و«ذيل التقييد» (٣/ ٧٤)، و«الضوء اللامع» (٤/ ٣١٧).

(٢) هو: الأمير شهاب الدين أبو العباس أحمد بن كشتغدي بن عبد الله الخطائي المعزي، ابن الصيرفي الحنفي، وُلِد سنة (٦٦٣هـ)، وتوفي سنة (٧٤٤هـ). انظر ترجمته في: «مشيخة الإمام أبي بكر بن الحسين المراغي» (ص١٩٦ ـ ٢٢٠)، و«معجم شيوخ التاج السبكي» (ص٢٦٣)، و«الجواهر المضية» (١/ ٢٣٩). والخطائي: نسبة إلى بلد «الخطا»، و(المعزي) نسبة إلى الملك المعز أيبك التركماني. «المشتبه» (١/ ٢٤٢) و(٢/ ٦٠٢).

(٣) هو: أبو عبد الله محمد بن المرتضى بن العفيف أبي الجود حاتم بن المسلم الحارثي، ويقال: محمد بن المرتضى بن العفيف المقدسي، والعفيف لقب جده، وُلِد سنة (٥٩٠هـ)، وتوفي سنة (٦٧٣هـ). انظر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» (٢/ ٦٦١)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٢٦٦)، و«ذيل التقييد» (١/ ٤٤٩).

زَاهِرُ بنُ رُسْتُمَ بن أَبِي الرَّجَاءِ[1] الأَصْبَهَانِيُّ، قراءةً عليه بمكةَ، أخبرنا أبو الكَرَمِ ابنُ الحَسَنِ بنِ أحمدَ الشَّهْرُزُوْرِيُّ[2]، ببغدادَ. (ح).

وحدثني أبو الرضا أحمدُ بنُ أَبِي السَّرَايَا العَامِرِيُّ، من لفظهِ، قال: حَدَّثني أبو الكَرَمِ المباركُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ العِجْليُّ[3]، من حفظهِ. (ح).

وأَخْبَرَنَا أبو يوسفَ محمدُ بنُ يوسفَ بنِ محمدٍ البَغْدَادِيُّ، قراءةً عليه، أَخْبَرَنَا أبو سَعْدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بن أبي سَعْدٍ[4] الأصبهانيُّ، بمدينةِ السَّلامِ. (ح).

وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ محمدُ بنُ محمدِ بن عَبْد الرحمنِ المَلِيْجِيُّ،

---

(١) تصحف في (أ) إلى: (أبي الرحال)، والصواب ما أثبته. وهو مكين الدين أبو شجاع زاهر بن رستم بن أبي الرجاء بن محمد الأصبهاني البغدادي الشافعي المجاور، إمام المقام الشريف بالمسجد الحرام، وُلِد سنة (٥٢٦هـ)، وتوفي سنة (٦٠٩هـ). انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مدينة السَّلام» (٣/ ٢٩٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٧)، و«العقد الثمين» (٤/ ٤٢٦ ـ ٤٢٧).

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث السَّابع والعشرين.

(٣) هو ذاته الشهرزوري، إلا أني لم أجد عند من ترجمه نسبته إلى (العجلي)، فليحرر.

(٤) تصحف اسمه في (أ) إلى: (أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي سعيد)، والصواب ما أثبته. وهو: أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي ثم الأصبهاني، وُلِد سنة (٤٦٣هـ)، وتوفي سنة (٥٤٠هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١١٩)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٢٣)، و«البداية والنهاية» (١٦/ ٣٣٨).

لفظًا بمكةَ، أَخْبَرَنَا أبو الفَرج مَسْعُودُ بنُ الحَسَنِ[1]، وأبو رشيدٍ محمدُ بنُ عليٍّ[2]، وأبو المطهرِ القاسمُ بنُ الفضلِ[3] الأصبهانيونَ، بها، وغيرُهم. (ح).

وأَخْبَرَنَا أبو يعقوبَ يوسفُ بنُ أبي القاسمِ المقرئُ، بقراءتي عليه. (ح).

وحَدَّثني أبو الرضا أحمدُ بنُ أبي السرايا العَامريُّ من لفظه قالا: أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمدِ بن أبي عُمرَ البَزَّازُ[4]، ببغدادَ. (ح).

وحَدَّثني أبو الرضا أيضًا، قال: وأخبرني أبو القاسم نَصْرُ بنُ نصرِ بنِ عليٍّ الواعظُ[5]، وأبو الفَتْحِ محمدُ بنُ

---

(١) هو: أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني، وُلِد في حدود سنة (٤٦٠هـ)، وتوفي سنة (٥٦٢هـ). انظر ترجمته في: «التقييد» (٢/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٣/ ١٧١٩)، و«لسان الميزان» (٨/ ٤٣).

(٢) هو: أبو رشيد محمد بن علي بن محمد بن عمر الأصبهاني، المعروف بالباغبان، توفي سنة (٥٦١هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٦٧).

(٣) هو: أبو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد بن الفضل الأصبهاني الصيدلاني، توفي سنة (٥٦٧هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٢٨).

(٤) المعروف بابن الباقلاني، وُلِد سنة (٤٧٠هـ)، وتوفي سنة (٥٤٩هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٧٠).

(٥) هو: أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري الواعظ الشافعي، وُلِد سنة (٤٦٦هـ)، وتوفي سنة (٥٥٢هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٩٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٩).

هبة الله[1] بن عبد السَّلام، وأبو القاسم صَدَقة بن محمد بن الحُسين بن المَحْلَبان[2]، وأبو عبد الله حمزة بن المظفر بن حمزة، وأبو اليُمْن[3] يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد الصُّوفي، وأبو الفضل صافي بن عبد الله[4]، بقراءتي على كل منهم منفردًا، وآخرون ببغداد. (ح).

وأَخْبَرَنَا أبو محمد القاسم بن علي بن الحَسَن الدِّمشقي[5] بقراءتي عليه بمكة، أَخْبَرَنَا أبو الفَتْح نَصْر الله بن محمد بن عبد القوي الأَشْعَرِيّ[6]. (ح).

---

(١) تصحف اسمه في (أ) إلى: (عبد الله)، والصواب ما أثبته. وهو: أبو الفتح محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السَّلام البغدادي الكاتب، وُلِد سنة (٤٨١هـ)، وتوفي سنة (٥٥٠هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٩١).

(٢) توفي سنة (٥٥١هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٩).

(٣) صُحّفت كنيته في (أ) إلى: (أبو الفتح)، والتصويب من «الأربعين الإلهية» لعلي بن المفضل، وهو أبو اليمن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن رافع الطوسي، المعروف بابن تاج القراء، وُلِد سنة (٤٧٧هـ)، وتوفي سنة (٥٥٥هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٧).

(٤) هو: أبو الفضل صافي بن عبد الله البغدادي، مولى ابن الخرقي، توفي في غالب الظن سنة (٥٤٦هـ). انظر ترجمته في: «معرفة القراء الكبار» للذهبي (٢/ ٩٧٧).

(٥) المعروف بابن عساكر، وُلِد سنة (٥٢٧هـ)، وتوفي سنة (٦٠٠هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٢٤).

(٦) هو: أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصّيصي اللاذِقي الدمشقي الشافعي، وُلِد سنة (٤٤٨هـ)، وتوفي سنة (٥٤٢هـ). انظر ترجمته في: =

وأَخْبَرَنَا أبو القاسم عبد الرحيم[1] بن إسماعيل بن أبي سَعْد النَّيْسَابُورِي في كتابه، وأخبرني عنه أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الأَشْعَرِيّ، أَخْبَرَنَا أبي[2]، قالوا: أَخْبَرَنَا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التَّمِيمِيّ، أَخْبَرَنَا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفَارِسِيّ، أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن مخلد العَطَّار، حَدَّثَنَا محمد بن عُثمان بن كَرَامَة، حدثنا خالد بن مَخْلَد، عن سُليمان بن بلال، عن شريك بن أبي نَمِر[3]، عن عَطاء[4]،

= «تبيين كذب المفتري» (ص٣٣٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١١٨)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/ ٣٢٠ ـ ٣٢١).

(١) تصحف اسمه في (أ) تبعًا لـ «الأربعين الإلهية» إلى: (عبد الرحمن)، والصواب ما أثبته من مصادر ترجمته الآتية. وهو: أبو القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن دوست النيسابوري البغدادي الصوفي، وُلِد سنة (٥٠٨هـ)، وتوفي سنة (٥٨٠هـ). انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مدينة السَّلام» لابن الدبيثي (٤/ ٨٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٤٠)، و«المختصر المحتاج إليه» (٣/ ٢٥ ـ ٢٧).

(٢) هو: أبو البركات إسماعيل بن أحمد بن محمد بن دوست النيسابوري البغدادي الصوفي، وُلِد سنة (٤٦٥هـ)، وتوفي سنة (٥٤١هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٦٠ ـ ١٦١).

(٣) تصحف في (أ) إلى: (أبي نمير)، والصواب ما أثبته. وهو: أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي المدني، توفي بعد سنة (١٤٠هـ). انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٧٥).

(٤) هو: ابن يسار، وقيل: هو ابن أبي رباح، والأول أصح، نبه على ذلك الخطيب. أفاده الحافظ في «فتح الباري» (١١/ ٣٤١).

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ: إنَّ الله عَزَّ وجَلّ قال: «مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَلَئِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَكْرَهُ مُسَاءَتَهُ، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ»[1].

وأَخْبَرَنَاه عاليًا جدًّا أبو هريرة ابن الذّهبي، أن القاسم بن عساكر أخبره سماعًا في الثَّالثة، أخبرتنا كريمة بنت عبد الوهاب القُرشية، حضورًا في الثَّالثة، عن مسعود بن الحسن الثَّقَفِيّ، والقاسم بن الفضل الصيدلاني، ومحمد بن علي الباغبان، وعبد الحاكم بن ظَفَر بن خلف[2] الأصبهانيين، وقالوا: أَخْبَرَنَا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التَّمِيمِيّ، فذكره بسنده.

---

(١) أخرجه البخاري رقم (٦٥٠٢) عن محمد بن عثمان بن كرامة، به.

(٢) هو: أبو طاهر عبد الحاكم بن ظفر بن أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثقفي الجوهري البيّع من أهل أصبهان، توفي سنة (٥٦٤هـ). انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٢/ ١١٥٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٢٠).

الحديث الأربعون

أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن المُوَفَّق أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبد الحميدِ بن عمر بن غَشْمٍ المقدسيُّ[1]، بقراءتي عليه، بسفحِ قاسيونَ في الرِّحلة الثَّانية، أَخْبَرَنَا والدي، وعبدُ الرحمنِ بنُ إبراهيمَ بن عليٍّ بنِ محمد البَغْداديُّ، قالا: أخبرنا أبو عليٍّ يوسفُ بنُ أحمدَ بنِ أبي بكرٍ الغَسُوليُّ[2]، أخبرنا أبو نَصْرٍ مُوسى ابنُ الشَّيخِ عبد القادرِ بنِ أبي صالحٍ الجِيْلِيُّ[3]، أخبرنا أبو القاسمِ سعيدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ المعروفُ بـ: «ابن البناء»[4]، أخبرنا أبو نَصْرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ

---

(١) توفي المترجم سنة (٨٠١هـ). انظر ترجمته في: «المجمع المؤسس» (٢/ ٤٩٦)، و«درر العقود الفريدة» (٣/ ٢٧٥)، و«الضوء اللامع» (٦/ ٣١٦)، و«القلائد الجوهرية» (٢/ ٤٨١).

(٢) هو: أبو علي يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل بن عمر بن عبد المجيد الغسولي المرجي ثم الصالحي، المعروف بابن غالية، وُلِد سنة (٦١٢هـ)، وتوفي سنة (٧٠٠هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٦٢ ـ ٥٦٣)، و«معجم الشيوخ» (٢/ ٣٨٢).

(٣) هو: ضياء الدين أبو نصر موسى ابن الشيخ الإمام أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي البغدادي الحنبلي، نزيل دمشق، وُلِد سنة (٥٣٩هـ)، وتوفي سنة (٦١٨هـ). انظر ترجمته في: «التكملة لوفيات النقلة» (٣/ ٤٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٦٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٥٠).

(٤) هو: أبو القاسم سعيد ابن الشيخ أبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البناء البغدادي الحنبلي، وُلِد سنة (٤٦٧هـ)، وتوفي سنة (٥٥٠هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٦٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٨٤).

عليٌّ الزَّيْنبيُّ[1]، **أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عليِّ بن زُنْبورٍ الوَرَّاقُ**[2]، حدثنا أبو بكرٍ عبدُ الله ابنُ أبي داودَ سليمانَ بنِ الأشعثِ السِّجِسْتَانيُّ، قال: حدثنا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، قال: حدثنا اللَّيْثُ بن سعدٍ، عن عبدِ الرحمنِ بن القاسم، عَنِ القاسمِ بن محمدٍ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قَالَتْ:

ذَكَرْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَاضَتْ فِي أَيَّامِ مِنًى. فَقَالَ: «**أَحَابِسَتُنَا هِيَ**». فَقَالُوا: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**فَلا إِذًا**»[3].

وأخبرناه عاليًا: ابنُ غَشْمٍ المذكورُ، بقراءتي عليه، عن زينبَ بنتِ أحمدَ الصالحيةِ، أنَّ عبدَ الخالقِ بنَ الأنجبِ أنبأها عن سعيدِ ابنِ البناءِ، بسنده.

---

(١) هو: أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد الهاشمي العباسي الزينبي البغدادي، وُلِد سنة (٣٨٧هـ)، وتوفي سنة (٤٧٩هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٨٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٤٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٤٨ ـ ٤٤٩).

(٢) هو: أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق، توفي سنة (٣٩٦هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٧٠).

(٣) أخرجه مالك في «الموطأ» رقم (١٢٣١)، والبخاري رقم (١٧٥٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٣٤)، وابن حبان رقم (٣٩٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٦٢)، وابن زنبور في «جزء فيه أحاديث من الجزء المنتقى للإمام الليث بن سعد» رقم (٣)، عن عبد الرحمن بن القاسم، به.

وأَخْبَرَنَاه عاليًا: عبدُ اللهِ بن عبدِ اللهِ، عن ابن الشِّحنةِ، عن أبي الحَسَنِ القطيعيِّ، عن أبي بكر ابنِ الزاغونيِّ، قال: أَخْبَرَنَا أبو نَصْرٍ الزَّيْنبيُّ، بسندِهِ.

آخرُ الأربعينَ المتباينةِ التي خَرَّجها لنفسه سيِّدُنا ومولانا قاضي القضاةِ تقيُّ الدِّينِ محمدُ بنُ أحمدَ الحسنيُّ المالكيُّ الفاسيُّ ـ رحمه الله ـ قال: وكانَ الفراغُ من تخريجها في شهرِ ذي الحجة الحرام من سنةِ ثلاثٍ وثمانِ مئةٍ بالمدرسة القَرَاسُنْقُرِيَّةِ مِنَ القاهرة[1].

❑❑❑

---

(١) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومَن والاه، أما بعد:

بلغ بقراءة الشيخ عبد الله التوم هذه «الأربعين حديثًا المتباينة الأسانيد» للإمام التقي الفاسي رحمه الله، والشيخ يقرأ في النسخة المصفوفة بالحاسب، وأنا أقابل بالنسخة المصوَّرة عن الأصل المخطوط (نسخة تركيا) إلى الحديث (٢١) ثم بعد استكملنا القراءة من النسخة المصفوفة لنقص المصورة عندنا، فصحَّ وثبت والحمد لله. وسمع كاملًا أيضًا المشايخ الفضلاء: محمد بن ناصر العجمي، د. سامي خياط، عبد الله بن محمد حسين عبد الحميد الفقيه، وحضر أيضًا الدكتور عبد الله المحارب، والشيخ محمد بن يوسف المزيني، وأجزت لهم روايته عني. والحمد لله وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم.

كتبه خادم العلم

نظام بن محمد صالح يعقوبي

٢١/ رمضان المبارك/ ١٤٣١هـ

بالمسجد الحرام

فهرس أطراف الحديث

طرف الحديث	رقم الحديث
أثقل شيء في الميزان: الخلق الحسن	٣٥
أحابستنا هي؟!	٤٠
إذا أحبَّ أحدكم أخاه فليعلمه بذلك	٣٢
إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار	٢١
إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين	١١
اسق ثم أرسل إلى جارك	٦
إن الناس إذا رأوا الظالم	١
أن رسول الله ﷺ كان إذا صلَّى فرج	٢٧
انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً	١٣
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ	٤
أيكما قتله	٩
أيمنع أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة عشرًا	٧
بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع	١٨
التمسوها في العشر الأواخر	٣٣
حافظ على الصلوات الخمس	٢٩
رأيت النبي ﷺ يرمي الجمرة على ناقة صهباء	٣٠
رأيت رسول الله ﷺ في قبة حمراء	٣٤
سلني	١٩
الصلوات الخمس، إلَّا أن تطوع شيئًا	٥

صلَّيت يا فلان؟ ١٥
الصوم جنة ١٠
قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها المساكين ١٢
كان النبي ﷺ إذا بعث أحدًا من أصحابه ٣٨
كان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصلاة ٢٣
كل مسكر على كل مؤمن حرام ٣١
الكمأة من المن ٨
للسائل حق وإن جاء على فرس ١٧
اللهم ارحم المحلقين ٢٥
اللهم اهدني فيمن هديت ١٦
لو تتوكلون على الله حق توكُّله ٢
ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم ٢٠
من حلف على يمين يقتطع بها مال امرىء مسلم ٢٨
من عادى لي وليًّا فقد آذنني بالحرب ٣٩
من مات وهو يعلم أن لا إله إلَّا الله ٣
من وحَّد الله وكفر بما يعبد دونه ٢٢
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ٢٤
هل تنكرون من عقله شيئًا؟ ١٤
ويل للأعقاب من النار ٢٦
لا تسبُّوا أصحابي ٣٧
يا عبادي إني حرمت الظلم ٣٦

❑❑❑

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقِّق	٣
ترجمة المصنف	٥
وصف النسختين المعتمدتين في التحقيق	١٤
نهج العمل في التحقيق	١٥
رواية الكتاب والاتصال به	١٦
نماذج من صور المخطوط	١٧

النص محقَّقًا

مقدمة المؤلف	٢٣
الحديث الأول: من «مسند الحميدي»	٢٤
الحديث الثاني: من «مسند الطيالسي»	٢٧
الحديث الثالث: من حديث محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي	٣٠
الحديث الرابع: من «المنتخب من مسند عبد بن حميد»	٣٢
الحديث الخامس: من «الأربعين» لأبي بكر المقرئ	٣٤
الحديث السادس: من «مسند الإمام أحمد بن حنبل»	٣٩
الحديث السابع: من «جزء الحسن بن عرفة العبدي»	٤٢
الحديث الثامن: من «سنن الترمذي»	٤٤
الحديث التاسع: من «صحيح البخاري»	٤٧
الحديث العاشر: من «السنن الكبرى» للبيهقي	٥١
الحديث الحادي عشر: من «سنن ابن ماجه»	٥٢

الحديث الثاني عشر: من «الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب» للمهرواني ٥٤
الحديث الثالث عشر: من «حديث محمد بن عبد الله الأنصاري» ٥٦
الحديث الرابع عشر: من «جزء ابن الطلاية» ٥٨
الحديث الخامس عشر: من «جزء هلال الحفار» ٦١
الحديث السادس عشر: من «الطبراني الكبير» ٦٣
الحديث السابع عشر: من «الذرية الطاهرة» للدولابي ٦٥
الحديث الثامن عشر: من «سنن أبي داود» ٦٨
الحديث التاسع عشر: من «الأربعين» لأبي منصور الشحامي ٧٣
الحديث العشرون: من «الخلعيات» ٧٥
الحديث الحادي والعشرون: من «جزء فيه ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء» ٧٨
الحديث الثاني والعشرون: من «مسند أبي عوانة» ٨١
الحديث الثالث والعشرون: من «صحيح مسلم» ٨٣
الحديث الرابع والعشرون: من «جزء البانياسي» ٨٦
الحديث الخامس والعشرون: من «الموطأ» للإمام مالك، رواية يحيى الليثي ٨٨
الحديث السادس والعشرون: من حديث الحاكم النيسابوري ٩٠
الحديث السابع والعشرون: من حديث أبي الحسن علي بن عمر الحربي ٩٢
الحديث الثامن والعشرون: من «السنن المأثورة» للإمام الشافعي ٩٤
الحديث التاسع والعشرون: من حديث ابن سختام السمرقندي ٩٦
الحديث الثلاثون: من حديث أبي الطيب محمد بن حميد الحوراني ٩٨
الحديث الحادي والثلاثون: من حديث أبي عمرو إسماعيل بن نُجيد ١٠٠
الحديث الثاني والثلاثون: من «جزء ابن فيل البالسي» ١٠٣
الحديث الثالث والثلاثون: من حديث أبي بكر محمد بن أحمد بن شاذان الفقيه ١٠٥

الحديث الرابع والثلاثون: من حديث أبي الحسن العِيسَوِي ١٠٧
الحديث الخامس والثلاثون: من «جزء ابن الغِطْريف» ١٠٩
الحديث السادس والثلاثون: من «مَشْيَخة ابن الحطَّاب الرازي» ١١٢
الحديث السابع والثلاثون: من «نسخة وكيع عن الأعمش» ١١٥
الحديث الثامن والثلاثون: من «الأربعين حديثًا من مستند بريد عن أبي بردة» للدارقطني ١١٨
الحديث التاسع والثلاثون: من «الأربعين الإلهية» لعلي بن المفضَّل ١٢١
الحديث الأربعون: من «جزء فيه أحاديث من الجزء المنتقى للإمام الليث بن سعد» لابن زنبور ١٢٧
الخاتمة ١٢٩
فهرس أطراف الحديث ١٣١
فهرس المحتويات ١٣٣